

تحذيرات متبادلة بين واشنطن وطهران واتفاق على مواصلة «المحادثات»

عمان وإيران .. مباحثات مطولة حول آليات سلامة الملاحة في مضيق هرمز

2 مليار ريال فائض الميزان التجاري بنهاية الثلث الأول من العام الجاري

بالبفترة ذاتها من العام السابق، حيث بلغت آنذاك ٥,١ مليار ريال عماني، فيما سجلت الصادرات غير النفطية ٢,١ مليار ريال عماني بنهاية شهر أبريل ٢٠٢٦، مقارنة بفائض بلغ ٢,١١ مليار ريال عماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٢,٢ مليار ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥.

كما ارتفعت قيمة إعادة التصدير من سلطنة عُمان إلى ٧٧٠ مليون ريال عماني بنهاية أبريل ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٤٦٢ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، محققة نمواً بنسبة ٦٦,٨٪.

وتعكس هذه النتائج استمرار النشاط التجاري لسلطنة عُمان وتعزيز حضورها في الأسواق الإقليمية والدولية، مدعوماً بنمو أنشطة إعادة التصدير واستمرار تدفقات التجارة الخارجية خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠٢٦م.

التفاصيل ص 2،



■ بدر البوسعيدى وعراقجي خلال مباحثات مسقط أمس

عواصم «وكالات»: عقدت السبت في مسقط مباحثات عمانية إيرانية حول الملاحة في مضيق هرمز وضمان سلامتها وحريتها في ضوء المعطيات والتداعيات الناجمة عن المستجدات الأخيرة.

واتفق الجانبان على مواصلة هذه المباحثات على المستوى الفني والسياسي للتوصل إلى التوافقات المطلوبة وفقاً للقانون الدولي.

ترأس المباحثات من الجانب العماني معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدى وزير الخارجية، ومن الجانب الإيراني معالي الدكتور سيد عباس عراقجي وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال عباس عراقجي عبر قناته على تيليجرام السبت إنه ونظيره العماني تبادلوا وجهات النظر بشأن «الآليات المناسبة، لضمان مرور السفن بأمان من مضيق هرمز بما يتفق مع المادة الخامسة من مذكرة تفاهم إسلام آباد.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن بلاده وإيران اتفقتا على مواصلة المباحثات على الرغم من تصاعد الأعمال القتالية في الأيام الماضية، لكنه أعلن أن وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين الجانبين الشهر الماضي انتهى. غير أنه لم ترد أي تقارير عن وقوع هجمات يومي السبت والجمعة.

وقال مصدر إيراني كبير لرويترز إنه تم الاتفاق على إجراء مكالمة هاتفية بين إيران والولايات المتحدة وقطر وباكستان.

وحذرت إيران من أنها لن تتلزم بعد اليوم بمذكرة التفاهم الموقعة مع الولايات المتحدة إذا استمرت الأخيرة في انتهاكاتها، وذلك بحسب ما نقل التلفزيون الرسمي عن المندوب الإيراني لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيراويي السبت.

ووفق بيان بثته هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، قال إيراويي «إذا استمرت الولايات المتحدة في انتهاك التزاماتها بموجب مذكرة التفاهم (...) فإن إيران لن تعتبر نفسها ملزمة بتعهداتها بموجب هذا التفاهم».

16 مليون ريال لاستثمارات صحية جديدة في مسقط وصلالة وصحار

العُمانيّة: طرحت سلطنة عُمان أربع فرص استثمارية في قطاع الرعاية الصحية والصناعات الطبية، بقيمة إجمالية تقدرت من ١٦ مليون ريال عماني، في مسعى لتوسيع الخدمات المتخصصة وتوطين إنتاج المستلزمات الطبية وتعزيز دور القطاع الخاص في المنظومة الصحية.

وتتنوع الفرص بين إنشاء مركز للكشف المبكر في ولاية بوشر باستثمارات تبلغ ٧,٥ مليون ريال، لتلبية الطلب المتزايد على خدمات التشخيص والطب الوقائي، وإقامة مستشفى متخصص لإعادة التأهيل في محافظة مسقط بقيمة ٦ ملايين ريال، يقدم خدمات علاجية متكاملة باستخدام تقنيات حديثة.

وتشمل الحزمة كذلك مشروعا لإنتاج سائل جلوكونات الكلورهيكسيدين في المنطقة الحرة بصلالة بقيمة ٢,٤ مليون ريال، ومصنعا للشاش المغفور بالبرافين في المنطقة الحرة بصحار

التفاصيل ص 3،

220 عقد امتياز تدفع العلامات العُمانيّة إلى الأسواق العالمية

وسعت شركة «محطة»، نشاطها إلى السعودية والكويت.

وأكد أصحاب العلامات أن استمرار هذا النمو يتطلب دعماً مالياً وترويجياً أكبر، وتوسيع المشاركة في المعارض الدولية، وتسريع إجراءات التسجيل والتوثيق وتطوير الحماية القانونية للعلامات.

ويرى القائمون على البرنامج أن الامتياز يتيح للمستثمر الدخول في مشروع مجرب بنموذج تشغيل واضح، بما يقلل المخاطر ويعزز مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنوع الاقتصادي.

التفاصيل ص 7،

الوطنية وبناء أنظمتها التشغيلية والقانونية والمالية والتسويقية، بما عزز جاهزيتها لجذب المستثمرين والتوسع محلياً وإقليمياً، وشهدت النسخة الخامسة من البرنامج تأهيل ٢٦ علامة جديدة، بعد مراحل متابعة توسعت فيها أعداد الشركات المستفيدة.

وأظهرت تجارب عدد من العلامات العُمانيّة أن الامتياز التجاري سرّع دخولها إلى أسواق جديدة وخفف الأعباء التشغيلية عن أصحابها.

وتوجد علامة «سفن فرايز» اليوم في ست دول، فيما وقعت عقداً جديداً للتوسع في الولايات المتحدة، بينما تستعد «درب الشاي» لافتتاح عشرة فروع جديدة داخل سلطنة عمان.

كتّيب.مي الغداني: تحولت برامج الامتياز التجاري في سلطنة عُمان إلى منصة عملية لنقل مشروعات محلية محدودة الحجم إلى شركات قادرة على التوسع خارج الحدود، بعدما تجاوز عدد عقود الامتياز البرمرة منذ انطلاق المبادرة ٢٢٠ عقداً، وارتفعت القيمة السوقية لبعض المؤسسات من رؤوس أموال تراوحت بين ١٨ ألفاً و ٢٠ ألف ريال إلى أكثر من مليون ريال عماني.

وقال المهندس حمود بن سالم السعدي، النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان ورئيس لجنة الامتياز التجاري، إن الغرفة عملت على تأهيل العلامات

سلطنة عُمان تفوز برئاسة الاتحاد العربي للهوكي ونقل المقر لمسقط

ص 23،

سفير طاجيكستان لـ «عُمان»؛ السياسة العمانية الحكيمة تؤدّي دوراً مشهوداً في تعزيز الأمن والسلم الإقليمي والدولي

ص 12،

داخل العدد

إطلالة شير .. لوحة خريفية أسرة تستقطب زوار الخريف

ص 3،

أوكرانيا تدعو الحلفاء لمدّها بالمضادات الأرضية لاعتراض الصواريخ الروسية

وفد عسكري أمريكي يبحث في لبنان آليات انسحاب إسرائيل من منطقة «تجريبية»

بيروت (أ.ف.ب)؛ عقد وفد عسكري أمريكي اجتماعات السبت مع قيادة الجيش اللبناني لوضع آليات تنفيذ انسحاب الجيش الإسرائيلي من منطقة تجريبية بين اثنتين في جنوب لبنان. وأكد مصدر رسمي لبناني إن لبنان سيشارك في جولة المحادثات المقررة مع إسرائيل في روما في ١٥ و١٦ يوليو، بعدما كانت واشنطن استضافت الجولات الخمس السابقة.

وكان مصدر دبلوماسي موابك للمفاوضات بأن لبنان اشترط انسحاب إسرائيل من منطقتين تجريبيتين في جنوب البلاد، للقبول بالمشاركة في جولة التفاوض الجديدة. ووقع لبنان وإسرائيل في واشنطن في ٢٦ يونيو اتفاقاً طارئاً، نص خصوصاً على نزع سلاح حزب الله وانسحاب إسرائيلي تدريجي من جنوب لبنان، على أن ينتشر الجيش اللبناني بدءاً من منطقتين، تجريبيتين. وقال مصدر عسكري لبناني «وصل الوفد العسكري الأمريكي وبدأ اجتماعات مع قيادة الجيش اللبناني للبحث في وضع الآليات للبدء بتنفيذ أول منطقة تجريبية ينسحب منها الإسرائيلي لكي ينتشر الجيش اللبناني»، وأضاف المصدر «هذا هو العنوان الأساسي الذي يحمله الوفد العسكري الأمريكي للبنان.. وهو ترجمة وتطبيق لورقة الإطار». وفي واشنطن، قال مسؤول أمريكي، نحن الآن في مرحلة تنفيذ الإطار، وأضاف «سيتم إطلاق أول منطقة تجريبية خلال أيام، ويتم حالياً وضع خرائط لمناطق تجريبية إضافية والتخطيط لها، ولا يحدد الاتفاق الإطارى جدولاً زمنياً للانسحاب من جنوب لبنان، في حين تكرر إسرائيل على لسان مسؤولين فيها، أن قواتها لن تنسحب من منطقة أمنية بعق عشرة كيلومترات من حدودها، إلا بعد نزع سلاح حزب الله، في خطوة يتسلك محللون بقدرة الدولة اللبنانية على إنجازها.

رويترز»

سفير طاجيكستان لـ «عُمان»؛ السياسة العمانية الحكيمة تؤدّي دوراً مشهوداً في تعزيز الأمن والسلم الإقليمي والدولي

ص 12،

ص 23،

كيبف (أ.ف.ب)؛ أسفرت ضربات روسية عن مقتل أربعة أشخاص في سومي في شمال أوكرانيا واثنين في ميناء أوديسا على البحر الأسود، بينما تعرضت كيبف لهجمات صاروخية أدت إلى إصابة ١٢ شخصاً، وفقاً للسلطات المحلية.

وأفاد مراسلو وكالة فرانس برس في العاصمة الأوكرانية، بدوي انفجارات في الساعات الأولى من صباح السبت، قبل دقائق من تفعيل الإنذارات الجوية.

وقتل أربعة أشخاص وأصيب ١٧ آخرون في ضربات على سومي في شمال شرق أوكرانيا، وفقاً للحاكم الإقليمي العسكري أوليغ غريغوروف.

وأفاد الحاكم في منشور عبر تطبيق تلجرام، عن «قنبلتين جويتين موجّهتين أصابتا منطقة مليئة بالمدنيين والسيارات ووسائل النقل العام».

وأظهر مقطع فيديو نشره رئيس البلدية المؤقت أرتيم كوزار على تطبيق تلجرام، سيارة وحافلة صغيرة محطمتين إضافة إلى حفر في الأرض.

ووصف وزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيغا الضربات بأنها «قتل متعمد للمدنيين»، ودعا حلفاء أوكرانيا

بنك نزوى
Bank Nizwa

مال
Maal

تجربة دفع يومية مرنة
تصدر فوراً وبدون رسوم
احصل على بطاقتك من أقرب فرع اليوم

بنك نزوى
Bank Nizwa

10 جلسات ناقش خلالها 23 موضوعاً و 13 مشروع قانون و 8 دراسات

بناء على الأوامر السامية . مجلس الدولة يفض دور الانعقاد السنوي الثالث

دراسة مشروعات القوانين ذات الطابع التشريعي. وركزت اللجنة الاقتصادية والمالية على موضوعات الخطة الخمسية والميزانية والتشريعات الاقتصادية، ودراسة الأداء الحكومي وسوق العمل والسياحة فيما تناولت اللجنة الاجتماعية والثقافية القوانين والدراسات المرتبطة بالشأن الاجتماعي والثقافي. وواصلت لجنة التعليم والبحوث إعداد الدراسات المتعلقة بجودة التعليم والبحث العلمي والتعليم العالي. وعملت لجنة التقنية والابتكار على دراسة التشريعات التقنية والموضوعات المرتبطة بالتحول الرقمي والابتكار وإدارة الموارد المائية.

وأشار سعادته إلى أن اللجان المشتركة بين مجلس الدولة والشورى خلال دور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة عقدت (١٢) اجتماعاً لدراسة مواد الاختلاف، والوصول إلى الصيغة النهائية لمشروعات القوانين قبل عرضها في الجلسات المشتركة.

وتابع سعادته قائلًا: إن المجلس واصل حضوره الفاعل في مجال الدبلوماسية التشريعية باعتبارها إحدى الركائز الداعمة لتعزيز التواصل والتعاون مع المجالس البرلمانية والجهات المماثلة على المستويين الإقليمي والدولي؛ حيث جسدت هذه اللقاءات حرص مجلس الدولة على تعزيز قنوات التواصل البرلماني، وتبادل التجارب والخبرات في مختلف المجالات التشريعية والمؤسسية، وفتح أفق أوسع للتعاون مع البرلمانات الشقيقة والصديقة بما يسهم في تطوير العمل البرلماني، وتعزيز حضور المجلس ومكانته في المحافل الإقليمية والدولية، ودعم مسارات التعاون والتفاهم المشترك بما يخدم الصالح الوطني، ويعكس الدور الفاعل لسلطنة عمان في بناء جسور التواصل والحوار مع مختلف دول العالم.

وأضاف سعادته: إن المجلس واصل دوره في تعزيز التواصل مع فئات المجتمع؛ حيث استقبل عدداً من طلبة الجامعات والكليات الحكومية والخاصة؛ بهدف تعريفهم باختصاصات المجلس ومهامه، والتعريف بدوره الوطني في المنظومة التشريعية بما يسهم في نشر الوعي بأهمية العمل التشريعي، وتعزيز ارتباط الطلبة بالمؤسسات الوطنية. واختتم سعادة خالد بن أحمد السعدي الأمين العام لمجلس الدولة بالتأكيد على أن ما تحقق خلال دور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة يجسد حجم الجهود التي بذلها مجلس الدولة في أداء اختصاصاته التشريعية، ويعكس حرصه على تطوير العمل بالتعاون مع مختلف مؤسسات الدولة بما يدعم مسيرة التنمية الوطنية، ويسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، ويعزز كفاءة العمل التشريعي وجودة مخرجاته؛ انطلاقاً من المسؤولية الوطنية التي يضطلع بها المجلس في خدمة الوطن والمواطن.



■ مجلس الدولة ناقش جملة من الموضوعات التنبؤية خلال دور الانعقاد السنوي الثالث

رئيساً، و(٧) اجتماعات فرعية، ونفذت اللجان (٥١) استضافة لممثلي الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والخبراء والمختصين دعماً للدراسات والموضوعات

كفاءة الأداء الحكومي. (٤٤) اجتماعاً رئيساً و(٨٨) اجتماعاً فرعياً فيما عقدت اللجان الخاصة (٢٠) اجتماعاً

تقديم الدراسات المتصلة بخطة التنمية؛ حيث أنجز (٨) دراسات وأحيلت إلى مجلس الوزراء مشيراً إلى أن مكتب المجلس شهد نشاطاً مؤسسياً مكثفاً تضمن عقد (٦) اجتماعات ناقش خلالها (٣٣) موضوعاً، واتخذ (٥٢) قراراً، كما نظم (٨) استضافات تناولت الموضوعات المحالة من اللجان، وردود مجلس الوزراء، والتقارير المتعلقة بمشاركة الخارجية إلى جانب متابعة أعمال أجهزة

المجلس. وذكر سعادته أن مكتب المجلس أقر تشكيل (٣) لجان خاصة لدراسة عدد من الموضوعات، منها: «نحو مؤشرات تقييم أشمل للتنمية الاقتصادية في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠»، و«حوكمة الجهاز الإداري للدولة ودورها في تفعيل القطاع الخاص كمحرك رئيس للاقتصاد وفق رؤية عمان ٢٠٤٠»، والوقوف في سلطنة عمان: نحو نموذج استثماري تنموي مستدام.

وقال سعادته: إن المجلس واصل تعزيز التعاون المؤسسي بين السلطتين التنفيذية والتشريعية؛ حيث عقد رئيس وأعضاء مكتب المجلس اجتماعين مع مجلس الوزراء تطبيقاً لأحكام المادة (٧٧) من قانون مجلس عمان جرى خلالها بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتعزيز التكامل المؤسسي، وتنفيذ مستهدفات خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة، ودعم الشراكة بين المجلسين بما يسهم في تحقيق المصلحة العامة، وتعزيز



■ حضور دولي للمجلس في الاجتماعات

العُمانية؛ بناءً على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه. يفض مجلس الدولة اليوم دور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة، وذلك عملاً بأحكام المادة (٤١) من قانون مجلس عُمان.

وجاءت أعمال المجلس خلال هذا الدور امتداداً للنهج الذي أرسته القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم، حفظه الله ورعاه، القائمة على تطوير الأداء المؤسسي، وتعزيز كفاءة التشريعات والسياسات العامة، وترسيخ التكامل بين مؤسسات الدولة بما يخدم المصلحة الوطنية.

وكان المجلس قد واصل ممارسة اختصاصاته الوطنية المنصوص عليها في النظام الأساسي للدولة وقانون مجلس عمان من خلال دراسة مشروعات القوانين والخطة والبرامج التنموية، وإعداد الدراسات المتخصصة، وإبداء الرأي فيما يحال إليه من موضوعات بما يعزز منظومة التشريع الوطني، ويدعم مسيرة التنمية الشاملة، ويواكب مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وقال سعادة خالد بن أحمد السعدي الأمين العام لمجلس الدولة في تصريح له: إن المجلس واصل خلال دور الانعقاد العادي الثالث أداء اختصاصاته بكفاءة واقتدار مستنداً إلى منظومة عمل مؤسسية متكاملة مشيراً إلى أن المجلس حرص على أن تتسم أعماله بالعمق والموضوعية، وأن تستند إلى منهجية علمية تعزز جودة التشريعات، وتدعم متخذي القرار.

وأوضح سعادته أن المجلس عقد خلال هذا الدور (١٠) جلسات عامة ناقش خلالها (٣٣) موضوعاً شملت مشروع خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠م)، ومشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٦م، إلى جانب (١٣) مشروع قانون محالاً من مجلس الوزراء، و(٨) دراسات تناولت عدداً من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتقنية والإدارية ذات الأولوية الوطنية.

وأكد سعادته أن المجلس أولى اهتماماً بالغاً بمناقشة مشروع خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة، ومشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٦م؛ حيث تمت دراستهما من قبل اللجنة الاقتصادية والمالية الوسعة قبل مناقشتهما في الجلسة العامة

ورفضهما إلى مجلس الوزراء. وأضاف سعادته أن المجلس نظر في (١٣) مشروع قانون محالاً من مجلس الوزراء شملت مشروعات ذات أبعاد قانونية واقتصادية واجتماعية وتقنية، كما عقد جلستين مشتركتين مع مجلس الشورى ناقش خلالها (١٢) مشروع قانون في إطار استكمال الإجراءات التشريعية لمشروعات القوانين محل الاختلاف بين المجلسين. وأضاف سعادته بأن المجلس واصل في جانب

سلطنة عمان وتركيا تبعثان تعزيز مسارات التعاون والاستثمار العمراني

والضمانات الاستثمارية وإجراءات التسجيل والتصنيف، ومتطلبات المحتوى المحلي، واستقطاب الكفاءات، بما يعزز جاهزية البيئة الاستثمارية لبناء شراكات استثمارية مستدامة بين القطاع الخاص في البلدين. وأتاحت الزيارات الميدانية للوفد العماني الاطلاع على نماذج متقدمة في تطوير المدن، وإعادة التطوير الحضري، ومشروعات متعددة الاستخدامات والواجهات البحرية والمشروعات السياحية، والاطلاع على أفضل الممارسات في التخطيط والتنفيذ وإدارة المجتمعات العمرانية بما يدعم نقل المعرفة والاستفادة من التجربة التركية في المشروعات التي تنفذها سلطنة عُمان.

وأكد علي بن محمد اللواتي رئيس لجنة التطوير العقاري بغرفة تجارة وصناعة عمان أن زيارة الوفد العماني إلى جمهورية تركيا شكلت خطوة استراتيجية لتعزيز الشراكة الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين، وفتحت آفاقاً جديدة للتعاون بين القطاع الخاص العماني ونظرائه في تركيا بما يدعم تنفيذ المشروعات العمرانية ويعزز تبادل الخبرات. وأتاح برنامج الزيارة الاطلاع على نماذج متقدمة في التطوير العقاري والتنمية الحضرية مؤكداً أن التجربة التركية تبرز أهمية النظر إلى القطاع العقاري بوصفه محركاً اقتصادياً متكاملًا يسهم في تنشيط قطاعات الإنشاءات والسياحة والخدمات والتطوير.



في التطوير العقاري، وإدارة المشروعات وتقنيات البناء الحديثة والتحول الرقمي. كما ناقشت الاجتماعات عدداً من الملفات التنفيذية المرتبطة بنهية بيئة الاستثمار، شملت البيع على الخارطة والتمويل العقاري وتملك الأجانب

إلى جانب إبراز البيئة الاستثمارية التي تتمتع بها سلطنة عمان، والتشريعات المنظمة للاستثمار، والحوافز المقدمة للمطورين، وبحث آليات مشاركة الشركات التركية في تنفيذ المشروعات العمرانية، والاستفادة من خبراتها

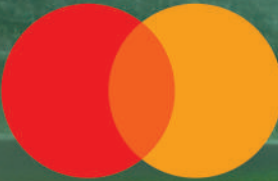
وتجارية متعددة الاستخدامات. وركزت اللقاءات مع القطاعين الحكومي والخاص على استعراض المشروعات العمرانية الاستراتيجية في سلطنة عمان، وفي مقدمتها المدن المستقبلية والأحياء السكنية المتكاملة

المنية بالإسكان والتخطيط العمراني، واجتماعات مع جمعية المطورين العقاريين، وعدد من المؤسسات الرائدة في التطوير العقاري والاستثمار والإنشاءات، فضلاً عن زيارات ميدانية لمشروعات عمرانية وسكنية وسياحية

العُمانية؛ بحث وزارة الإسكان والتخطيط العمراني مع عدد من المؤسسات الرسمية والخاصة في تركيا مسارات عملية للتعاون والاستثمار في مجال الإسكان والتخطيط العمراني، وتعزيز فرص مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ المشروعات العمرانية بسلطنة عمان. ترأس وفد سلطنة عمان في الزيارة الرسمية إلى جمهورية تركيا معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشيعلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني إلى جانب ممثلين من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، ومدينة خزانة الاقتصادية، وغرفة تجارة وصناعة عُمان، وعدد من المطورين العقاريين العُمانية.

ونفذ الوفد خلال الزيارة برنامجاً مكثفاً من اللقاءات الحكومية والاستثمارية والزيارات الميدانية؛ بهدف توسيع الشراكات الاقتصادية، واستقطاب الاستثمارات النوعية، وربط المشروعات العمرانية الكبرى في سلطنة عمان بالخبرات العالمية بما يدعم المستهدفات الوطنية نحو بناء مدن مستدامة، وتعزيز مساهمة القطاع العقاري في التنمية الاقتصادية. وتضمنت الزيارة أكثر من ٢٠ لقاءً واجتماعاً وزيارة ميدانية جمعت مسؤولين حكوميين ومستثمرين ومطورين عقاريين وشركات إنشاء، ومؤسسات استثمارية وتمويلية إلى جانب زيارة عدد من المشروعات العمرانية والسياحية والتجارية الرائدة. وتضمن برنامج الزيارة لقاءات رفيعة المستوى مع الجهات الحكومية

■ الاطلاع على المشروعات الإسكانية بتركيا



احصل على بطاقتك اليوم
لمعرفة المزيد



إصدار محدود
ميسي ماستركارد.
احصل على بطاقتك المميزة
والمتوفرة فقط خلال عام 2026



بنك ظفار
BankDhofar
ليونيل ميسي،
السفير الرسمي لماستركارد
تفضل بزيارة bankdhofar.com

بقية استثمارية تُقدّر بـ 16 مليون ريال طرح 4 فرص استثمارية تغطي مجالات الوقاية والتأهيل الطبي والصناعات الطبية

يمثل أحد المرتكزات الأساسية لتطوير المنظومة الصحية في سلطنة عُمان، وتسهم هذه الفرص الاستثمارية في توسيع نطاق الخدمات الصحية المتخصصة، وتعزيز التصنيع الطبي المحلي، ورفع جاهزية القطاع لمواكبة الاحتياجات المستقبلية.

وأضافت: أن هذه المشاريع ستسهم في توفير خدمات صحية أكثر كفاءة واستدامة، ودعم نقل المعرفة والتقنيات الطبية الحديثة، وتعزيز الابتكار في القطاع الصحي.

وأكدت أن تكامل الجهود بين القطاعين الحكومي والخاص يمثل دوراً محورياً في بناء منظومة صحية متقدمة تركز على الجودة والكفاءة والاستدامة، وتبلي طلعات المجتمع، في الارتقاء بجودة الحياة، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للخدمات الصحية والاستثمار في الصناعات الطبية.

وأشارت إلى أن هذه الفرص تجسد التكامل بين الجهات الحكومية في تطوير مشاريع استثمارية تستجيب لاحتياجات القطاعات الحيوية، وتوفير للمستثمرين فرصاً نوعية في مجالات ذات طلب متنام، مستفيدة من القومات التي تتمتع بها سلطنة عُمان، وفي مقدمتها الموقع الاستراتيجي، والبنية الأساسية المتطورة، والتشريعات المحفزة، والبيئة الاستثمارية المستقرة. وأكدت أن هذه المبادرة تنسجم مع الجهود الوطنية الرامية إلى تنوع الاقتصاد الوطني، وتعزيز مساهمة القطاع الخاص في التنمية، واستقطاب الاستثمارات النوعية، وتطوير الصناعات ذات القيمة المضافة، ما يعزز مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للاستثمار في قطاع الرعاية الصحية مشيرة إلى أن «استثمر في عُمان» تواصل تطوير وطرح فرص استثمارية نوعية بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية، بما يعزز تنافسية سلطنة عُمان كوجهة استثمارية إقليمية، ويفتح آفاقاً جديدة أمام المستثمرين في القطاعات ذات الأولوية؛ دعماً لمسيرة التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة.



وأضافت: أن منصة «استثمر في عُمان» تعمل على تطوير فرص استثمارية تتجاوز المفهوم التقليدي لطرح المشاريع، من خلال بناء فرص تركز على دراسات قطاعية متخصصة، وشراكات فاعلة مع الجهات الحكومية بما يرفع من جاهزية المشاريع للاستثمار، ويمنح المستثمرين وضوحاً أكبر حول الفرص المتاحة، ويعزز ثقتهم بالبيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان. من جانبها قالت بلفيس بنت سعود المخمري مديرة دائرة تمكين الاستثمار بوزارة الصحة: إن تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص

وارتفاع الطلب على الخدمات الصحية المتخصصة، والتوجه نحو توطيّن الصناعات الطبية، الأمر الذي يجعله من أكثر القطاعات جذبا للاستثمار.

وأوضحت أنه من خلال هذه الحزمة، تسعى الوزارة إلى توفير فرص استثمارية نوعية تستند إلى احتياجات فعلية للسوق، وتوفير للمستثمرين مشاريع ذات جدوى اقتصادية وقيمة مضافة بما يعزز مساهمة القطاع الخاص في دعم التنمية الاقتصادية، وتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

ثلاثة محاور رئيسة تشمل الرعاية الوقائية، والتأهيل الطبي التخصصي، والصناعات الطبية بما يعزز جاهزية القطاع الصحي، ويوسع فرص الاستثمار في الأنشطة ذات القيمة المضافة، ويدعم مستهدفات سلطنة عُمان في بناء قطاع صحي أكثر تنافسية واستدامة.

وقالت لمياء بنت سلطان الحبسي مدير عام مساعد المديرية العامة لترويج الاستثمار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن قطاع الرعاية الصحية في سلطنة عُمان يشهد تحولاً متسارعاً مدفوعاً بالنمو السكاني،

٥٧٧,٥ ألف ريال عُماني بما يسهم في تعزيز التصنيع الطبي المحلي، ودعم سلاسل الإمداد للقطاع الصحي، ورفع القدرة التنافسية للمنتجات العمانية في الأسواق الإقليمية.

وتوفر هذه الفرص خيارات استثمارية متنوعة تلبي الطلب المتنامي على الخدمات الصحية والتصنيع الطبي، وتستهدف استقطاب المستثمرين المحليين والدوليين للاستثمار في مشاريع ذات أثر اقتصادي وتنموي مستدام.

وتعكس هذه الحزمة توجهها استراتيجياً نحو تطوير منظومة صحية متكاملة تركز على

العُمانية؛ أعلنت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار عن طرح حزمة من الفرص الاستثمارية النوعية في قطاع الرعاية الصحية، بقيمة استثمارية إجمالية تُقدر بحوالي ١٦ مليون ريال عُماني، وذلك في إطار التعاون بين الوزارة ووزارة الصحة والهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة.

ويأتي ذلك في خطوة تستهدف استقطاب استثمارات نوعية تسهم في تطوير الخدمات الصحية، وتعزيز الصناعات الطبية، ودعم مستهدفات سلطنة عُمان في بناء منظومة صحية أكثر كفاءة واستدامة.

كما تأتي هذه الفرص في إطار الجهود المستمرة لتطوير خارطة الفرص الاستثمارية في سلطنة عُمان، من خلال تحديد المشاريع ذات الأولوية وربطها باحتياجات السوق، ما يعزز جاهزية الفرص الاستثمارية، ويواكب النمو المتسارع في الطلب على الخدمات الصحية المتخصصة، والتقنيات الطبية الحديثة، والصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية.

وتتضمن الحزمة أربع فرص استثمارية تغطي مجالات الوقاية، والتأهيل الطبي، والصناعات الطبية؛ حيث تشمل إنشاء مركز للكشف المبكر في ولاية بوشر بقيمة استثمارية تُقدر بحوالي ٧.٥ مليون ريال عُماني، ويهدف إلى تلبية الطلب المتزايد على خدمات التشخيص المبكر والطب الوقائي، إلى جانب إنشاء مستشفى متخصص لخدمات التأهيل في محافظة مسقط بقيمة استثمارية تبلغ حوالي ٦ ملايين ريال عُماني؛ لتقديم خدمات إعادة التأهيل المتكاملة وفق أحدث الممارسات الطبية والتقنيات العلاجية.

كما تشمل الحزمة فرصتين في مجال الصناعات الطبية، تتمثلان في تصنيع سائل جلوكونات الكلورهيكسدين في المنطقة الحرة بصلالة بقيمة استثمارية تُقدر بحوالي ٢.٤ مليون ريال عُماني، إلى جانب تصنيع الشاش المغمور بالبرافين في محافظة شمال الباطنة (المنطقة الحرة بصحار) بقيمة استثمارية تبلغ حوالي

إطلالة شير . .
لوحه خريفية أسرة تستقطب زوار الخريف

صلالة - أصيل بن عقيل باعلوي

إطلالة شير إحدى أبرز الوجهات السياحية بمحافظة ظفار التي تتميز بالطبيعة الخلابة، لا سيما في موسم الخريف؛ حيث اكتست المرتفعات والسهول بالخضرة فيما يتساقط الرذاذ برفق، وتتراقص سحب الضباب بين القمم الجبلية، لترسم لوحة طبيعية متجددة تأسر أنظار الزوار.

وتشهد المنطقة إقبالا متزايداً من الزوار من مختلف ولايات سلطنة عُمان ومن خارجها، للاستمتاع بالأجواء المعتدلة والطبيعة الفريدة التي تنفرد بها محافظة ظفار خلال هذا الموسم. ويضفي تعاقب الضباب وتقشاعه بين الحين والآخر مشاهد بانورامية ساحرة تكشف جمال التضاريس وتنوعها.

وتعد «شير» من المواقع التي تتميز بكثافة غطائها النباتي وتنوع أشجارها، ما يجعلها مقصداً مفضلاً للعائلات ومحبي الطبيعة؛ حيث يقضي الزوار أوقاتاً ممتعة بين المساحات الخضراء، مستمتعين بالجلسات العائلية واعداد الوجبات في أحضان الطبيعة وسط أجواء يسودها الهدوء والانتعاش.

وتبعد «شير» عن مركز المدينة بحوالي ٢٥ كيلومتراً، ويمكن الوصول إلى المنطقة عبر سلك الشارع المؤدي مباشرة إلى عين صحنوت؛ حيث تنقل الزوار إلى أحضان الطبيعة بالرذاذ والضباب والنسيم الباردة التي تمنح المكان طابعاً استثنائياً يعكس جمال خريف ظفار. ومع ازدياد كثافة الرذاذ أصبحت إطلالة شير الوجهة الأكثر ارتياداً بدءاً من واديها وصولاً إلى مرتفعاتها، للاستمتاع بالأجواء والمناظر الطبيعية الخلابة ودرجات الحرارة المنخفضة، ولم تعد إطلالة شير موقفاً للمشاهدة والاستمتاع بالمناظر الطبيعية فقط، بل تحولت إلى مركز حيوي يضم عدداً من الكافيهات والمطاعم التي تضيء على المكان لمسة مختلفة تمنح زوار المكان تجربة استثنائية لا تُنسى.



مخلفات المناسبات والفعاليات سلوك عابر يهدد البيئة

مختصون يؤكدون ضرورة الوعي البيئي ونشر ثقافة الاستدامة

استطلاع -

فاطمة الحديدى

رغم الجهود المتواصلة لتعزيز الوعي البيئي، لا تزال بعض مواقع التجمعات والمناسبات الاجتماعية تشهد مشاهد متكررة من المخلفات المتناثرة بعد انتهاء الفعاليات، في سلوك يترك أثارا تتجاوز تشويه المشهد العام إلى الإضرار

بالبيئة والصحة العامة. وللوقوف على أسباب هذه الممارسات وآثارها، واستعراض السبل الكفيلة بالحد منها، أجرت «عق» استطلاعاً لآراء عدد من المختصين في الشأن البيئي والاجتماعي.



وحول هذه الظاهرة، أكد الدكتور سلطان بن محمد القاسمي المختص في مجال التواصل والإعلام، أن وعي المجتمع لا يقاس بما يتركه في موقع المناسبة من فرج وذكريات جميلة فحسب، بل يقاس أيضا بما يتركه من أثر بعد انصراف الحضور، فالكان الذي احتضن لقاءنا وفرحتنا يستحق أن نغادره كما وجدناه أو أجمل مما كان، لأن المحافظة عليه ليست مسؤولية جهة معينة، وإنما مسؤولية أخلاقية ومجتمعية يتشارك فيها الجميع.

وأضاف القاسمي: عندما نتحدث عن الاستدامة والمسؤولية البيئية، فإننا لا نتحدث عن مفهوم حديث أو ثقافة مستوردة، بل عن قيم أصيلة عرفها المجتمع العماني منذ القدم؛ حيث كان الإنسان العماني يحافظ على موارد بيئته ويحسن التعامل معها، إدراكاً منه أن ما بين يديه أمانة يجب أن تبقى للأجيال القادمة. ولذلك فإن المحافظة على النظافة العامة وعدم ترك المخلفات في مواقع التجمعات ليست مجرد سلوك حضاري، بل امتداد لقيم تربينا عليها وتعلمناها في بيوتنا ومجالسنا ومدارسنا.

وأعرب القاسمي عن أسفه لانتشار هذه الظاهرة في المجتمع، وقال: لا تزال بعض المظاهر السلبية تتكرر في عدد من المناسبات الاجتماعية والفعاليات العامة؛ حيث تتحول بعض المواقع بعد انتهاء التجمعات إلى أماكن تعج بالمخلفات وبقيايا الأطعمة والعوالت المختلفة. وقد يظن البعض أن الأمر بسيط أو أن هناك من سيأتي لاحقا لتنظيف المكان، إلا أن هذا التفكير يتنافى مع مفهوم المسؤولية المجتمعية التي تقوم على أن يكون كل فرد جزءا من الحل لا جزءا من المشكلة.

وأكد أن الأثر البيئي لهذه السلوكيات يتجاوز المشهد غير الحضاري الذي نراه بأعيننا، فبعض المخلفات تبقى في البيئة لفترات طويلة، وتؤثر في التربة والكائنات الحية، وتشوه المواقع الطبيعية التي يقصدها الناس للراحة والاستمتاع. كما أن استمرار هذه الممارسات يرسخ لدى الأجيال الجديدة سلوكا خاطئا يجعلهم يتعاملون مع الأماكن العامة باعتبارها مسؤولية الآخرين وليست مسؤوليتهم الشخصية.

تعزيز ثقافة الاستدامة

ويرى القاسمي أن نشر ثقافة الاستدامة يبدأ ببناء القناعة قبل فرض التعليمات؛ فالإنسان عندما ينتفع بأن المحافظة على البيئة جزء من أخلاقه وقيمه، فإنه سيمارس هذا السلوك تلقائيا دون حاجة إلى رقابة أو متابعة. وتبقى الأسرة المحطة الأولى في هذا الجانب، فهي التي تفرس في الأبناء احترام المكان والمحافظة على الممتلكات العامة والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع.

كما أشار إلى أن للمؤسسات التعليمية والإعلامية دورا مهما في تعزيز هذا الوعي، ليس فقط عبر الرسائل التوعوية التقليدية، وإنما من خلال المبادرات العملية والقصص الملهمة والنماذج الإيجابية التي تجعل الاستدامة سلوكا يوميا يعيشه الناس في واقعهم. فالكلمات مهما كانت جميلة لا توازي أثر القدوة الحسنة والممارسة العملية.

واقترح القاسمي استثمار المناسبات الاجتماعية في نشر ثقافة الاستدامة، بحيث تتحول هذه المناسبات إلى منصات عملية لترسيخ السلوكيات الإيجابية. وعندما يصبح من الطبيعي أن يحرص المشاركون على تنظيف المكان بعد انتهاء المناسبة، وأن يشعر الجميع بأن المحافظة على البيئة جزء من نجاح الفعالية وليست أمرا ثانويا يأتي بعدها.

وختم القاسمي حديثه بالتأكيد على أن المجتمع الذي يحافظ على بيئته هو مجتمع يحافظ على صورته وقيمه ومستقبله في آن واحد. فالاستدامة ليست مجرد شعار يرفع في المناسبات، بل وعي يتجسد في السلوك ومسؤولية تبدأ من الفرد وتمتد إلى الأسرة والمؤسسة والمجتمع بأكمله. وعندما نفرس هذا المفهوم في نفوس الأجيال القادمة، فإننا لا نحافظ على نظافة المكان فحسب،

بل نرسخ ثقافة وطنية قائمة على المسؤولية والاحترام وحب الوطن.

الأثر البيئي للظاهرة

قال يوسف بن علي النوفلي مختص بيئي: إن أبرز التحديات البيئية الناتجة عن رمي المخلفات بعد المناسبات والحفلات هي عدم قدرة الجهات المعنية على استيعاب تنظيف الأماكن العامة بسبب اتساع رقعتها والتوسع في إنشاء الحدائق والمتنزهات، مع صعوبة توفير الأيدي العاملة الكافية، وزيادة تكلفة المهات، وذلك بسبب ازدياد ظاهرة رمي المخلفات بشكل مفرط.

وأكد النوفلي أن تراكم النفايات يؤثر بشكل مباشر على الصحة العامة؛ حيث قال: إن انتشار البعوضة الزاعجة التي تسبب الحمى قد نتج بسبب تجمعات المياه التي تخرج من المنازل والمزارع وتراكم النفايات في بعض الأماكن، مما أدى إلى تكاثرها وبذل الجهات المختصة جهودا كبيرة وعيبرا إضافيا في التخلص منها.

وذكر النوفلي أن بقاءيا الطعام وأعواد المشايك هي أكثر المخلفات انتشارا في الأماكن العامة والشواطئ بعد التجمعات وإقامة المناسبات، وتسهم الرياح في نشرها على مساحة أكبر، مما يتطلب جهودا مضاعفة في عملية التنظيف.

وأشار إلى أن الممارسات السلبية في رمي النفايات من أولياء الأمور أمام أبنائهم، تخلق جيلا غير مهتم بالنظافة في الأماكن العامة، وتزداد الظاهرة

في إجازات نهاية الأسبوع في فصل الشتاء وأيام الإجازات الرسمية.

وفيهِ النوفلي إلى أن مخلفات الشواطئ البلاستيكية تعتبر خطيرة ومصنفة دوليا كضطر شديد الخطورة على البيئة البحرية، وتم سن عدة قوانين للحفاظ على البيئة البحرية. مضيفا أن أغلب المبادرات تعتبر اجتماعية من مكاتب الولاة في المحافظات بمشاركة المجتمع، إضافة إلى مساهمات فرق الغواصين المتطوعين في تنظيف المرجان في قاع البحار والشواطئ.

وبين النوفلي أن عملية إعادة تدوير النفايات لها أثر إيجابي في الاستدامة البيئية، فهي تعتبر مهمة جدا في تقليل عمليات التخلص من النفايات، وذلك عبر نقلها إلى جهات مختصة تهتم بعملية التدوير وتوفر موارد مالية عالية للدولة.

السلوك الجمعي وعلاقته بانتشار الظاهرة
وقالت فاطمة بنت صالح الغافري أخصائية اجتماعية: إن حرص بعض الأفراد على نظافة منازلهم وإهمالهم الأماكن العامة يرجع إلى ضعف الوعي بالمسؤولية الاجتماعية وغياب الشعور بالانتماء إلى المكان العام، إضافة إلى الاعتماد على الخدمات البلدية بعد انتهاء الفعاليات.

وأشارت إلى أن العادات الاجتماعية تؤثر بشكل مباشر في تشكيل السلوك البيئي؛ إذ يعد السلوك الجمعي معيارا ضاعطا يحدد مستوى الالتزام أو الإهمال، ويعد ضعف الإحساس بالمسؤولية

الجماعية من العوامل المحورية في تزايد المخلفات في المناسبات؛ حيث يؤدي غياب الشعور بالملكية المشتركة إلى ضعف الالتزام بسلوكيات النظافة. وأكدت الغافري أن الأسرة تؤدي دورا تأسيسيا عبر القدوة والتنشئة المبكرة، بينما يعزز المحيط الاجتماعي ترسيخ هذه القيم أو إضعافها بحسب السلوك السائد.

وأوضحت أن انتشار ظاهرة التفاخر في المناسبات وزيادة الاستهلاك المفرط للطعام وغيره، قد عزز أنماطا استهلاكية غير رشيدة أدت إلى فائض في المشتريات وزيادة النفايات ذات الاستخدام الواحد، مشيرة إلى أن المشاهد السلبية للمخلفات تؤثر على الانطباع الحضاري العام، وتعكس ضعفا في الوعي البيئي والتنظيم المجتمعي.

وبيّنت الغافري أن هناك علاقة طردية بين الوعي البيئي ومستوى التحضر الاجتماعي؛ فارتقاء الوعي البيئي يعد مؤشرا على تطور السلوك الحضاري للمجتمع، وقالت: إن التوعية الميدانية وتوفير بنية تحتية واضحة لفرز النفايات وإعادة التدوير أثناء المناسبات تسهم في تعزيز ثقافة النظافة، وتزيد المسؤولية المجتمعية لدى أفراد المجتمع.

الأسرة والوعي البيئي

وبشاركت هيث بنت سالم الحضرمي وأبها حول نسبة الوعي البيئي للأطفال داخل الأسر، وقالت: لا أرى أن هناك قدرا كافيا من الوعي البيئي للأطفال،

ربما هناك وعي بسيط، ولكن الأطفال يحتاجون إلى تذكير به بين الحين والآخر، ولاحظت في بعض المناسبات رمي علب الماء والعصائر على الأرض، ورمي بعض الأدوات المستخدمة في الاحتفالات على الأرض.

وأكدت الحضرمي أن وضع قوانين حازمة للطفل داخل البيت، وكذلك تحفيزه بالمسابقات التي تشجعه على نظافة البيئة، يفرس في داخله المحافظة على النظافة ويعزز شعوره بالمسؤولية تجاه نظافة أي مكان يحضر فيه. كما حرصت الحضرمي على ضرورة إشراك الأطفال منذ نعومة أظفارهم في مشيرة إلى أنها تشجع أطفالها على المشاركة أيضا، لخلق جيل مسؤول وواع تجاه وطنه.

ووجهت الحضرمي سאלتها للأسر والمربين بضرورة إدراكهم أنهم جزء مهم في تعزيز الوعي البيئي، فقد يكون التغيير المطلوب نابعا من الأسرة باعتبارها المؤسسة المجتمعية الأولى التي تفرس القيم والمبادئ التي يحتاجها المجتمع.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي البيئي وترسيخ مفاهيم الاستدامة، تبقى الممارسات اليومية للأفراد هي المعيار الحقيقي لنجاح هذه الجهود. فالمحافظة على نظافة مواقع التجمعات والمناسبات ليست مجرد سلوك حضاري عابر، بل تعبير عن وعي مجتمعي يعكس احترام الإنسان لبيئته وحرصه على أن تبقى الأماكن العامة نظيفة وأمنة وجميلة للجميع.

إصلاح الطرق المتضررة بالعوابي

العوابي - حارث بن ناصر البحري

باشرت دائرة الطرق بمحافظة جنوب الباطنة صباح أمس أعمال إصلاح الجزء المتضرر من الطريق بوادي بني خروص بولاية العوابي، وذلك عقب ظهور انتفاخ في أحد مقاطع الطريق، وبعد زيارة ميدانية للموقع نفذها أعضاء المجلس البلدي بولاية العوابي ومهندسو دائرة الطرق بالمحافظة، إثر ما رصد عدد من المواطنين بشأن تأثر

الطريق، وشملت الأعمال إزالة الجزء المتأثر ومعالجة موقع الانتفاخ وفق الإجراءات الفنية المعتمدة، قبل إعادة تأهيله ووصفه بما يضمن استعادة كفاءة الطريق ورفع مستوى السلامة المرورية.

وأوضح المهندس أحمد بن إبراهيم بن سالم العدوي مدير دائرة الطرق بمحافظة جنوب الباطنة، أن الفرق الفنية تعاملت مع الحالة فور الوقوف

على الموقع وتقييمها؛ حيث جرى تنفيذ أعمال المعالجة بشكل مباشر للحد من أي تأثير على حركة المركبات، مؤكدا أن سلامة مستخدمي الطريق تأتي في مقدمة أولويات الدائرة.

وأضاف: إن الانتفاخات التي قد تظهر في بعض الطرق قد تنتج عن عوامل فنية أو بيئية، ويتم التعامل معها وفق الحلول الهندسية المناسبة بعد إجراء المعاينة الفنية، مشيرا إلى أن الدائرة تواصل تنفيذ أعمال المتابعة الدورية



■ خلال القيام بمعالجة موقع متضرر في طريق وادي بني خروص بالعوابي

بدعم من أنشطة إعادة التصدير وتوسع العلاقات التجارية

2 مليار ريال فائض الميزان التجاري لسلطنة عمان بنهاية أبريل



العُمانيّة: سجل الميزان التجاري لسلطنة عُمان فائضاً بلغ ٢,٠٩ مليار ريال عُماني بنهاية شهر أبريل ٢٠٢٦ مقارنة بفائض بلغ ٢,١١ مليار ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

وأوضحت الإحصاءات الميدية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إجمالي قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عمان بلغ ٧,٦ مليار ريال عُماني بنهاية أبريل ٢٠٢٦ في حين بلغت قيمة الواردات السلعية ٥,٥ مليار ريال عُماني، الأمر الذي أسهم في تحقيق فائض تجاري تجاوز ملياري ريال عُماني خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري.

وبلغت قيمة صادرات النفط والغاز ٤,٧ مليار ريال عُماني بنهاية أبريل ٢٠٢٦ مسجلة انخفاضاً نسبته ٧,٥ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق؛ حيث بلغت آنذاك ٥,١ مليار ريال عُماني فيما سجلت الصادرات غير النفطية ٢,١ مليار ريال عُماني بنهاية شهر أبريل ٢٠٢٦ مقارنة بـ ٢,٢ مليار ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥.

كما ارتفعت قيمة إعادة التصدير من سلطنة عُمان إلى ٧٧٠ مليون ريال عُماني بنهاية أبريل ٢٠٢٦ مقارنة بـ ٤٦٢ مليون ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥ محققة نمواً بنسبة ٦٦,٨ بالمائة.

وتصدّرت دولة الإمارات العربية المتحدة

وجهاً الصادرات غير النفطية العُمانيّة بقيمة بلغت ٤٨٠ مليون ريال عُماني، تلتها المملكة العربية السعودية بقيمة ٢٣٣ مليون ريال عُماني، ثم الهند بقيمة ٢١٤ مليون ريال عُماني فيما جاءت الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية بقيم بلغت ١٦٨ مليون ريال عُماني و١٦٠ مليون ريال عُماني على التوالي.

وفي نشاط إعادة التصدير جاءت الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأولى بقيمة ٣٣١ مليون ريال عُماني تلتها المملكة العربية السعودية بقيمة ١٤٠ مليون ريال عُماني، ثم إيران بقيمة ٩٨ مليون ريال عُماني.

أما على صعيد الواردات السلعية، فقد

تصدّرت الإمارات العربية المتحدة الدول المصدرة إلى سلطنة عُمان بقيمة بلغت ١,٥ مليار ريال عُماني، تلتها الصين بقيمة ٨٠١ مليون ريال عُماني، ثم تركيا بقيمة ٤٢٢ مليون ريال عُماني فيما بلغت قيمة الواردات من المملكة العربية السعودية ٤١٣ مليون ريال عُماني ومن الهند ٣٩٢ مليون ريال عُماني.

وتعكس هذه النتائج استمرار النشاط التجاري لسلطنة عُمان، وتعزيز حضورها في الأسواق الإقليمية والدولية مدعوماً بنمو أنشطة إعادة التصدير واستمرار تدفقات التجارة الخارجية خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠٢٦.

23 مليار ريال إجمالي الائتمان

الممنوح من البنوك التقليدية للقطاع الخاص

العُمانيّة: يشير تحليل أنشطة البنوك التجارية التقليدية في سلطنة عُمان خلال الفترة (مايو ٢٠٢٥م - مايو ٢٠٢٦م) إلى استمرار نمو الائتمان في سلطنة عُمان؛ حيث سجل إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قبل البنوك زيادة بنسبة ١١,٨ بالمائة. وأوضح التقرير الشهري الصادر عن البنك المركزي العُماني أن الائتمان الممنوح من البنوك التقليدية للقطاع الخاص ارتفع بمقدار ٨,٢ بالمائة ليصل إلى ٢٣,١ مليار ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٦.

وشهد إجمالي استثمارات البنوك التجارية التقليدية في الأوراق المالية ارتفاعاً بنسبة ٢٩,٨ بالمائة ليصل إلى حوالي ٧,١ مليار ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٦.

وسجل الاستثمار في سندات التنمية الحكومية ارتفاعاً بنسبة ٢٦,٣ بالمائة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي ليبلغ ٢,٤ مليار ريال عُماني، أما بالنسبة



■ ودائع البنوك ترتفع إلى ٢٨,٦ مليار ريال

«أوكيو للاستكشاف والإنتاج» تحصل على تصنيفات ائتمانية من الدرجة الاستثمارية



■ الشركة حصلت على تصنيف طويل الأجل عند «BBB-» على المقياس العالمي

العُمانيّة: حصلت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج على تصنيفات ائتمانية من الدرجة الاستثمارية من وكالتي التصنيف الدوليّتين «إس أند بي غلوبال» و«فيتش»؛ حيث منحت الشركة تصنيفاً طويل الأجل عند «BBB-» على المقياس العالمي مع نظرة مستقبلية مستقرة، وتقييم ائتماني مستقل عند «bbb-».

كما منحت «إس أند بي غلوبال» الشركة تصنيف إقليمي عند «geAA-» على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتعكس هذه التصنيفات متانة المركز المالي للشركة، والضوابط سياستها المالية، وقدرتها على توليد تدفقات نقدية قوية ومستقرة إلى جانب كفاءة عملياتها التشغيلية منخفضة التكاليف، ومكانتها البارزة في قطاع الشق العلوي للطاقة بسلطنة عُمان.

وقال المهندس محمود بن عبدالله الهاشمي الرئيس التنفيذي لشركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج: إن حصول الشركة على هذه التصنيفات الائتمانية من الدرجة الاستثمارية من وكالتيين دوليتين مرموقتين يمثل محطة مهمة في مسيرة نمو الشركة، ويعكس الثقة في قوة أدائها المالي والتشغيلي، وكفاءة نموذج أعمالها، وقدرتها على توليد تدفقات نقدية مستدامة في مختلف ظروف السوق؛ حيث تعزز هذه التصنيفات من حضور الشركة في أسواق المال.

وأضاف أن هذه التصنيفات تستند إلى عدد من القوائم الرئيسية، من بينها اتفاقيات طويلة الأجل للاستكشاف والإنتاج، ومستويات إنتاج

مستقرة إلى جانب سياسة مالية متوازنة تستهدف إبقاء مستويات الدين ضمن حدود منخفضة حتى في ظل افتراضات متحفظة لأسعار النفط.

وأشار إلى أن الشركة تتمتع بمركز بارز في قطاع الاستكشاف والإنتاج بسلطنة عُمان؛ إذ بلغ إنتاجها نحو ٢٢٤ ألف برميل مكافئ نفطي يومياً بنهاية عام ٢٠٢٥م، كما تمتلك محفظة تشغيلية ومشاركة في سلطنة عُمان تشمل

عدداً من مناطق الاستكشاف والإنتاج المنتجة والواعد، من بينها المربعات ٦٠ و١٠ و٦٥ و٩٥ و١٥ و٦١ بما يدعم استقرار الإنتاج واستمرارية التدفقات النقدية. وإلى جانب ذلك تواصل الشركة تنفيذ عدد من المشروعات الرأسمالية الهادفة إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية، والمحافظة على مستويات إنتاج مستقرة، وخفض التكاليف والائتمانات.

وفي إطار التزامها بالاستدامة والمسؤولية

المؤسسية حصلت الشركة مؤخراً على شهادة الاعتماد الذهبي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، من مؤسسة اعتماد المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة المتحدة؛ تقديراً لجهودها في دمج ممارسات المسؤولية الاجتماعية ضمن عملياتها التشغيلية، وتنفيذ مبادرات ذات أثر إيجابي في مجالات التعليم، والصحة، وتطوير الشباب، والوعي البيئي، والعمل التطوعي، والمشاركة المجتمعية.

حظر روسيا تصدير الديزل يعمق أزمة المعروض عالمياً

برميل بحلول الثالث من يوليو؛ وهو مستوى يقل بنحو ٦٪ عن متوسط السنوات الخمس الماضية، وقال توم كلوزا مستشار شركة جلف أوليل في مذكرة للعملاء يوم الخميس: «التطورات في الخليج إلى جانب توقف الصادرات الروسية والتقرير اللافت الصادر عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية دفعت بانغمي المشتقات إلى الإحجام عن عرضها، ولم تعد الولايات المتحدة وأوروبا تستوردان الوقود من روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا، لكن حظر موسكو للتصدير أدى ذلك إلى ارتفاع أسعار الديزل في المنطقتين ما يعكس الطبيعة المترابطة عالمياً لأسواق النفط.

يوليو إلى العاشر منه مقارنة مع ٤٠٠ ألف برميل يومياً في يونيو ومتوسط يقارب ٨١٧ ألف برميل يومياً خلال عام ٢٠٢٥. وزادت الضغوط على إمدادات الديزل عقب موجة جديدة من الهجمات الأمريكية على إيران التي جاءت بعد ساعات فقط من إعلان روسيا حظر الصادرات يوم الأربعاء مما أعاد من جديد المخاوف بشأن حركة السفن عبر مضيق هرمز، وتأثير التوتر هناك على صادرات الشرق الأوسط.

وأظهرت بيانات حكومية أمريكية يوم الأربعاء الماضي انخفاض مخزونات الديزل بأكثر من ٤,٥ مليون برميل الأسبوع السابق إلى ٩٧,٨ مليون

بعد جائحة كورونا، وخفض الإنتاج الذي رافق إغلاق عدد من المصافي في الدول الغربية. وزادت الحرب على إيران من حدة الضغوط على السوق. وتعد روسيا ثاني أكبر مصدر للديزل في العالم بعد الولايات المتحدة؛ ولذلك فإن أي تعطل في عمل مصافيها يمكن أن يؤثر بشكل كبير على إمدادات الوقود العالمية، وكانت صادراتها قد بدأت بالفعل في التراجع قبل فرض الحظر بسبب نقص الإمدادات المحلية الناجم عن هجمات أوكرانية بطائرات مسيرة. وأظهرت بيانات كيرل أن متوسط شحنات الديزل وزيت الغاز من روسيا بلغ ٢٣٤ ألف برميل يومياً خلال الفترة من أول

نيويورك رويترز: أثار قرار روسيا الأسبوع الماضي بحظر صادرات الديزل اضطراباً في أسواق الطاقة العالمية؛ إذ إنه يفاقم نقص الإمدادات من هذا الوقود الصناعي، ويدفع الأسعار إلى الارتفاع الحاد حتى في الدول التي لم تعد تستورد الديزل من موسكو. ويستحوذ الديزل على الحصة الأكبر من الاستهلاك العالمي للنفط، كما أن ارتفاع أسعاره ينعكس على الاقتصاد العالمي؛ نظراً لاتساع نطاق استخداماته بدءاً من المعدات الصناعية والآلات الزراعية وصولاً إلى وسائل النقل الثقيلة وتوليد الكهرباء. وتشهد الإمدادات ضغوطاً منذ سنوات نتيجة قوة الطلب

اعتماد سلطنة عمان عضواً في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

العُمانيّة: تم إقرار عضوية سلطنة عُمان في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، وذلك بدءاً من العام المقبل بما يفتح آفاقاً أوسع أمام سلطنة عُمان للإسهام في تطوير المواصفات والمقاييس المعتمدة بين الدول الأعضاء، وتعزيز التعاون الفني وتسهيل انسيابية السلع والمنتجات بين الأسواق الإسلامية.

وتأتي هذه العضوية ضمن الجهود التي تبذلها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لتعزيز التكامل مع المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية ذات العلاقة بالتقييس، ودعم موثوقية المنتجات والخدمات والعمليات التي تقدمها جهات تقويم المطابقة بما يشمل مختبرات الفحص والمعايرة، وجهات منح الشهادات، وجهات التفتيش.

وأوضح عماد بن خميس الشكيلي مدير عام المواصفات والمقاييس أن قبول عضوية سلطنة عُمان جاء خلال الاجتماع الحادي والثلاثين لمجلس الإدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بعد تقديم الوزارة بطلب الانضمام.

وأكد أن انضمام سلطنة عُمان إلى المعهد الذي يتبع منظمة التعاون الإسلامي ومقره جمهورية تركيا، يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون والتكامل مع الدول العربية والإسلامية ودول العالم في مجالات التقييس والجودة، كما يتيح لسلطنة عُمان فرصة المشاركة في إعداد وتطوير المواصفات القياسية، والاستفادة من البرامج التدريبية وحلقات العمل، وتبادل الخبرات الفنية بما يسهم في بناء القدرات الوطنية، ورفع كفاءة المختصين في مجالات التقييس والجودة.

وأشار إلى أن المديرية العامة للمواصفات والمقاييس ستتمثل سلطنة عُمان في الجمعية العمومية للمعهد وعدد من المجالس واللجان الفنية، من بينها مجلس إدارة التقييس ومجلس القياس، الأمر الذي يعزز حضور سلطنة عُمان في صياغة السياسات الفنية ذات الصلة بالمواصفات والمقاييس على مستوى الدول الإسلامية.

من جانبه أوضح الدكتور سعيد بن سلطان البوسعيد مدير مركز الاعتماد العُماني بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن العضوية ستدعم تطوير منظومة الحلال في سلطنة

الامتياز التجاري يعزز انتشار العلامات التجارية العُمانية ويقودها إلى الأسواق العالمية

استطلاع - مي الغداني

أكد أصحاب العلامات التجارية العُمانية، في استطلاع صحفي أجرته «عُمان»، أن الامتياز التجاري أصبح أحد أهم الأدوات الداعمة لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحويل المشاريع المحلية إلى علامات قادرة على المنافسة والتوسع إقليمياً وعالمياً.

وقال المهندس حمود بن سالم السعدي، النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، ورئيس لجنة الامتياز التجاري، إن غرفة تجارة وصناعة عُمان عملت منذ انطلاقة المبادرة على نشر ثقافة الامتياز التجاري، وتأهيل العلامات الوطنية، وبناء منظوماتها التشغيلية والقانونية والتسويقية، ما أسهم في إبرام أكثر من ٢٢٠ عقد امتياز، وإحداث نقلة نوعية في نمو عدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وزيادة قيمتها السوقية.



وتوزيع المهام بين الفروع المختلفة، ما يمنح الشركات قدرة أكبر على النمو والانتشار دون الحاجة إلى إدارة جميع العمليات بشكل مباشر. وأضاف أن توزيع المسؤوليات بين مانح الامتياز وممنوحه يساهم في رفع كفاءة التشغيل وتسريع التوسع الجغرافي للعلامة التجارية، مؤكداً أن هذا النموذج يوفر مرونة أكبر لأصحاب المشاريع في إدارة أعمالهم وتطويرها.

وفيما يتعلق بالتحديات، أشار سالم الذهب إلى أن بعض القرارات المرتبطة بسوق العمل تمثل تحدياً أمام عدد من رواد الأعمال، لا سيما فيما يتعلق ببعض المهن والتخصصات، داعياً إلى مراجعة بعض الجهات المختصة، وتسريع الإجراءات التنظيمية، بما يساهم في تطوير بيئة الأعمال وتحفيز الاستثمار.

وأوضح أن أسواق دول مجلس التعاون الخليجي تعد من الأسواق الأكثر سهولة في تطبيق الامتياز التجاري، بينما تواجه بعض الأسواق الأخرى تحديات تتعلق بإجراءات التوثيق والاعتمادات والتراخيص والمتطلبات القانونية، الأمر الذي يتطلب وقتاً وجهداً أكبر عند التوسع الخارجي.

تنويع القاعدة الاقتصادية

من ناحيتها، أكدت مريم بنت سيف المنجي، الرئيسة التنفيذية لمعهد رواق للتدريب، الجهة المنفذة لبرنامج الامتياز التجاري، أن هذا النموذج يمثل أحد الأدوات الفاعلة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتمكين رواد ورائدات الأعمال من توسيع مشاريعهم محلياً وعالمياً، بما يساهم في تنويع القاعدة الاقتصادية وتعزيز نمو القطاع الخاص. وأوضحت أن الامتياز التجاري يهيئ بيئة مناسبة لنشوء أنشطة ومشروعات مبتكرة، كما يمنح المستثمر فرصة الدخول في مشروع قائم ومجرب يمتلك نموذج عمل واضحاً، مما يقلل من مخاطر الاستثمار مقارنة ببدء مشروع جديد، ويزيد من فرص تحقيق عوائد مجزية.

وأضافت أن نجاح العلامة التجارية في التحول إلى مانح امتياز يتطلب توافر مجموعة من المقومات الأساسية، في مقدمتها بناء هوية تجارية قوية، ووضع أنظمة تشغيل واضحة وقابلة للتطبيق، وإعداد برامج تدريب وتأهيل للمستثمرين وممنوحي الامتياز، إلى جانب تطوير نموذج امتياز يتمتع بالاستدامة ويحقق مستويات ربحية تشجع على التوسع واستقطاب المستثمرين.

بإدارة عقود الامتياز، وإعداد الأدلة التشغيلية، وآليات التعامل مع المستثمرين ورواد الأعمال. وأوضح أن تأهيل العلامة التجارية للحصول على الامتياز يساهم في تعزيز قيمتها السوقية، مشيراً إلى أن الشركة تنتقل إلى مرحلة أكثر احترافية، وهو ما يعكس على قيمتها التجارية وفرصها الاستثمارية، ويجعلها أكثر قدرة على جذب المستثمرين والتوسع داخل السلطنة وخارجها.

وأشاد الأخزمي بالدور الذي تقوم به غرفة تجارة وصناعة عُمان في دعم أصحاب العلامات التجارية، من خلال تنفيذ برامج تأهيل متخصصة والاستعانة ببيوت خبرة وشركات متخصصة، إلى جانب البرامج التدريبية التي تساهم في رفع كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها من دخول قطاع الامتياز التجاري وفق أسس احترافية.

وأشار إلى أن أبرز التحديات التي تواجه مانحي الامتياز التجاري تتمثل في محدودية المعرفة بالجوانب القانونية المنظمة للامتياز، وآليات حماية العلامة التجارية من التقليد والانتهاك، إضافة إلى التحديات المرتبطة بتصدير العلامات التجارية العُمانية إلى الأسواق الخارجية. وأضاف أن المشاركة في البرامج والمبادرات والمعارض الدولية تمثل فرصة مهمة لتعزيز انتشار العلامات التجارية العُمانية، مبرحاً عن ثقته بأن استمرار هذه المبادرات سيساهم في إحداث نقلة نوعية في حضور الشركات الوطنية على المستوى الإقليمي والعالمي.

تسريع الإجراءات التنظيمية

وقال سالم بن حمد الذهب، صاحب شركة «محطة التكاملة لخدمات التوصيل» المتخصصة في الحازن الإلكترونية والمتاجر الإلكترونية، وتوصيل الطرود البريدية وخدمات الشحن، إن الشركة تمكنت من توسيع نطاق أعمالها في سلطنة عُمان والكويت والمملكة العربية السعودية، كما دخلت مؤخراً في شراكات واتفاقيات جديدة ضمن مسار التوسع عبر الامتياز التجاري. وأوضح أن الامتياز التجاري يمثل أحد أهم الأدوات التي تساعد الشركات على النمو السريع، لما يوفره من فرص للانتشار في أسواق جديدة، إلى جانب تعزيز الجوانب القانونية والتنظيمية للعلامة التجارية، ودعم جهود التسويق، وتسهيل الوصول إلى المستثمرين والمهتمين بالاستثمار في هذا المجال. وأشار إلى أن نظام الامتياز التجاري يخفف الكثير من الأعباء الإدارية والتشغيلية على أصحاب العلامات التجارية، خاصة فيما يتعلق بإدارة الموارد البشرية، والتوسع التشغيلي،



عماد الصابري؛
التسهيلات أسهمت
في تعزيز
فرص انتشار
العلامات التجارية
العُمانية

التجارية العُمانية، آملاً في زيادة عدد المعارض الخارجية المدعومة سنوياً، بما يتيح للعلامات الوطنية فرصاً أكبر للترويج والدخول إلى أسواق جديدة.

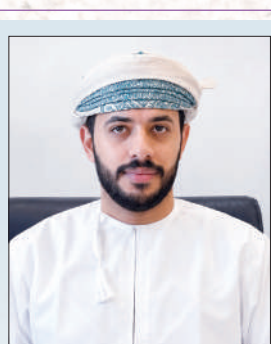
القيمة السوقية

وأكد أسعد الأخزمي، صاحب العلامة التجارية «نوماد إن»، أن الحصول على الامتياز التجاري يمثل نقطة تحول في مسيرة الشركات، إذ يفتح أمامها آفاقاً جديدة للنمو والتوسع، ويمنح أصحاب المشاريع المعرفة اللازمة



عيسى الأغبري؛
الامتياز التجاري
بوابة للتوسع
العالمي ونحتاج
إلى مزيد
من الدعم

وأشار إلى أن أبرز التحديات التي تواجه مانحي الامتياز التجاري تتمثل في اختلاف الأنظمة والتشريعات من دولة إلى أخرى، وما يترتب على ذلك من متطلبات قانونية وإجرائية متنوعة، لافتاً إلى أن الغرفة قدمت دعماً مهماً في مجالات حماية الملكية الفكرية وصياغة عقود الامتياز بما يتوافق مع القوانين المعمول بها في كل سوق. وأضاف أن التسهيلات المقدمة من غرفة تجارة وصناعة عُمان وبنك التتمية، إلى جانب دعم المشاركة في المعارض المتخصصة، أسهمت في تعزيز فرص انتشار العلامات



سالم الذهب؛
يقلل الأعباء
التشغيلية على أصحاب
العلامات التجارية



حمود السعدي؛
منح أكثر من 220
حق امتياز وتحويل
علامات محلية إلى
شركات تتجاوز
قيمتها مليون ريال

استثمارية جديدة. وأوضح أن الشركة وقعت مؤخراً اتفاقية مع أحد المستثمرين لافتتاح ١٠ أفرع للعلامة في سلطنة عُمان، ويتطلع إلى نقل التجربة إلى الأسواق الخارجية خلال المرحلة المقبلة.

وأشاد الصابري بالدور الذي تقوم به غرفة تجارة وصناعة عُمان، ممثلة في مركز الامتياز التجاري، بدعم أصحاب العلامات التجارية، مؤكداً أن البرامج التي تقدمها الغرفة أسهمت في تطوير المشروع وتهيبته للوصول إلى أسواق إقليمية وعالمية.



أسعد الأخزمي؛
نقطة تحول ترفع
قيمة الشركات
وتوئلهما للتوسع

الأغبري، مؤسس علامة «سفن فرايز»، أن الامتياز التجاري شكل نقطة تحول في مسيرة العلامة، وجذب الاستثمارات، مشيرين إلى أول أهمية تعزيز الدعم المالي والترويجي للعلامات العُمانية، وتوسيع إشراكها في المعارض الدولية، وتسهيل الإجراءات

المرتبطة بالتوسع الخارجي، بما يعزز حضور العلامات الوطنية في الأسواق الإقليمية والعالمية، ويساهم في تحقيق مستهدفات التنويع الاقتصادي.

وقال المهندس حمود بن سالم السعدي، النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، ورئيس لجنة الامتياز التجاري، إن الغرفة، من خلال مركز الامتياز التجاري، تعمل على دعم وتمكين أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز قدرتهم على التوسع محلياً وإقليمياً عبر تبني نموذج الامتياز التجاري. وأوضح أن الغرفة بدأت مسيرة الامتياز التجاري بنشر الوعي وتنفيذ رواد الأعمال بمفهوم الامتياز التجاري وأهميته، وكيفية استفادة أصحاب العلامات التجارية منه في تنمية أعمالهم، قبل الانتقال إلى مراحل متقدمة من التأهيل وبناء القدرات.

وأشار إلى أن البرنامج شهد تطوراً؛ إذ اقتصر في بداياته على التوعية والتثقيف في المرحلة الأولى، ثم جرى تأهيل ٦ علامات تجارية في المرحلة الثانية، و٢٣ علامة في المرحلة الثالثة، و٢٥ علامة في المرحلة الرابعة، فيما شهدت النسخة الخامسة تأهيل ٢٦ علامة تجارية جديدة.

وبيّن أن عملية تأهيل العلامات التجارية لا تقتصر على التدريب، وإنما تشمل إعداد المنظومة المتكاملة اللازمة لمنح الامتياز التجاري، وخلال بناء الأطر التشغيلية والقانونية والمالية والتسويقية، إلى جانب تطوير منظومة الحوكمة، بما يضمن جاهزية العلامة للتوسع وفق أفضل الممارسات.

وأضاف السعدي أن البرنامج حقق نتائج ملموسة، حيث تجاوز إجمالي عقود بيع حقوق الامتياز التجاري منذ انطلاقة المبادرة ٢٢٠ عقداً امتياز، فضلاً عن وجود عدد من العقود التي لا تزال في مراحل التفاوض مع مستثمرين داخل سلطنة عُمان وخارجها، ما يعكس تنامي الاهتمام بالعلامات التجارية العُمانية.

وأكد أن البرنامج أسهم في إحداث نقلة نوعية في أداء عدد من المؤسسات، مشيراً إلى نجاح بعض الشركات في رفع قيمتها من رؤوس أموال بلغت ١٨ ألف ريال عماني و٢٠ ألف ريال عماني إلى شركات تتجاوز قيمتها مليون ريال عماني، وهو ما يعكس الأثر الاقتصادي للامتياز التجاري في بناء شركات أكثر قدرة على النمو والتوسع وتعزيز تنافسية القطاع الخاص.

تقليل الأعباء التشغيلية

وأكد عيسى بن سالم بن صالح

ربط ينشط حركة السياحة وعقد شركات تجارية واستثمارية بين البلدين

محطة طشقند للطيران العماني تفتح آفاقا عديدة للنمو السياحي والشركات الاقتصادية



العمانية: يمثل إطلاق الطيران العماني رحلته المباشرة بين سلطنة عُمان والعاصمة الأوزبكية طشقند خطوة استراتيجية تعكس عمق العلاقات المتنامية بين البلدين، وتفتح آفاقاً جديدة للتعاون في مختلف المجالات، ولا سيما الاقتصاد والسياحة والاستثمار والتبادل الثقافي.

فعلى الصعيد الاقتصادي، سوف يسهم الربط الجوي المباشر في تسهيل حركة رجال الأعمال والمستثمرين، وتقليص الوقت والتكاليف المرتبطة بالسفر، مما يعزز فرص إقامة شركات تجارية واستثمارية جديدة، كما يدعم نمو التبادل التجاري بين البلدين، ويتيح للشركات العمانية والأوزبكية الوصول إلى أسواق جديدة، بما ينسجم مع توجهات سلطنة عمان في تنويع شراكاتها الاقتصادية ضمن مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

أما في القطاع السياحي، فإن الخط المباشر يشكل جسراً مهماً لتعزيز حركة السياحة المتبادلة وتنشيط قطاع الضيافة، حيث تتمتع سلطنة عمان بمقومات سياحية فريدة تجمع بين الطبيعة والتراث والثقافة، بينما تزخر أوزبكستان بمدن تاريخية عريقة مثل طشقند وسمرقند وبخارى وخيوة، التي تعد من أبرز الوجهات السياحية على طريق الحرير التاريخي.

■ الخط يأتي بواقع رحلتان في الاسبوع ومؤشرات قوية على الإقبال منذ التشغيل

وأوضح أن من أبرز ما يميز هذا البلد كونه بلداً مسلماً محافظاً، ما يجعله وجهة مناسبة للعائلات العمانية، لافتاً إلى تنوع خيارات الإقامة التي تشمل فنادق ومنتجعات من فئتي الأربع والخمس نجوم، إلى جانب الخدمات والمنتزهات والمرافق الترفيهية المخصصة للأطفال، فضلاً عن تنوع المطاعم وتميز الوجبات التي تتوافق مع ثقافة المجتمع، الأمر الذي يتوقع أن يحظى بإقبال واسع من العائلات.

وأضاف أن الزيارة تضمنت استكشاف عدد من المواقع السياحية بهدف تكوين تصور شامل عن البلد ومستوى الخدمات السياحية التي يقدمها، مؤكداً أنه يعد وجهة سياحية واعدة، معرباً عن أمله في أن يسهم تشغيل رحلات منتظمة من قبل الطيران العماني في تعزيز الحركة السياحية إليه.

وأشار إلى أن المزايا التي يتمتع بها هذا البلد تنوع مواسمه السياحية، إذ لا تقتصر جاذبيته على فصل الصيف، وإنما يمتد تميزه إلى موسمي الخريف والشتاء، إلى جانب ما يوفره من أسعار مناسبة للإقامة والوجبات، الأمر الذي يعزز من تنافسيته كوجهة سياحية.

وأكد يحيى الحسني أن الوفد لمس خلال الزيارة حفاوة في الاستقبال من الشركات السياحية وأفراد المجتمع، مشيراً إلى أن السكان يتميزون بثقافة إكرام الضيف والترحيب بالسياح العرب عموماً والعُمانيين على وجه الخصوص، كما أن البلد يتمتع بمستوى عالٍ من الأمن، إضافة إلى ما يَزخر به من تنوع في المواقع والمقومات السياحية التي تلبي اهتمامات مختلف الزوار.

وبالحال، والتفريخ، ومراكز الاستجمام والمواقع التراثية في المنطقة. وتضمنت الجولة زيارة سمرقند والمواقع التراثية فيها بما في ذلك ضريح غور أمير، وساحة ريحستان وسوق سيوب، ومسجد بيبي خانوم. وأوضح المهندس حمود بن مصبح العلوي نائب الرئيس التنفيذي للطيران العماني أن الناقل الوطني يعمل على زيادة أعداد مستخدمي الخط الجديد عبر مسارين متوازيين، الأول من سلطنة عُمان، من خلال التعاون مع منظمي الرحلات السياحية في مسقط، حيث رافق الرحلة الاقتصادية لخط طشقند عدد من ممثلي شركات السفر والسياحة التي تتعاون مع الشركة.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن المسار الثاني يتمثل في قيام الشركة بتعيين وكيل لها في أوزبكستان، تتمثل إحدى مهامه الأساسية في الترويج لخدمات الناقل الوطني، إلى جانب التسويق لسلطنة عُمان وما تزخر به من مقومات وإمكانات سياحية. وأشار إلى أن مهام الوكيل تمتد كذلك إلى الترويج للطيران العماني في مختلف دول آسيا الوسطى، والتعاون مع منظمي الرحلات السياحية من الجانب الأوزبكي.

وقال يحيى بن خميس الحسني المدير التنفيذي ومؤسس شركة «ألوان للسفر والسياحة»، إن الزيارة إلى طشقند شملت سلسلة من اللقاءات مع الشركات السياحية المقدمة للخدمات، إلى جانب الاطلاع على عدد من الفنادق داخل المدينة وخارجها، بما في ذلك المنتجعات الواقعة خارج طشقند؛ بهدف التعرف على المقومات السياحية التي يمكن الترويج لها في السوق العماني.

وفعاليات الشركات وبرامج ثقافية وخدمات لوجستية مريحة، مما يجعل أوزبكستان وجهة جذابة للشركات والمؤسسات العمانية الراغبة في الجمع بين فعاليات الأعمال وتجارب ثقافية وترفيهية ثرية.

وقال: إن إطلاق الرحلات الجوية المباشرة، إلى جانب نظام الإعفاء من التأشيرة والتعزيز المستمر للتعاون الثنائي، سيزيد من تدفقات السياح ويشجع الاستثمار في قطاع السياحة، ويعمق الصداقة بين شعبي أوزبكستان وسلطنة عمان.

وفي هذا الإطار نظم الطيران العماني زيارة ممثلي عدد من شركات السفر والسياحة إلى طشقند بجمهورية أوزبكستان بهدف تنشيط الحركة السياحية على هذا الخط عبر توفير باقات متكاملة للعطلات والرحلات وطرح برامج سياحية عبر منصة «عطلات الطيران العماني».

وتضمن البرنامج التعريفي المخصص لممثلي وكالات وشركات السفر والسياحة زيارات ميدانية وجولات تصويرية لعدد من أبرز المعالم السياحية والتراثية في العاصمة الأوزبكية طشقند، شملت سوزوك أوتا، ومعالم غول بازار السياحية، ومركز الحضارة الإسلامية، ومجمع حضرتي إمام، إلى جانب زيارة مركز البولف في آسيا الوسطى، كما شمل البرنامج زيارة منتجع أمبرسوي الجبلي في منطقة بوستانليق بإقليم طشقند، للتعرف على المقومات السياحية والطبيعية التي تتميز بها المنطقة وما توفره من تجارب سياحية متنوعة.

كما تضمنت الجولة زيارة منطقة زومين (إقليم جيزاخ) بما في ذلك هضبة صوفا، والجسر المعلق والزيلاين، ومرافق القفز

أكثر سهولة، موضحاً أن أوزبكستان تشتهر عالمياً بترافها الفريد على طريق الحرير، والمدن التاريخية في العالم حيث تجذب مدن سمرقند وبخارى وخيوة القديمة الزوار بهندستها المعمارية الإسلامية الرائعة، ومواقعها المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وتقاليدها العريقة، وثقافتها النابضة بالحياة.

وقال: إن هناك معالم بارزة مثل ساحة ريحستان، والمركز التاريخي لمدينة بخارى، وقلة إيتشان كالا في خيوة، من بين أكثر الوجهات السياحية زيارة في البلاد، وهي تجسد حضارة أوزبكستان العريقة وكرم ضيافتها. وأكد أنه بالنسبة للزوار العُمانيين القادمين إلى طشقند، تقدم أوزبكستان باقة واسعة من المرافق السياحية الحديثة، تشمل فنادق عالمية المستوى، وخدمات تُراعي معايير الحلال، ومعالم سياحية عائلية ومراكز تسوق ومواقع ثقافية، وشبكة مواصلات جوية، كما تشكل طشقند بوابة مُسرِّة إلى أهم الوجهات التاريخية في البلاد عبر شبكة سكك حديدية حديثة فائقة السرعة.

وبيّن أنه إلى جانب السياحة الثقافية، تقدّم أوزبكستان وجهات جبلية ومنتجعات صحية جذابة كمنتجع أمبرسوي الجبلي العالي، الواقع بالقرب من طشقند، ومنتزه زامين الوطني ومنطقة منتجع زامين، اللذين يشتهران بهوائهما الجبلي النقي وطبيعتهما الخلابة، ومرافقهما الصحية المتكاملة، وما يوفرانه من فرص واعدة للسياحة البيئية والاستجمام.

وأكد أن أوزبكستان تعمل على تطوير إمكانياتها في مجال سياحة المؤتمرات والمعارض، حيث توفر مرافق حديثة للمؤتمرات الدولية، والمنتديات التجارية والمعارض ورحلات الحوافز

العائلية، وتضم العديد من المعالم الحديثة والمتاحف التي تستقطب المهتمين بالتاريخ والثقافة.

وأضافت سعادتها أن الأجواء في طشقند تتميز بالاعتدال، فيما تشهد جمهورية أوزبكستان أربعة فصول مختلفة؛ حيث يأتي الشتاء مصحوباً بالثلوج، ويزدان الربيع بالأزهار واحتفالات النيرور، بينما يتميز الصيف بتنوع افواكه الموسمية، ويحل الخريف بطبيعته الخلابة، مشيرة إلى أن هذه المقومات تجعل من أوزبكستان وجهة سياحية جديدة تستحق أن يضعها المواطن العماني ضمن خياراته، مؤكدة أنه سيجد فيها كل ما يتطلع إليه لقضاء عطلة ممتعة برفقة أسرته.

ويأتي تدشين هذا الخط في إطار رؤية مشتركة لتعزيز الربط الجوي بين دول آسيا الوسطى ومنطقة الخليج، بما يدعم التكامل الاقتصادي والإقليمي، ويجعل من سلطنة عُمان بوابة مهمة إلى أسواق الخليج والمحيط الهندي، ومن أوزبكستان بوابة واعدة إلى أسواق آسيا الوسطى.

وقال عزيز ميردجاليلوف، رئيس قسم سياسات التسويق في لجنة السياحة بجمهورية أوزبكستان، إن البلدين يمتنعان بعلاقات ودية ومتطورة باستمرار، تقوم على الاحترام المتبادل، والتعاون الاقتصادي المتنامي، والتبادل الثقافي المتزايد بين الشعبين، موضحاً أنه في السنوات الأخيرة برزت السياحة كأحد أكثر مجالات التعاون الثنائي الواعدة، مدعومة بتسهيل إجراءات السفر وتزايد اهتمام المسافرين من كلا البلدين.

وأشار إلى أنه منذ يونيو ٢٠٢٥، أصبح بإمكان المواطنين العُمانيين زيارة أوزبكستان بدون تأشيرة لمدة تصل إلى ٣٠ يوماً، مما جعل السفر

كما يحمل هذا الخط أهمية كبيرة في تعزيز التقارب الثقافي والإنساني، من خلال تشجيع الزيارات المتبادلة، وتوسيع التعاون في مجالات التعليم والثقافة والبحث العلمي، بما يعزز التفاهم بين الشعبين الصديقين ويؤسس لعلاقات أكثر رسوخاً واستدامة.

وأعربت سعادة السفيرة السيدة وفاء بنت جبر البوسعيدي سفيرة سلطنة عُمان لدى جمهورية أوزبكستان، عن سعادتها بتدشين رحلات الطيران العماني المباشرة إلى العاصمة الأوزبكية طشقند بواقع رحلتين أسبوعياً، معربة عن تطلعها إلى زيادة عدد الرحلات خلال الفترة المقبلة في ظل المؤشرات الإيجابية التي يشهدها الخط.

وأكدت سعادتها أن افتتاح الخط المباشر جاء ثمرة للرؤية الحكيمة لقيادتي البلدين ونظرتهمما الاستراتيجية لتعزيز العلاقات الثنائية، معربة عن فتحها بأن هذا الخط سيسهم في تنشيط التبادل التجاري، وتعزيز التعاون الإنساني والثقافي والسياحي، إلى جانب دعم العلاقات الدبلوماسية وتبادل الوفود بين سلطنة عُمان وجمهورية أوزبكستان، معربة عن تطلعها إلى مستقبل واعد لهذا الخط وتحقيق المزيد من التقدم في العلاقات بين البلدين. وأشارت سعادتها إلى أن الإقبال على الرحلات يبدو واعدًا منذ انطلاقها، موضحة أن الطائرة التجريبية التي مسقط كانت ممتلئة بالمسافرين، الأمر الذي يعكس وجود مستقبل واعد لخط مسقط - طشقند، ويؤكد تنامي الاهتمام المتبادل بين البلدين.

وأكدت سعادتها أن جمهورية أوزبكستان تُعد من الوجهات السياحية المتميزة، لما تمتلكه من مقومات سياحية متنوعة، وتاريخ إسلامي عريق، إلى جانب إرث حضاري يعود إلى ما قبل الإسلام، لافتة إلى أن مدينة طشقند تُعد مدينة حضارية ومناسبة للسياحة

96% نسبة الإنجاز المحققة للفترة 2022 - 2026

بورصة مسقط تقترب من استكمال استراتيجيتها وتعد لمرحلة توسع جديدة

وأشار إلى أن البورصة بدأت في إعداد خطتها الاستراتيجية للخمس سنوات المقبلة، التي تتضمن طرح منتجات مالية جديدة، ووضع خطط خاصة بالتكنولوجيا، إضافة إلى تحديد ملامح البورصة كمجموعة، بما في ذلك إدراجها كشركة مساهمة عامة، مبيناً أن هذه الخطط يجري استكمالها والإعداد لها في المرحلة الحالية.

وأكد أن الاستراتيجية الأولى كان لها أثر واضح، أبرزها ارتفاع القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة المدرجة من ٢٠ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي إلى ٣٨ بالمائة حالياً، مع توقعات بوصولها إلى نحو ٤٠ بالمائة عقب إدراج شركة أومفيكو، وكذلك ارتفاع متوسط حجم التداول اليومي من أقل من مليوني ريال عماني إلى نحو ٦٠ مليون ريال يومياً، بما يعادل نمواً بلغ ٣٠ ضعفاً منذ بداية تنفيذ الاستراتيجية.

وأضاف أن التوزيع القطاعي شهد تطوراً ملحوظاً، إذ وفيما يتعلق بالانتخابات، أكد أن بورصة مسقط نجحت في استقطاب مستثمرين أجانب لم يسبق لهم التداول في بورصة مسقط، سواء على مستوى المنطقة أو العالم، موضحاً أن نتائج اللقاءات التعريفية والتسويقية التي نظمت خارج سلطنة عُمان أظهرت تحوُّلاً في طبيعة النقاشات، إذ انتقل الاهتمام من التعرف على خطط البورصة إلى الاستئناس عن آليات التداول وإجراءات فتح الحسابات الاستثمارية، وهو ما يعكس تنامي جاذبية السوق للمؤسسات والمستثمرين.

وأضاف أن البورصة تمر حالياً بمرحلة الترقية، وقد بدأت بالفعل الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدخول إلى السوق، في حين لا يزال المستثمرون المتخصصون في إدارة المحافظ الاستثمارية يترقبون اكتمال عملية الترقية قبل بدء استثماراتهم.

كان القطاع المالي يستحوذ سابقاً على نحو ٦٠ بالمائة من السوق، بينما أصبحت القيمة السوقية حالياً موزعة بين القطاع المالي وقطاع الخدمات، فيما تنوّعت النسبة المتبقية بين قطاع الصناعة والبنات، الأمر الذي يعزز أهمية التنوع في القيمة السوقية. وأوضح أن عدد الشركات التي تتجاوز قيمتها السوقية ١٠٠ مليون ريال ارتفع من ١٤ شركة في السابق إلى أكثر من ٢٩ شركة حالياً، وهو ما يوفر أسهماً أكثر للتداول ويعزز من عمق السوق، مؤكداً أن جميع المستهدفات المتعلقة بتعزيز السيولة والقيمة السوقية قد تحققت، فيما سينصب التركيز خلال الفترة المقبلة على تطوير وطرح منتجات مالية جديدة.

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد طرح النسبة المتبقية من أسهم شركة النقل البحري التابعة لمجموعة أسيا، بعد أن سبق طرح ٢٠ بالمائة من أسهمها.

العُمانيّة: ركزت استراتيجية بورصة مسقط، التي انطلقت في عام ٢٠٢٢، على توفير بيئة استثمارية تنسجم بالكفاءة، وتعمل وفق أفضل المعايير والممارسات المطبقة في الأسواق العالمية، إضافة إلى تقديم فرص متنوعة تنسجم مع توجهات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وأوضح هيثم بن سالم السائي، الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط، أن الاستراتيجية التي وضعها البورصة خلال الفترة من عام ٢٠٢٢ وحتى نهاية عام ٢٠٢٦ حققت نسبة إنجاز بلغت، حتى الآن، نحو ٩٦ بالمائة، بعد استكمال جميع المشروعات الرئيسية، مضيفاً أن العمل جارٍ على استكمال بعض المنتجات خلال الأشهر القليلة المقبلة، من بينها صناديق الأسهم المتداولة، إلى جانب الإعلان عن استيفاء متطلبات الإدراج في المؤشرات العالمية.

وأكد أن البورصة أنجزت جميع متطلبات مؤشر فوتسي العالمي، وتنتظر حالياً التقييمات التي تجربها الجهات المعنية بهذا المؤشر.



■ عدد الشركات التي تتجاوز قيمتها السوقية ١٠٠ مليون ريال يتضاعف إلى أكثر من ٢٩ شركة

فعاليات متنوعة تستقطب الزوار في فعالية

«رمل وبحر» بمنتره السويح البلدي بجعلان بني بوعل



■ من العروض الترفيهية للأطفال

جعلان بني بو علي - حمد العريمي

شهدت منتره السويح البلدي بجعلان بني بوعل انطلاق فعالية «رمل وبحر» تحت رعاية سعادة سيد بن محمد الساعدي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية جعلان بني بو علي، وذلك وسط حضور رسمي وجماعي، مميز، إيماناً ببدء موسم صيفي حافل بالبرامج والأنشطة الترفيهية والثقافية التي تستهدف مختلف أفراد المجتمع.

واسهل حفل الافتتاح بالإعلان عن انطلاق الموسم الصيفي للفعالية، تلاه تقديم عدد من الفقرات الترفيهية والألعاب المتنوعة التي أضفت أجواءً من البهجة والتفاعل بين الحضور، كما ألقى الشاعر علي الغبوصي والدكتور صالح السنيدي قصائد وطنية عبرت عن معاني الولاء والانتماء للوطن، واستحضرت التاريخ البحري العريق لعُمان وإرثها الحضاري الممتد عبر الأجيال.

وعقب ذلك قام راعي الحفل بجولة في أرجاء المنتره، أطلع خلالها على مرافقه المختلفة وما يضمه من ألعاب ومرافق ترفيهية تلبي احتياجات الزوار، إلى جانب الأركان المشاركة التي شملت الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة والفرق التطوعية، في صورة تعكس روح التعاون والشراكة المجتمعية، وفي المسرح الرئيسي، استقطبت فعاليات الطفل أعداداً كبيرة من الأسر، حيث تضمنت عروض ترفيهية ومسابقات تفاعلية وسحوبات على الجوائز والهدايا، وسط أجواء حافلة بالمرح والتفاعل من الأطفال وذوهم، كما استقبلت الخيمة التراثية الزوار، مقدمة نماذج من الموروث العُماني الأصيل، فيما شاركت الأسر المنتجة بعرض مجموعة متنوعة من المنتجات المحلية، في خطوة تهدف إلى دعم المشاريع المنزلية وتعزيز مساهمتها في تنشيط الحركة الاقتصادية، وتأتي فعالية «رمل وبحر» ضمن الجهود الرامية إلى تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية في ولاية جعلان بني بو علي عموماً، وإبراز المقومات الطبيعية والتراثية التي تتميز بها منطقة السويح الساحلية خصوصاً، التي تشهد خلال فصل الصيف أجواء معتدلة نسبياً مقارنة بالمناطق المجاورة، مما يجعلها وجهة مفضلة للأسر والزوار الباحثين عن الترفيه والاستمتاع بالطبيعة، وسط إقبال لافت يعكس نجاح الفعالية في تحقيق أهدافها السياحية والمجتمعية.

ترامب يحذر من محاولة اغتياله .. مجتبیٰ: الثأر لخامنئي «حاصل لا محالة»

عودة مباحثات «الوساطة» بعد تجدد المواجهات بين أمريكا وإيران



سفن في مضيق هرمز حيث تسعى واشنطن إلى الحصول على تعهد علني بحرية الملاحة وتأمين العبور عبر الممر المائي الحيوي.

طهران، واشنطن وكالات، أكد المرشد الإيراني الأعلى مجتبیٰ خامنئي أمس أن الثأر لدماء والده وسلفه علي خامنئي الذي قُتل في اليوم الأول من الهجمات الأمريكية الإسرائيلية في ٢٨ فبراير على إيران، «حاصل لا محالة»، وذلك غداة تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن الولايات المتحدة «ستبذل بالكامل» إيران إذا حاولت اغتياله أو نجحت في ذلك.

وتأتي التهديدات المتبادلة في وقت تسعى الدول التي تؤدي دور الوساطة بين طهران وواشنطن إلى الدفع لإحياء الخيار الدبلوماسي بعدما اهتز بفعل لجوء الطرفين مجدداً إلى العنف، إن عسكرياً أو على مستوى المواقف، رغم مذكرة التفاهم التي وقعها في يونيو الفائت.

من جهة أخرى ذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أن وزير الخارجية الإيراني بحث في سلطنة عمان الترتيبات المتعلقة بضممان المرور الأمن للسفن عبر مضيق هرمز، في وقت تسعى فيه واشنطن إلى الحصول على تعهد علني بحرية الملاحة وتأمين العبور عبر الممر المائي الحيوي.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن بلاده وإيران اتفقتا على مواصلة المحادثات على الرغم من تصاعد الأعمال القتالية في الأيام الماضية، لكنه أعلن أن وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين الجانبين الشهر الماضي انتهى، غير أنه لم ترد أي تقارير عن وقوع هجمات الجمعة أو خلال الساعات الأولى من صباح أمس، وقال مصدر إيراني كبير إنه تم الاتفاق على إجراء مكالمة هاتفية بين إيران والولايات المتحدة وقطر وباكستان، وإن الوسطاء يحاولون ترتيبها لتكون خلال وجود عراقجي في سلطنة عمان. وتساعد سلطنة عمان عمان في التوسط لإنهاء حرب أثرت على وضع الأمن في الخليج ورفعت الأسعار عالميا منذ شن الولايات المتحدة وإسرائيل غارات جوية على إيران في ٢٨ فبراير .

وأفادت شبكة سي.بي.إس نيوز وهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بأن نائب الرئيس

الأمريكي جيه.دي فانس ووزير الخارجية ماركو روبيو والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر صهر ترامب من المتوقع أن يقودوا محادثات مع عراقجي . ونقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية في وقت لاحق عن مصدر قوله إنه لن تكون هناك أي مفاوضات ما لم تتراجع الولايات المتحدة عن مواقفها. وكانت ثلاث ناقلات تجارية قطرية وسعودية قد تعرضت لإطلاق نار الأسبوع الماضي، فيما استهدفت الولايات المتحدة مواقع إيرانية، وردت إيران بشن ضربات على مواقع عسكرية أمريكية في دول خليجية.

واتهم عراقجي الولايات المتحدة بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار، وذلك بعد إلغاء واشنطن يوم الثلاثاء الترخيص الذي كان يجيز بيع النفط الخام الإيراني عقب تعرض السفن لهجمات. وكتب عراقجي على اكس «لا يمكن أن يكون هناك سوى التزام متبادل». ورغم أن طهران لم تعلن مسؤوليتها عن الهجمات على السفن، فإن محللين يرون أنها تلجأ إلى مثل هذه التحركات لتعزيز وضعها في التفاوض.

وقال مسؤولون أمريكيون كبار للصحفيين الجمعة إن إيران أبلغت مسؤولين أمريكيين

بأن الهجمات الأحدث على حركة الملاحة في المضيق صدرت عن «جهة غير منضبطة داخل منظومتها»، في تصريحات بدت وكأنها تهدف إلى تهدئة التوتر.

وأثار التصعيد مزيدا من الشكوك بشأن مستقبل الاتفاق المؤقت الرامي إلى إنهاء الصراع، كما دفع أسعار النفط إلى الارتفاع، وهي قضية ذات حساسية سياسية بالنسبة لترامب قبيل انتخابات الكونجرس المقررة في نوفمبر.

وكتب ترامب على منصته تروث سوشال «طلبت منا الجمهورية الإسلامية الإيرانية مواصلة

«رويترز» المحادثات. وقد وافقنا على ذلك، لكن الولايات المتحدة أبلغتهم، بعبارة لا ليس فيها، أن وقف إطلاق النار قد انتهى».

وقال مصدر مطلع إن المفاوضات القطريين اتقوا بمسؤولين في إيران الجمعة بهدف خفض التصعيد ومناقشة قضية مضيق هرمز. وهدد الزعيم الأعلى الإيراني الجديد مجتبیٰ خامنئي أمس بالثأر لقتل والده الزعيم الأعلى السابق علي خامنئي الذي اغتيل في ٢٨ فبراير. وصدر البيان بمناسبة مراسم تشييع جثمان خامنئي التي لم يحضرها الزعيم الجديد، وجاء فيه أن الثأر سيحقق

جيش الاحتلال ينسف منازل في جنوب لبنان

وفد أمريكي يبحث آليات الانسحاب الإسرائيلي من المناطق «التجريبية»



رويترز»

لبنانية تسير وسط أنقاض مبنى مُدمّر جراء غارة جوية إسرائيلية في مدينة صور بجنوب لبنان. »

تجريبيتين، في جنوب لبنان.

وأعلنت الرئاسة اللبنانية الخميس أن الرئيس جوزاف عون تبلغ من السفير الأمريكي ميشال عيسى بأن الوفد العسكري سيصل قريبا إلى لبنان للإشراف على بدء هذا الانسحاب تطبيقا لضمون الاتفاق.

وفي واشنطن، قال مسؤول أمريكي «نحن الآن في مرحلة تنفيذ الإطار». أضاف «سينم إطلاق أول منطقة تجريبية خلال أيام، ويتم حاليا وضع خرائط لمناطق تجريبية إضافية والتخطيط لها».

وأوضح أن القيادة المركزية الأمريكية (ستوكوم) ستولي التنسيق في هذا الشأن مع البلدين. وأضاف «سنبدأ قريبا بالتواصل مع الشركاء الدوليين لساعدة الحكومة اللبنانية بشكل فاعل على استعادة سيادتها في هذه المناطق وعلى امتداد البلاد بشكل أوسع». ويشترط لبنان على إسرائيل الانسحاب من منطقتين تجريبيتين في جنوب البلاد، للقبول بالمشاركة في جولة تفاوض جديدة، حددت الأسبوع المقبل في روما، وفق ما أفاد مصدر دبلوماسي مواكب للمفاوضات .

تشجيانغ تستعد لأسوأ السيناريوهات

مليوننا شخص يخلون منازلهم

في الصين مع اقتراب الإعصار «بافي»

خفض تصنيفه

بعدما تسبّب الإعصار بدمار هائل في جزر غوام وجزر ماريانا الشمالية عندما كان مصنفاً إعصارا فائق القوة، تم خفض تصنيفه إلى إعصار عادي.

وأعلنت الإدارة المركزية للأرصاء الجوية في تايوان أمس، تراجع سرعة الرياح القصوى للإعصار «بافي»، إلى ١٢٧ كيلومترا في الساعة، مؤكدة أن العاصفة بدأت تضعف. وتوقعت هطول أمطار غزيرة جدا في شمال الجزيرة وأمواجا عاتية قد يصل ارتفاعها إلى عشرة أمتار.

وقال جيسون تشينغ وهو خبير في الإدارة المركزية للأرصاء الجوية، إن من المتوقع أن يضرب الإعصار الجزيرة بقوة من «الظهر وحتى وقت متأخر من بعد الظهر».

وأشار إلى أنّ إعصار «بافي» الذي كان من المتوقع أن يكون أكبر إعصار يضرب تايوان منذ ٣٠ عاما، شهد تقلصا في نطاق رياحه العنيفة.

ويتسبب احتراق المحيطات بزيادة حدة العواصف الاستوائية وارتفاع نسبة الرطوبة، مما يؤدي إلى هطول أمطار غزيرة.

ارتفاع الحصيلة

وفي الفلبين، ارتفع عدد القتلى جراء الانهيارات الأرضية وغيرها من الحوادث الناجمة عن الأمطار الغزيرة من ١٥ إلى ١٨ شخصا، وقد وقعت غالبيتها في جزيرة مينداناو.

وأجلى حوالي ١١ ألف شخص من منازلهم، بينما لا تزال عشرات الموائئ مغلقة في أنحاء الأرخبيل. وفي اليابان، انقطعت الكهرباء عن أكثر من ١٨ ألف منزل في جزيرة أوكيناوا، كما ألغيت عشرات الرحلات الجوية.

لكن في تايوان، لا يخفي بعض السكان إحباطهم من تحذيرات الحكومة التي أجبرت العديد من المحال التجارية على إغلاق أبوابها.

وقال لي وهو صاحب مطعم آخر يقدم وجبات الفطور في كيلونغ، إن «البيانات الصادرة عن الحكومة تجعل الأمر يبدو مربعا للغاية، فهي تسبب الذعر بين الجميع».

من جانبه، قال كانغ يو-نشن (١٩ عاما)، الذي يعمل في متجر صغير في نيو تايبيه، «إنه مثل يوم ممطر عادي».

كيلونغ (تايوان) «أ.ف.ب»، أجبر حوالي مليوني شخص على إخلاء منازلهم في الصين، مع اقتراب الإعصار «بافي»، الذي اجتاح تايوان والعديد من الجزر اليابانية أمس، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن آلاف المنازل.

وفي مقاطعة تشجيانغ (شرق)، أجلى أكثر من ١,٧ مليون شخص، وفقا لوسائل إعلام رسمية، بينما من المتوقع أن يضرب الإعصار اليابسة هناك صباح اليوم الأحد. وتم تعليق الدراسة والعمل والمواصلات والأنشطة الخارجية، كما ألغيت أكثر من ٤٠٠ رحلة جوية وعشرات من رحلات القطارات في المقاطعة. وقالت حكومة مدينة ونتشو التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٠ ملايين نسمة وتقع في مقاطعة تشجيانغ، في بيان، أن «هذه التعبئة الضخمة.. تهدف فقط إلى الاستعداد لأسوأ السيناريوهات».

ويستعد السكان من خلال تدعيم أبواب ونوافذ المحلات. ومن المتوقع أن يتراقق الإعصار «بافي» مع «أمطار غزيرة جدا» في مقاطعتي تشجيانغ وفوجيان الشرقيتين، بحسب ما أفادت قناة «سي

سي تي في» التلفزيونية الحكومية. كذلك، أجلى أكثر من ١٣٠ ألف شخص في فوجيان، و٣٤ ألفا آخرين في المناطق الساحلية والمناطق الشديدة الخطورة في شنتهاي.

شمالا في بكين، أجبر أكثر من ١٠٠ ألف شخص على إخلاء منازلهم بسبب الأمطار الغزيرة، بحسب ما أفادت سلطات العاصمة.

وتسببت الأحوال الجوية السيئة في إحداث دمار في جنوب ووسط الصين هذا الأسبوع، حيث أسفرت العواصف عن مقتل ٣٩ شخصا على الأقل، وتسبب في فيضان عشرات الأنهار كما دمرت سدا.

وفي تايوان، أجبر أكثر من ١٤ ألف شخص على إخلاء منازلهم، بينما أغلقت متاجر كثيرة أبوابها مع اقتراب الإعصار «بافي».

وأضيفت تساي التي تعمل في مدينة كيلونغ الساحلية التي تضررت بشدة جراء سوء الأحوال الجوية، بعض الناس مضطرون للعمل وليس لديهم ما يأكلونه، لذلك ما زلت مضطرة لتوصيل الطعام إليهم».



اليوم، يعيش عيشان عزلة زرقية مفروضة، فحسبها الحالي محروم تماماً من ميزة اليك المباشرة، ومنعوتع
من مشاركة التعاون الإعلاني أو الترويج، مما يضرب
مصدر زرقه الأساسي كعشر محبتي على مقتل. يقول
عبيدان: ما زلت أحاول نشر صوتي رغم كل القيود،
لكن هذه الصعوبات تستت التوصل بيني وبين
المتابعين الذين يعتمدون على قصصنا المباشرة،
تحولت الشائنة الزرقاء من مساحة افتراضية
لتوثيق الواقع إلى منصة استهداف مباشر
للصحفيين الفلسطينيين. خلف هذا التقيد، تقع
نظومة خوارزميات مفيدة دار بعقيلة تصفية
الحوتي، لتتحول ممارسات "مبتا"، إلى ما يشبه
إبداع الرقمية، التي لا تحذف المنشورات فحسب
بل التامة الذاكرة البصرية للشعوب وتصادر أدوات
ممل الصحفيين ومصادر عيشهم.

استهداف 21 ناقلة روسية بالمسيرات في بحر آزوف
موسكو تكثف هجماتها الصاروخية وكيف تنتظر إمدادات الحلفاء



لكن البيت الأبيض دافع عن قراره، مشيراً إلى أن القرار الصادر من المحكمة العليا الأمريكية له طابع استثنائي، والذي منح ترامب صلاحيات أوسع من أعضاء الهيئات الحكومية المستقلة.

وقال مسؤول في البيت الأبيض لوكالة فرانس برس: «بحسبنا الرئيس، بصفتنا رئيس السلطة التنفيذية، بحق إقامة الأفراد الذين قد لا يكونون متسجين بالكامل مع المهمة المتمثلة في تأمين أمن البلاد».

إعلان للنشر فيه
استئناف هيئة مغاربة

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن المستأنف / أحمد بن خليفة بن خميس
البوصافي قد أقام أمكنة الاستئناف المدني رقم (٢٠٢٥/٧١٠٢/٢٢٦)
ضد : ١- فهد بن محمد بن راشد البوصافي ٢- شركة المدينة للتأمين
ش.م.ع يطلب فيه:
أولا : في الشكل : ١. قبول الاستئناف شكلا لتقديمه وفق المواعيد
والإجراءات المنصوص عليها قانونا.
ثانيا : وفي الموضوع:
١. بإلغاء الحكم المطعون والقضاء مجدداً برفض الدعوى.
٢. بتحميل المستأنف ضدهما الرسوم والمصاريف، وأتباع المحاماة
مبلغ قدره ٧٠٠ ر.ع
٣. احتياطاً: بإحالة الدعوى للتحقيق ليثبت المستأنف أن المركبة كانت
فارقة لحظلة سباته لها.
٤. بالسماح للمستأنف بتقديم ما يلزم تقديمه في حينه.
وقد تعذر إعلان المستأنف ضد الأول (فهد بن محمد بن راشد البوصافي)
بالمطرق العادية، ويعتبر هذا النشر إعلاناً له بوعود سماع الدعوى، وحددت
جلسة ٢٠٢٦/٧/٢١ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بالخوير
مجمع المحاكم بجني الزوارات موعداً لسماعها طبق للمادة (١١) قانون
الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢/٢٩
وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

افتتاحية عمان

من يربي عقول أبنائنا في الصيف؟

الخيري والوقفي، رغم أن إتاحتها إلى الأحياء والقرى استثمرت طموح الجليل إلى المجتمع. وكما ينظر إلى بناء المساجد والمستشفيات ووقف المال بامتيازها أعملاً خيرية ينفّر النظر إلى المكتبة بامتيازها ووقف للمعرفة ومكاناً عاماً يلتقي فيه الأبناء بالكتاب خارج رغبة الامتحان ويمكن أن يسهل أجيال المستقبل.

ويمكن لأجهزة التي تستحوذ على وقت الأبناء أن تصبح جزءاً من الحل، فالمشكلة لا تكمن في الشاشة ولكن في الطريقة التي تُستخدم بها، وبإمكان الأسرة أن تحول الجهاز اللوحي إلى مكتبة شخصية خصوصاً في المناطق التي تندر فيها المكتبات العامة ومتاجر الكتب وقد تكون القراءة الإلكترونية الجسر الأقرب بين الطفل الذي ألف الشاشة والكتاب الذي نريد أن يكتشفه.

ونريد الأمر – وبمجملة لا يتعلق بعدد الكتب التي يقرأها خلال الصيف، وإنما بعد الوعي الذي نريد أن يعودوا به إلى مدارسهم وحياتهم. فالسؤال ينقصه الوصول إلى المعلومات، لكنه يحتاج إلى إبداء إلى عقل تعرف كيف تميز بينها وتفهّم سياقاتها وتقاوم السجالات التي تخشى في صورة البث.

يتعامل مع القراءة على أنها جزء طبيعي من حياته وأساساً ما يمكن أن
تدله على أن القراءة وأحب للصحراء، ما يجب الحراك إليها اهتمامات أخرى.
تلك تبدأ دعوة أول الأجيال الأمور إلى تقربهم إليها منهم من الكتب يترجم
موقع الكتاب داخل الأسرة لا يربطه بالإجازة وحدها، فالطفل يحتاج
إلى أن يشعر بأن القراءة أساحة ختصة بخلاته داخلها ويجرب ويترك
كتاباً لم يحب ويعد إلى آخره ثم يقرأه إلى آخر متعة.

ثم يأتي الحوار الأسري ليخرج القراءة من عزلتها الصامتة ويحولها إلى
تدريب مبرك على بناء الوعي، فندمنا تسال الأسرة طفلها إذا تعاطف
مع شخصية ورفض أخرى أو ما إذا كانت النهاية عادلة أو أي الأفكار
بدت له ضعيفة فإنعله أن الرأي يحتاج إلى حجة وأن الاختلاف لا
يفسد العلاقة وأن الإنسان يستطيع مراجعة موقفه حين يسمع تفسيراً
أكثر إقناعاً. ومن هذه الحوارات الصغيرة لدى العقل النقي الذي
تحتاج إليه المجتمعات في مواجهة الشائعات والتبصير باليقين السليم
على أن مسؤولية ضعف القراءة لا تقع على الأسرة وحدها، فالمرأة،
والنادي والسجدة والمؤسسات الثقافية شركاء في بناء الطالب القارئ،
كما أن المثقبة العامة ما تزال غالبة إلى حد بعيد عن خيال العمل

صورة إلى أخرى، أم عقل يستطيع التوقف أمام فكرة ومتابعتها وطرح الأسئلة حولها؟

من هنا تتسبب القراءة فيقيمتها، فالكاتب لا يستمد أهميته من مجرد إضافة قصص أو معلومة إلى رصيد الطالب، وإنما من تدريبه على شكل مختلف من الانتباه وعلى بناء الصور في خيئته، وعلى الاحتكاك بتجارب إنسانية تخلف عن تجربته. وفي هذا الجهد تنفتح اللغة التي يفكر بها ويتسع إدراكه لها مو ممكن ويعلم أن العالم أكثر تعقيدا من الأحكام السريعة التي تقدمها المشاهدات في عبارات جاهزة.

ويومئذ الكتاب مسافة يتأمل فيها العالم بعيدا عن استعجال اللحظة، فيسائل السلوك الإنساني ويختبر ما يقدم له بوصفه حقيقة ويفكر في النهايات الأخرى التي كان يمكن أن تسلكها الحكاية. ومن هذه المسافة تبدأ بذرة الاستقلال الفكري، فالوعي يتكون من القدرة على الفحص والربط والشك والاراجعة.

غير أن بناء الفاعل لا يبدأ بوضع كتاب في يد الطفل، وانطلق النتيجة، بل قراءة عادة اجتماعية يسبق أن تكون مهارة فطرية، والطفل الذي لا يرى كتابا في البيت ولا يسمع حديثا عن قرة أو قصة، يصعب عليه أن

يحتاج مفهوم «الإجازة الصفيفية» إلى إعادة بناء في الوعي العام والوعي الطلابي بشكل خاص، فالإجازة الصفيفية لا تعني دخول الطلاب في حالة تباعدهم عن اكتساب المعرفة والوعي أو العزلة عن الفعاليات الاجتماعية التي يشهدها المجتمع خلال هذه المرحلة بدعوى أنها فترة راحة للطلاب ولا يؤخر دخلها.

قبل فقد، كانت الإجازة الصيفية في كثير من البساتن العامية فتج
الأنباء على أشكال مختلفة من التعلم؛ فيشاركون أسرهم في موسم
القبض والحصاد ويتعرفون على قيم العمل والتعاون ويعطى بعضهم
في حلقات ودورات ثقافية موازية للمدرسة. أما اليوم، فقد تقلصت
مساحات المشاركة الاجتماعية، واستحوذت المنصات الرقمية على جزء
كبير من وقت الأطفال وأتباعهم، من دون أن تنشأ في المقابل بيئة ثقافية
قادرة على توجيههم عند الحضور الجديد.

ولا يفيد اختزال القضية في معركة بين الكتاب والشاشة كما تفعل خطابات الوعظ، فالتقنية صارت جزءا من الحياة الحديثة وعزل الأبناء عنها غير ممكن ولا مفيد. القضية تتعلق بنوع العقل الذي يتكون تحت ضغط التدفق المستمر، عقل يعتاد السرعة والاختصار والانتقال من

مآلات المعنى الاجتماعي في عصر الذكاء الاصطناعي

إن أتمة المهام هي واقع قائم، لكن استبدال العاملين إجراء اقتصادي بالدرجة الأولى؛ لذا فإن الدول السبّاقة هي تلك التي شرعت في برامج لإعادة تأهيل مهارات قواها العاملة في مختلف الوظائف.



مبارك بن خميس الحمداني

لذا فإن الدول السباقة هي تلك التي شرعت قبل سنوات وتشرع الآن في برامج وطنية لإعادة تأهيل مهارات قواها العاملة في مختلف المهن والوظائف، بحيث تكون قادرة على عبور الهبات والمهارة، والتكيف مع نسق جديد للعمل؛ هذا النسق سيمتد استخدام الموظف والعالم في أداء مهام مختلفة ومتنوعة ومتعددة المهارات ضمن فرق عمل متعددة لتجنب الارتكان إلى مهنة أو مهارة يأتي مشهد الذكاء الاصطناعي من أمهاتها، والضرورات الاقتصادية القادمة من خلفها.

غير أن هناك حديثاً محدوداً حول (المهارات الاجتماعية التي ستعزز الذكاء الاصطناعي)، تلك المهارات التي يحتمل أن يفقدها الفرد في محيطه الاجتماعي العام، بفعل انفكافه عن العلاقة مع الذكاء الاصطناعي العام، أو يفقدها الموظف - حتى وإن بقي في بيئة عمله - نتيجة أتمة المهام وتحويل المفهوم إلى الإنتاج بحرفية، ومنها على المستوى المهني مهارات الإقناع وبناء الحجة، حيث أصبحت معظم تطبيقات الحادثة اليوم في الذكاء الاصطناعي تستطيع تخصيص الحجة وفق معتقدات الفرد ولغته وأعراساته، وإنتاج ردود متفابقة يصعب على الإنسان مجاراتها، ومن المهارات البسيطة كذلك التفاوض بناء على المعايير، حيث ومع ظهور ما يعرف بـ«وكلاء الذكاء الاصطناعي»، أصبحت الأسئلة قابلة لتدريجهم على التفاوض بشأن المعاملات الخفيفة، سواء السحب، والشروط، والمواعيد، والتنازلات، واختيار الاستراتيجية الملائمة؛ فنتراجع ممارسة البشر للتفاوض في المشتريات والعقود والمعاملة منخفضة الخطأ.

هذه المقالة هي تأملات متعددة في الحالة الاجتماعية لعصر الذكاء الاصطناعي، تتجرح حول فكرة واحدة، وإنما تحاول أن تثقف في القولات، والافتراضات السائدة والمجاهرة عما يحدث اليوم تحديداً في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمجتمع، بما في ذلك قضايا المهارات والطلب على المهن. ما يجب أن نسلّم فيه في البداية أن أية محاولات للتنبؤ أو قياس تأثير تبني الذكاء الاصطناعي على قطاع معين، أو سياق معين حكومته بالتقديرات الأولية؛ أي أنها تتصور حالة العالم وفقاً للتطور المرسوم حالياً في التقنيات والتطبيقات والمبتكرات القائمة على الذكاء الاصطناعي؛ غير أن هناك عوامل تتحكم في درجات ذلك التقدير، بما فيها: تسارع وتيرة الابتكار في المجال، وذلك تشعب ما يعرف بالذكاء الاصطناعي العام، والإرادة السياسية والاجتماعية ومؤسسية للتبني، ومستويات ما يعرف بأهمية الذكاء الاصطناعي، داخل المجتمعات نفسها. ومدى قدرة الذكاء الاصطناعي على مضاعفة القيمة الاقتصادية، عوضاً عن حروب القيود التقنية؛ التي بدأت خلال السنوات الأخيرة بين المعسكرين الشرقي والغربي، والتي أصبحت تتخذ من معركة الذكاء الاصطناعي ومخلاعاته ومنتجاتها ساحة لحرب بادرة يتوقع أن تتصاعد وتيرتها في الأشهر والسنوات المقبلة.

ما نستطيع الجزم أننا نقف على أرض اليوم هو أننا
انقلنا من حالة "الوعي إلى امتلاك المعرفة"،
سباق العرفية نحو توظيفها اقتصادياً وسياسياً،
وعليه، فإن أية نقاشات ما زالت تدور في ذلك أن
العرفية ما هي موجودة أو غير متاحة لم تعد اليوم ذات
معنى، وهو تبرز وأو غير العتبات في تأمل علاقتها مع
الذكاء الاصطناعي وهي عتبة السؤال: ولكنها تشكلت
من فضاء البحث ذاته إلى فضاء بحث الآلة، فكلما
كان السؤال صحيحاً محكماً، موزوناً موجهاً، موثقاً
بالأبعاد المراد الوصول إلى إجابات عليها والتحقق
منها كلما انقلع الذكاء الاصطناعي شيئاً -
فإنه يلحقه أي متفاد للذكاء الاصطناعي العام
- وهو يحيلنا إلى أن مهارة السؤال الصحيح الجيد
ستبقى عبارة بصرية تسوق التركيز عليها وتمهيتها
في الأقل في مهارة التساؤل القليلة القادمة.

تكثر التحليلات التي تتحدث عن خفاء المهن واستبدال الوظائف، وتلاشي الطلب على المهارات التقليدية -بما فيها المهارات الإبداعية-، فتتبدلات منظمة العمل الدولية في عام ٢٠٢٥ تشير إلى وظيفة واحدة من كل أربع وظائف عالمياً قد تضع ضمن درجات مختلفة من التعرض للذكاء الاصطناعي التوليدي. أما صندوق النقد الدولي فيقدر أن قرابة ثلث الوظائف عالمياً معرضة لتأثير الذكاء الاصطناعي، وترفع النسبة إلى أكثر من النصف في الاقتصادات المتقدمة، إضافة إلى توقعات الصندوق أن يؤدي الذكاء الاصطناعي في جزء من الوظائف المعرضة إلى خفض الطلب على العمالة والأجور والتوظيف.

في المقابل قام معهد مازنزي العالمي بتحليل المهن الأمريكية الأكثر تعرضاً، منها: الدعم المكتبي وخدمة العملاء والبساتين وانتاج الغذاء.

وتوصل إلى أن الأثر سيظهر في صورة انخفاض الطلب على بعض المهن وتوسع الانتقال إلى وظائف مختلفة، أكثر من الاستبدال الفوري لجميع العاملين.

ما نريد قوله هو أن ذلك لن يمتد المهام هي واقع قائم، لكن استبدال العاملين هي إجراء اقتصادي بالدرجة الأولى، وليست موجه الذكاء الاصطناعي هي الفاعل الرئيس فيه، بمعنى أن قابلية الشخص للامتعة معرضة اليوم أو غدا، لكن قابلية الشخص للاستبدال تحكمها عوامل القرار الاقتصادي، وعوامل الاستثمار في رأس المال البشري، وعوامل تحويل المهارات، وعوامل أسنسة بيئات العمل والمنتج المهن.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعي في سلطنة عُمان

القطاع الثالث . .

كيف نحول رأس المال المجتمعي من مورد ينضب عند الحاجة إلى مورد يعمل بصورة مستمرة، ويرفد أي قطاع تنموي؟ .. هنا نرى الحاجة للإطار مؤسسي يحتضن هذا المورد وينظم حركته، ويعرف بالقطاع الثالث للتنمية.



ماجدة الهنائي

القطاع الثالث لحكومة وتشغيل رأس المال المجتمعي وبسبب التجارب المنشورة، لم تقتصر العناوينات على الاقتصاديات بل، أسهمت في تعزيز المجتمعات المحلية وتحويل مبادراتها الناجمة إلى مشاريع مستدامة. وفي بونيفي موندراغون (Mondragon Cooperation) في إسبانيا تمثل أحد أبرز النماذج الناجحة؛ إذ بدأت كشركة صغيرة ثم طورت لتكون شركات ومراكز أبحاث وجامعة. وفي بدم فكرة أن حوكمة التعاون المجتمعي وتنظيمه تهيئ له المناخ الذي يحوله لقوة اقتصادية وقيمة مضافة ولعله يمكن الاستفادة من مثل هذه التجارب للاستفادة من القطاع الثالث أن يكون رافداً لتحويل نقل الابتكار وترجمته إلى منتجات وخدمات متشعبة ذات أثر اقتصادي واجتماعي، ولعل هذا البعد يستحق وقفة مستقلة، سنعود إليها في مقال لاحق.

دعوة للتفكير... وقد كشفت لنا الأيام الماضية أن بعض موارد التنمية ولربما أعظمها قد لا تكون مدفونة في باطن الأرض ولا مسجلة في الموازنات العامة، إنما كامنة في المجتمع نفسه؛ فالمجتمع لا يفترق لروح المبادرة، إنما يحتاج إلى مؤسسات تستثمر هذه المبادرة وتحولها إلى قيمة اقتصادية واجتماعية مستدامة.

ولعل السؤال الذي يستحق أن يشغلنا في المرحلة القادمة ليس: كيف نزيد الموارد؛ بل كيف نعيد تنظيمها؟ وكيف يمكن أن نعيد توزيع أثار شركاء التنمية عندما يصبح المجتمع ذو موسمي أكثر حضوراً؟

الواضح يقتضيه.

لأن ذات التعاون يظل رهين الموقف، وينحسر بانتهاه أحد أطرافه، أما التحصيل فلا تقوم الاستجابات الحظيية أو العابرة، بل تحتاج تحويل ذلك لمارسة مستدامة.

هنا تغيير السؤال: كيف نوظف هذا التعاون وكيف نحفظ شراسته متقددة؟ وكيف نوجهه نحو التنمية؟

الاجابة ليست باليسيرة، وهو الرغبة لدى الجميع، فقد أثبت أنه يمتلكها، إنما في تصميم بيئته تجعل المشاركة ذات أثر مؤثوقة، وهذا هو العبد السلوكي في القضية.

اختصارا فيقول رأس المال المجتمعي من مورد ينضج من الحاجة إلى مورد يعمل بصورة مستمرة يربده أي طاع نشوي ويحقق نفعاً لذاته؟

هنا نرى الحاجة لإطار مؤسسي يحمض هذا المورد ينظم حركته. ويعرف هذا الإطار بقطاع الثالث للتنمية. وسمي ثالثا كونه يقف جنبا إلى جنب مع كل من القطاعين العام والخاص، ويضخ المؤسسات غير الربحية والتعاونيات وغيرها من المؤسسات التي لا يكون هدفها ترسيخ الربح بل تعمل على تنظيم طاقات المجتمع توجيهها لخدمة التنمية.

كل من المجتمع والقطاع الثالث يشكروا، ففي كثير من الحالات تولد الثقة والتعاون بالأسلوبية، أي رأس المال المجتمعي. ويأتي القطاع الثالث ليحتضن هذا المورد ويمنحه إطارا تنظيميا ومؤسسيا، ليصبح مستداما في حقبة.

بحسب الأدبيات، فإن بيحث القطاع الثالث عن أدوات تنظيم رأس المال المجتمعي تبرز التعاونيات كأحد أبرز نماذجها: ففهي لا تقوم على تجميع الموارد المالية حسب بل على المشاركة في الملكية وإدارة المسؤولية.

ذلك هو ما يجعل التعاونيات إحدى أقدم التسهيلات

إذا كان المقال السابق قد انتهى عند فكرة رأس المال المجتمعي، فإن الأيام الأخيرة جاءت لتمتحن الحياة لتلك الفكرة.

فما إن تناقشت وسائل التواصل الاجتماعي بداءت لتغطية تكلفة علاج طفلين، حتى هب المجتمع الألماني بغفوية لافتة، للتدفق المساهمات من مختلف الفئات وتوحد الجهود صوب هدف واحد.

لم يكن حجم الأموال هو ما ميز المشهد، ولا حتى السرعة التي اكتملت بها البالغ تفضيخ عن الحاجة المطلوبة. بل، ما لفت انتباهي وجعله مشهودا لكنايته ما كتفتحه عنه من طياتها حول حاضرا في المجتمع ولكنه لم يكن حاضرا بالوضوح نفسه طريقة تفكيرنا للتنمية؛ فلم يكن ما حدث حملة ترفع حقتك هدف فحسب، بل أسفرت عن عاطفة مجتمعية قادرة على تعبئة الموارد، متى انضحت الغاية وتوفرت الثقة لدى الأفراد في قدرتهم على صنع الأثر. وفي ذلك الموقف رأيت الإنسان وتجلت حكمة الخالق في دعوتنا للإنفاق سرا وعلانية. فما أعلن كشف عن مورد لا يظهر في موازنات عامة ولا ترصده مؤشرات التحقق من الأداء.

هذا المورد أطلقنا عليه في المقال السابق مصطلح «رأس المال المجتمعي».

ورأس المال المجتمعي، كما نطرحه في هذه السلسلة، ليس ما يملكه المجتمع من أموال؛ وإنما ما يحظى به من ثقة وتعاون واستعداد لتحويل المبادرات الفردية إلى عمل جماعي ذي أثر، وهو مورد تنموي أقل ظهورا في أدوات القياس التقليدية.

من مواقف عدة كحالات إنسانية وأنواء مناخية اعتدنا أن نرى هذا المورد يتدفق، ليتوقف المجتمع على نفسه الجوانع مرارا ويثبت قدرته على التعاون عند ما يجتمع حول هدف

ما مستقبل حياتنا الرقمية؟

ما الذي يمكننا كأفراد فعله بشأن أحياتنا الرقمية لكي نزداد تشابهاً وتشعباً، ويزداد اعتمادنا عليها أكثر فأكثر؟ فمخاراً في تقريره معهد رويترز لرقمية الصحافة المنشور الشهر الماضي حول الأخبار الرقمية أظهر التقرير تقدم استهلاك أخبار شبكات الفيديو ومواقع التواصل لأول مرة على حساب التلفزيون بنسبة ٢.٢٪، منذ بداية العهد في عهد هذا التوجه، وهذه النسبة الضئيلة يجب التعامل معها بحذر كما أشار التقرير، لكنها مؤشر إلى أهمية الذي نتجه إلى التحولات التقنية لتسارع في حياتنا الاجتماعية.

شيثاً فشيئاً تدخل هذه الغلبة الرقبة والنقطة
تكر وتتناقض باستمرار، وتضن على تحديات
وتكتناضات شخصية واجتماعية متعددة الطبقات،
فما كان مارتن هيدجر يبينها لهذا الوضع من
لا اكتشاف أمام التقنية في كتابه التقنية والحياة،
يريد أن هذا الاكتشاف يتعارض بشدة خاصة في
العقد، وينبئ بمستقبل يزده فيه الاعتماد
لفرض على التقنية في مناحي الحياة المختلفة،
لكن موضوع التقنية لا يخص الاعتماد عليها ولا
خدمات التي تقدمها التقنية فحسب لتسهيل
الحياة، بل هو يعيد تشكيل باقي المنظومات بأسرها
وتفسد مختلفة، وفقاً للتغيرات التي تطرأ على
فرد والمجتمع، وهو بالراتية يعيد تشكيل أغلب
وسائل السيطرة والرقابة والتحكم، سواء على
السيطرة العائلي أو على الصعيد الشعوب، وجزء من
هذه السيطرة أصبحت اليوم بيد كبريات شركات
التقنية، وهي الأمريكية حصار.

[illegible]

له: (أبقى في عمق المجتمع المعاصر ثقب أسود من البقعة، في بعدها التقليدي: أي في تصاعد سلطة اليوتام، أو في بعدها الجديد في توسع دائرة البيانات القمية. وأصبحت البيانات العين التي تراقب العالم، كما تحول مجتمع المراقبة من التواصل.. شبكات لصيد البيانات، واقع مجتمعات المراقبة: هـ يبدو أن هذه السمة البارزة التي ستطغى على مجتمعات المعاصرة الذاهية بشكل شمولي غير يسوق إلى الانخراط في الحياة الرقمية بأوجهها تنافسية، ويبدو أن نشر الوعي الخاص بحدود نفثها هذه العلاقة التي لا يمكنها القول إنها علاقة مستقرة بل هي علاقة ما تزال في بداياتها معها، ومستقبلها أكثر غموضاً وجوهلياً يمكن التنبؤ بما قد تفضي إليه، خاصة بما هي هذه العلاقة برمتها من مسؤولية على بات صنع القرارات والقوانين لاستباق إهدار خصوصيات والحريات الاجتماعية وتحولها إلى معلوماتية وبيانات تجري المتاجرة بها بين بركات والمستفيدين.

كتابه «هناك حرب لا يراها أحد» ٢٠١٩
بولندي هوب موديركولك، وهو كاتب وصحفي
مختص في تتبع قضايا الشبكات والبيانات
هاكرز، يكتب عن قصة وخلفيات المراهق
بولندي ادوين روبي الهاكرز الذي تمكن من
تتراق شبكة الاتصالات البولندية كي بي ان

شيئاً فشيئاً ندخل هذه الغابة الرقمية والتقنية، وتضعنا في تحديات وانكشافات شخصية واجتماعية متعددة الطبقات.

وحين تسعى الدول اليوم إلى حظر مواقع التواصل على الأطفال والمراهقين فإنها في الوقت نفسه تعترف ببعجزها، وتحرم الصغار من خيارات التقنية وتجبرهم كضحية على دفع ثمن جريمة لم يرتكبوها.

KE، وهو أمر شكل خطراً على الأمن القومي، بعد اعتقال الشاب في عمر السابعة عشرة، وبعد ساء معاملة حبيبته سافر الشاب إلى كوريا الشمالية حيث وجد مبيتاً بعد فترة في غرفته بالفندق. تبدو حالات الهاكرز حالات فردية شاذة، لكنها تدل على التفرّد الفردي ضد الهيمنة الشمولية ديكتاتورية (المقنعة) التي تمارسها الشركات التكنولوجية، بتدمير اتفاقيات استخدام لـ المستخدمين، بتغيير اتفاقيات استخدام لـ إيه إم إس، بإصدار أوامر بتسريبات ادوارد سنودن ٢٠١٦، حيث إقابة أصبحت واقعاً يتسلّم كل القوانين ويحول إلياتها البشرية إلى شيء فحسب، بل إلى السيطرة وتحكم وتوجيه.

نحن نسعى الدول اليوم إلى حظر مواقع التواصل الاجتماعي والأطفال والمراهقين فإنها في الوقت نفسه تترافق بجزءها من العكس، وتحرم الصغار من أدوات التقنية وتجبرهم كضحية على دفع ثمن قيمة لم يتركبوها. فالأصل هو إيقاف التسبب الجرم وهو شركاء التقنية عن التلاعب بتحكم بمستخدامها وإخضاعهم تحت تأثيرات وآليات بصرية وسمعية تقوم بتغذية أفكارهم سلوكهم واختياراتهم، وهي النقطة التي يظهر عليها جلياً على مسار الحركة، لأن ذلك يعني تلاشي تهديد ليس فقط الحريات، والخصوصية التي هي القدرة على اتخاذ القرارات، والأسئلة التي

إلى متى ينجو الناتو محاولات ترامب لهدمه؟

لعل أفضل ما يمكن قوله بعد قمة أنقرة هو أن الناتو لا يزال حياً وأن أوكرانيا خرجت من القصة وقد ازدادت قوة. ومن الواضح أن الحلفاء الأوروبيين عازمون على تأسيس دفاعات أقوى.



الأعباء، أو التعويذة الحديثة بـ«نقل الأعباء»، فمن الواضح أن الحلفاء الأوروبيين عازمون على تأسيس دفاعات أقوى في هذه الأوقات الصعبة.

يمكن للشعار لا يوضح للأوروبيين إلى أي مدى لا يزال يمكنهم الاعتماد على الدعم الأمريكي. إنه وزير الدفاع الأمريكي ليتمحور جيسيت الحلفاء إلى أن البنتاغون يجري مراجعة كل ستة أشهر لحضور قواته في أوروبا موجهاً بأن واشنطن قد تستعمل سحب قواتها لمعاقبة الحلفاء الذين تراه «فاشلين». لم يتحدد بدقة هل سيكون معيار قياس الفشل هو ضعف الإنفاق الدفاعي أم عدم مساندة الولايات المتحدة في حربها في إيران.

التخدير الأكبر الذي طرأ على قمة الأزمة مقارنة بتجمّع الكروماضي، في لاهاي هو القبول الأمريكي ب إعلان ترامب، كبرهان، فيبعد ست عشرة شهرا فقط من توقيع دونالد ترامب وفلودومير زيلينسكي في المكتب البيضاوي قائلا إنه «لا يملك أي أوراق»، أعلن الثأور رسميا أن «كروماضي تسهم في الأمن القومي للولايات المتحدة» وأن الحلفاء متحدون في دعم لا يتزعزع للعالمير للأطلسطي، وأن الحلفاء متساوون في سلامة أراضيها، ودكرانيا في الدفاع عن حريتها وسيادتها وسلامة أراضيها، مما مارك روتة، الذي تسهل السخرية منه باعتباره الحليف الأعلى المائلا لترامب، فيستحق الثناء لمساعدته في استدرار ترامب إلى صف قضية كيه، وهو وثلاثة حلفاء أوروبيين ساسيين مع المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا.

تقدّم دافغو، دفاعاً مستمراً عن فلودومير زيلينسكي وساعدوه في مقاومة جهود الولايات المتحدة لإرغام أوكرانيا على صفقة، جارة لوقف إطلاق نار تكون مكافئة لبوتن على إفرازه الوحشي بتنازلات من الأرض.

لعل أفضل ما يمكن قوله بعد قمة أنقرة هو أن الناتو لا يزال أخيراً وأوكرانيا خرجت من القمة، وقد ازدادت قوة وطغرت بوعد من ترامب بالسماح لها بتصفية صواريخ كارتويت الأعداء بوجوب ترخيص. في ظل وجود رئيس الولايات المتحدة يمارس الدبلوماسية العابرة للأطلسيطة بتمارسه الرضاوة الدبلوماسية الشبهية بماريات المصارعة للبحر داخل الأقباص التي نظّمها أخيراً داخل حديقة البيت الأبيض. لا يمكن أن ينق الحلفاء أين سيكون موضع الركلة أو اللكمة القادمة، ولا أن يعرفوا هل ستكون الضربة قاضية أم محض إصابة طفيفة.

قد يكون من الخير إضفاءً الحلاء لم يتفقوا أن أو متى سوف يجري انعقاد القمة التالية؛ فالولايات المتحدة محقة في نهجها تريد تقليل اجتماعات الناتو؛ وبخاصة الاتحاد الروسي. يضم مشير الاضطراب الأكبر.

ولم تبق من الاجتماع مفارقة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أهدى قادة الناتو مسدسات مخصصة مزخرفة مزودة بـ"بذخيرة حية؛ فعلى المستضيف للقمة قد عشر على حجاز جديد للحالة التي يمر بها التحالف؛ حلقة لعب

روليت الروسي.

■ بول تايلور زميل زائر أول لمركز السياسة الأوروبية.
■ الترجمة عن الجارديان

متلازمة ترامب تعود من جديد في «صفقة منجم كازاخستان»

في كثير من الأحيان تبدو السياسة الأمريكية مجرد واجهة لتحقيق الأرباح، تماما كما تستخدم الشركات الوهمية غطاء للاخفاء أنشطة أخرى. ورغم أن صفقات ترامب لا تجري في الخفاء، فإن الحجم الحقيقي للأموال المتداولة يظل غامضا.

A portrait of Dr. Robert C. Serfaty, a man with a grey beard and glasses, wearing a brown jacket over a dark blue turtleneck. He is looking directly at the camera with a slight smile.

وتعقيدها. ومع ذلك، فإن تقارير الإفصاح المالي الإلزامية، إلى جانب بعض من الواقيات المتخصصة في تتبع ثروة الرئيس الأمريكي، تكشف أن نصيب ترامب من الأموال والعقارات منذ توليه الرئاسة في يناير ٢٠٢٥ تجاوز ٢,٦ مليار دولار، وجاء معظمها من استثمارات العملات المشفرة، وعلى رأسها عملة ترامب الرقمية، إلى جانب الفيلم الوثائقي الخاص بزوجته ميلانيا، وعدد من التسويات القانونية التي يرى كثيرون أنها أقرب إلى عمليات ابتزاز سياسي منها إلى تسويات قضائية.

وتشير تقديرات أخرى إلى أن حجم تلك المكاسب بلغ نحو ٢,٢ مليار دولار، تتضمن وفرا ماليا يقدر بـ ١٠٠ مليون دولار بعد الجهود التي بذلت لإيفاء عمليات التدقيق الضريبي التي كانت تجريها مصلحة الضرائب الأمريكية بحق الرئيس، وذلك رغم أن المحاكم علّقت صندوق تسويات بلغت قيمته ١,٨ مليار دولار، في حين أصلت وزارة العدل دعم إعفاء ترامب من تلك المراجعات الضريبية.

ولم يعد تتبع هذه المكاسب أمرا معقدا، فقد ظهرت خلال الفترة الماضية منصات متخصصة ترصد بصورة مستمرة ثروة ترامب، وصفقات العملات المشفرة المرتبطة بعائلته، وعمليات التداول الداخلي، والعقود الحكومية، فضلا عن المشروعات الأجنبية التي تحمل اسمه، والتي ارتفع عددها خلال ولايته الثانية إلى ٢٥ مشروعا.

وفي كثير من الأحيان تبدو السياسة الأمريكية مجرد واجهة لتحقيق الأرباح، تماماً كما تستخدم الشركات الوهمية غطاء لإخفاء أنشطة أخرى.

ويظهر ذلك بوضوح في صفقات المغاند الاستراتيجية، إذ لم تكن صفقة كازاخستان سوى واحدة من سلسلة صفقات حققت لها خلالها الإدارة الأمريكية مصالح مالية في قطاع النادرة. وروميتملك أبناء ترامب مصالح مالية في ١٤ شركة تتعاون مع الحكومة الأمريكية في مشروعات تعدين معدومة بها يقارب ٩ مليارات دولار من التمويل الفيدرالي، من بينها خمس شركات النفط والغاز و٦٠ مليون دولار من حصة وزارة الدفاع الأمريكية لإحدى شركات الغاطسيات الأرضية النادرة في ولاية كارولينا الشمالية، وهي شركة استثمرت فيها شركة رأس المال الاستثماري التابعة لدونالد ترامب الابن، كما أنظار عدد من المخرين من ترامب تحقيق مكاسب إضافية من أي اتفاقيات مستقبلية تتعلق بالمغاند في جرينلاند.

ولم تتوقف هذه السياسة عند قطاع التعدين، بل امتدت إلى الرسوم الجمرية التي استخدمها ترابم وسيلة لانتزاع تنازلات من الدول الأخرى؛ وفي المقابل، لجأت بحكومة ترابم إلى مصادرة مصالح شخصية، فقد وافت فيتنام على إنشاء ملعب جولف يحمل اسم ترابم، لتحصل بذلك على تخفيض في الرسوم الجمرية، كما حظيت سويسرا بمعاملة مائلة بعدما قدمت للرئيس الأمريكي ساعة مكتبية خاصة من علامة رولكس، وسببها ذهبية شخصية تزن كيلوغراما واحدا، إلى جانب كثير من عبارات المدح والإطراء. والرسالة هنا واضحة، فسياسة التجارة الأمريكية أصبحت، بكل بساطة، معروضة للبيع.

■ **جون فيضر** مدير موقع «فورين بوليسي إن فوكس» ومؤلف العديد من الكتب.

■ **الترجمة عن آسيا تايمز**

هرمز ديجا فو

إن أولى الخطوات وأشدّها إلحاحا اليوم الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية في المنطقة، وتهدئة حالة الاستعداد بين ضفتي الخليج العربي، وكبح التصعيد الإعلامي الموجه ضد الدول المشرفة على المضيق، وما لم يتحقق ذلك، فسنعيش لحظة ديجا فو Déjà vu جديدة.



زكريا بن خليفة المحرمي

الوقائع السياسية تعيد تخليق نفسها، وأن العالم بعيد إنتاج أزمة مألوفة منذ القرن الرابع قبل الميلاد، مما يشي بأن النظام السياسي العالمي يدور في حلقة مفرغة، تحكمها المصالح الآنية، عاجزا عن التعلم من تجارب الماضي، في حين لا يدرك الفاعلون السياسيون الجدد في المنطقة وفي العالم حتمية الجغرافيا، ودوران التاريخ حولها، وأن السيطرة على مضيق بحجم هرمز وثقله الاقتصادي والسياسي أشد أهمية من امتلاك سلاح نووي لا يجلب سوى الويلات والخراب. إن كانت ثمة دروس ينبغي لكل الفاعلين السياسيين استحضارها من جغرافيا المنطقة وتاريخها، فهي أولا: أن مضيق هرمز امتداد مائي للوجود البشري على البرزين العماني والفارسي، وأن أي قوة عسكرية خارجية تحاول التدخل في إدارة هذا الممر لن تقضي إلا إلى الاحتراب وإرباك حركة الملاحة. ثانيا: ينبغي على الإدارة الأمريكية، إن كانت جادة في تسهيل حركة المرور عبر مضيق هرمز، أن تترك لسلطنة عمان وجمهورية إيران الإسلامية حرية إدارته بما يحفظ سيادتهما ومصالح شعبيهما، وكما ضمنت الشعوب القيمة على ضفتي المضيق حرية التجارة ومرور السفن عبر آلاف السنين، فإنها قادرة على مواصلة الدور نفسه، دون تعد أو ظلم. ثالثا: إن الدعاية الموجهة التي ترددها بعض الأطراف، والقائلة بعدم جواز فرض ضرائب على حركة الملاحة في المضيق، ليست سوى محاولة للضغط السياسي على قرارات الدول المنظمة لحركة الملاحة فيه. أما فرض الرسوم أو الإغناء منها، فيخضع في نظر الدولتين الساحليتين للمضيق إلى مواد قانون «المرور البريء» الذي تنص المادة ٢٦ من قانون البحار على جواز تحديد رسوم خدمة تقدمها الدول الساحلية لتنظيم حركة الملاحة البحرية، والجميع يعلم الكثافة الهائلة للسفن التجارية والحربية التي تعبر المضيق والتي قد تعرض المضيق للتلوث والازدحام وحوادث التصادم. رابعا: ينص قانون البحار في شقي جزئيه المتعلقين بالمرور البريء والعابر على حق الدول الساحلية السيادي في تنظيم مرور السفن في مياهها الإقليمية، بما في ذلك تحديد طبيعة السفن التي تعبر، والمسارات التي تتخذها، وطبيعة العمل الذي يسمح به، ولا يعقل أن تنهض الدول الساحلية بهذا الأدعاء من غير أن تستوفي كلفتها. وأخيرا، فإن أولى الخطوات وأشدّها إلحاحا اليوم الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية في المنطقة، وتهدئة حالة الاستعداد بين ضفتي الخليج العربي، وكبح التصعيد الإعلامي الموجه ضد الدول المشرفة على المضيق. وما لم يتحقق ذلك، فسنعيش لحظة ديجا فو Déjà vu جديدة.

في يوليو من العام نفسه طائرة ركاب مدنية على متنها ٢٩٠ شخصا.

وفي الثامن والعشرين من فبراير من هذا العام ٢٠٢٦م شنت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل هجوما مسلحا عنيفا ضد إيران، استهدف المنشآت النووية والعسكرية، ومراكز القيادة والاتصالات، وقتل خلاله المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي، وعدد من قادة القوات الإيرانية، وقد قدمت بعض الدول الإقليمية تسهيلات عسكرية ولوجستية لأمريكا، في حين أسهمت بعض دول حلف الناتو بتوفير دعم استخباراتي ولوجستي دعما لأمريكا دون أن تنخرط مباشرة في المواجهة مع إيران.

وفي الجانب الآخر انخرط حزب الله اللبناني وجماعة أنصار الله اليمنية وفصائل عراقية مسلحة إسنادا للمجهود الحربي الإيراني، بينما ساندت الصين وروسيا طهران دبلوماسيا، وربما لوجستيا، من دون التدخل المباشر في العمليات العسكرية، وأزاء التفوق العسكري الأمريكي قررت إيران قطع خطوط الملاحة عبر مضيق هرمز الذي يمر عبره ٢٥٪ من الإنتاج العالمي للنفط الخام، و٢٠٪ من الغاز المسال، هذا فضلا عن نحو ٥٠٪ من إمدادات الكويت، و٣٠٪ من تجارة الأسمدة العالمية. مما حدا بسلطنة عمان إلى التفاوض مع الجمهورية الإسلامية بشأن تأمين حرية الملاحة في المضيق، لا سيما في المياه الإقليمية.

غير أن نرق بعض الأطراف حدث بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى تهديد عمان بالقصف إن هي توافقت مع إيران على أخذ ضريبة مرور على السفن العابرة للمضيق، وهو أمر نفتته مسقط التي أكدت التزامها باتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢م.

إن الناظر إلى التاريخ برؤية يتكشف له خيط ناظم لحوادث المنطقة، فالأحداث لا تعيد نفسها، غير أن الأنماط تتكرر، إنه إحساس الـ «ديجا فو» Déjà vu الفرنسية التي تعني «شاهد من قبل»، وهي تشير في علم النفس إلى الإحساس المفاجئ بأن المرء يمر بموقف سبق له أن عاشه. أما في علم النفس السياسي، فتصف شعورا جماعيا بأن

التحالف مع أمراء البدو في عمان للإطاحة بالنبهاني. ثم إنه ارتحل إلى طفار، فلما تاب منها عام ٦٦٠ هـ (١٢٦٢م). سلك طريق الير، فهلك عطشا في براري المنطقة الوسطى، ومعه خمسة آلاف رجل من عسكريه.

بيد أن أمراء العرب في هرمز اقتتلوا، وقد آل أمرها إلى الأمير بهاء الدين آياز، وهو عبد لأحد الأمراء الذين أفنى بعضهم بعضا، وقد عاونه حكام الفرس في كرمان ونواحيها على إسقاط الحكم العربي في هرمز عام ١٢٩٦م. وفي عام ١٥٠١م، طرأ تحول على نظام الحكم في إيران، إذ ابتدأ عهد الدولة الصفوية مع الشاه إسماعيل الصفوي الأول، مما منح هرمز قدرا من الاستقلال السياسي عن البر الفارسي. ثم اقتحمت قوات القائد البرتغالي أفونسو دي ألبوكيرك سواحل الجزيرة عام ١٥٠٧م، واضطرت إلى الانسحاب عام ١٥٠٨م، ثم معاودة الكرة مجددا عام ١٥١٥م، حيث بسطت سيطرتها التامة على الجزيرة، أي بعد نحو عشرين قرنا من رحلة نيارخوس الاستكشافية.

وقد استشعر الحكام الصفويون الخطر البرتغالي المحدق بحدودهم، فتحالفوا مع الهولنديين والإنجليز الذين وصلوا إلى المنطقة بعد البرتغاليين، فدفع ذلك البرتغاليين إلى الاعتراف مجددا بشرعية الملك الهرمزي الذي انتقل إلى مسقط وتزوج إحدى نساها. وفي عام ١٦٢٣م وصل مبعوث حاكم البصرة العثماني إلى مسقط لإعلان تحالف الدولة العثمانية مع الجناح البرتغالي الهرمزي العربي في مواجهة المحور الصفوي الإنجليزي الهولندي، وفي العام التالي، تمكن البرتغاليون بمعاونة العمانيين من إخراج القوات الفارسية من دبا ولفجار وخصب، وتأمين الطرق التجارية بين مسقط والبصرة.

وفي أواخر القرن العشرين اندلعت بين العراق وإيران حرب النافلات، إذ شنت القوات الجوية العراقية هجوما على السفن المتجهة إلى الموانئ الإيرانية، فرددت القوات الإيرانية باستهداف الناقلات العراقية والخليجية. كما نشرت ألعاما بحرية أصابت الفرقاطة الأمريكية صمويل بي. روبرتس عام ١٩٨٨م، مما أفضى إلى مواجهة مباشرة بين إيران والولايات المتحدة التي أسقطت

في القرن الرابع قبل الميلاد غزت قوات الإسكندر المقدوني (ت ٣٢٣ ق.م) بلاد فارس والسند وصولا إلى شمال شبه القارة الهندية، وفي طريق عودته أرسل قائده نيارخوس في حملة بحرية عبر مضيق هرمز لاستطلاع الطريق البحري المؤدي إلى الخليج العربي، ويروي أريان، نقلا عن كتاب نيارخوس المفقود، حين تدانى من أعلى نقطة في مدخل المضيق أبصر رأسا بریا ممتدا في البحر من جهة عمان، كان يسمى Maceta، ولعله هو ذات ما يعرف اليوم بشبه جزيرة مسندم، وقد اقترح أحد القادة الإبحار إليه، إلا أن نيارخوس أبى بشدة لأن مهمة الأسطول هي الاستكشاف وتفتد السواحل والخلجان، وليس استفزاز سكان البر العماني الذي يبدو وعرا وقاحلا، ومنذ ذلك الأمد الضارب في التاريخ، ظل مضيق هرمز مهوى أطماع القوى النائية، التي تترك لاحقا حقيقة أن سلطان الجغرافيا أرسخ من سطوة السلاح.

وتشير المصادر الفارسية إلى أن الغزو المقدوني لإيران حدث في عهد دارا بن دارا بن بهمن، أما ما جرى في عهد ذريته، فإن المصادر العمانية التي دونها سلمة العوتبي الصحاري تشير إلى أن أحدهم كان يعتدي على حرائر أهل كرمان، فلما عبر الأمير العماني سليمة بن مالك بن فهم مضيق هرمز، ووصل إلى كرمان اشكتى له الناس فعل الملك، فعاهدهم على التخلص منه، شريطة مبايعته على ملك كرمان، وتمكن من ذلك في حكاية ملحمية، لو وقعت أحداثها في أوروبا لتسجت حولها أساطير شتى، ولأنتجت عنها أفلام لا تقل ألقا عن ثلاثية سيد الخواتم The Lord of the Rings. ثم استقر لسليمة حكم كرمان، واستقدم آلاف الجنود العمانيين لتثبيت ملكه، فلما مات اختلف أبناؤه، وتبدد ملكهم.

بيد أن الحضور العماني في البر الإيراني ما انفك قائما، إذ يذكر البلاذري أن الحجاج بن يوسف عيّن حبيب بن الملهب بن أبي صفرة الأزدي العماني واليا على كرمان في عام ٨٢هـ (٧٠٣م). كما يؤكد سرحان بن سعيد الأزكوي أن سليمان بن عبد الملك بن بلال السلمي ومن تبعه قد نزحوا بأهلهم وأموالهم من عمان حين غزتها قوات محمد بن نور العباسي عام ٢٨٠هـ (٨٩٣م)، واستقروا في هرمز.

وتفيد دائرة المعارف الإيرانية أن مشيخة صغيرة لسلالة من الأمراء يرجح أن أصلها من عمان قد أنشأت مملكة هرمز نحو عام ١١٠٠م، وأن هؤلاء الأمراء قد بسطوا سلطانهم على الساحل العماني الممتد من هرمز مرورا بلفجار وانتهاء إلى قلها، ويسوق سرحان بن سعيد الأزكوي خبر محمود بن أحمد الكوشي أمير هرمز، وحين بلغ قلها، استمدى أبا الهادي كهلان بن نيهان النبهاني، وهو أبرز حكام عمان حينئذ، وطلب منه دفع خراج عمان إليه، فاعتذر الملك النبهاني، وقرر الهرمزي

الوكيل الرقمي .. الوجه الجديد للذكاء الاصطناعي



د. مervin علي التوبي

طبيعة هذا العالم الرقمي، وإدراك مخاطره، والقدرة على استعماله الاستعمال الأمثل دون إغراط أو تقريط. تبدأ منظومة الوعي الرقمي بكيفية التعامل مع البيانات الرقمية، وطرق حمايتها، وآليات تخزينها، وتعزيز مفاهيم الأمن السيبراني، لأنها تمثل خمد الدفاع الأول في مواجهة كثير من المخاطر المحتملة.

ولهذا، فمن حق الأفراد أن يستعينوا بوكيل رقمي يختصر عليهم كثيرا من الوقت والجهد، ويحقق لهم فوائد عملية كبيرة، ولكن ضمن حدود مدروسة، تحفظ لهم خصوصيتهم واستقلالية قراراتهم. وكذلك يحق لكثير من المؤسسات أن تستفيد من الوكلاء الرقميين في المهام التي تؤديها هذه الأنظمة بسرعة ودقة وكفاءة أعلى من الإنسان، أما المؤسسات ذات الطبيعة الحساسة، وتحديدًا تلك المرتبطة بالجوانب الاقتصادية -الحساسة- أو الأمنية أو السياسية أو العسكرية، فإن التعامل مع هذه النماذج ينبغي أن يكون أكثر تحفظا، وأن يقتصر على نطاقات محدودة ومحدودة إلى أن تتوافر بدائل أكثر استقلالية أو سيطرة على بنيتها التقنية.

نحن ندرك أننا لم تكن شركاء في تطوير معظم هذه النماذج المتقدمة، ولا في بناء خوارزمياتها، وندرك أنها تعود -تطويرا وملكية- إلى شركات تقنية عالمية كبرى تمتلك المعرفة العميقة ببنيتها وآليات عملها، ومع كل ما تعلنه هذه الشركات من التزامها بالخصوصية وأمن المعلومات، فإن هواجس حماية البيانات تظل قائمة، خاصة في ظل ما تفرضه بعض التشريعات الوطنية من التزامات قانونية على الشركات العاملة داخل حدودها.

رغم ما نجده من مخاطر، لكننا ينبغي أن نواصل مواكبة التقدم الرقمي والتفاعل معه بالتوازي مع تنمية الوعي الرقمي بصورة مستمرة، ليكون تطورنا التقني مصحوبا بتطور مواز في وعينا بكيفية استعمال هذه الأدوات، وحدود الثقة التي نمنحها لها، وآليات حماية بياناتنا ومصالحنا. ولا أجد بدا من المطالبة بوضع حوكمة خاصة بالوكلاء الرقميين، تُنظّم آليات تفويضهم، وتحدد حدود صلاحياتهم، وتؤطر سبل توظيفهم، كذلك ينبغي نشر ثقافة الوعي الرقمي عبر الورش والمحاضرات والبرامج التدريبية، وأن تمتد هذه الجهود إلى طلبة المدارس عن طريق المسكرات والهكثونات الصيفية التي تعزز ثقافة التفكير الرقمي بمختلف مستوياته، بدءا من اكتساب المهارات التقنية، ووصولا إلى أخلاقيات الاستعمال، وربطها بحماية الخصوصية، وتعزيز الأمن المجتمعي والوطني.

لهذه الطفرة الرقمية التي بدأت تتجسد اليوم في صورة «الوكيل الرقمي» فوائد كبيرة، وسيحدث كثير منها تحولات إيجابية في الإنتاجية، وإدارة الوقت، واتخاذ القرار، وإنجاز الأعمال، والأهم من ذلك إدراك الثغرات والمخاطر التي قد تنشأ من منحه صلاحيات واسعة.

تتعلق بالشراء والبيع، وإدارة العمليات المالية وفق الصلاحيات التي تمنحها له. ويصبح بإمكانه إدارة صفقات تجارية، أو تنفيذ عمليات بيع وشراء في أسواق الأسهم، أو القيام بدور المحاسب الشخصي أو محاسب المؤسسة، ومتابعة المبيعات وإدارة عمليات التسويق، والتواصل مع العملاء وخدمتهم.

والواقع أننا بدأنا بالفعل نعيش هذه المرحلة بصورة جزئية، إذ تجاوزنا مرحلة السامع الرقمي التقليدي، وانتقلنا إلى مرحلة الوكلاء الرقميين، ويوجد اليوم بالفعل وكلاء رقميون متخصصون في مهام محددة، فتعتمد بعض المؤسسات عليهم في خدمة العملاء، أو التسويق، أو المشتريات، أو إدارة عدد من العمليات الداخلية، وأصبح بإمكان الأفراد أيضا الاستفادة منهم في إنجاز كثير من الأعمال الشخصية والمهنية. لكن ما نتجه إليه في غضون الفترة القريبة هو ظهور الوكيل الرقمي الشامل الذي يمتلك صلاحيات واسعة، ويعمل وكلاء مفوضا عن الإنسان في كثير من شؤون حياته الذي ذكرنا بعضها آنفا.

يتضمن هذا الموضوع تفاصيل تقنية كثيرة لا يتسع المقام لشرحها في هذا المقال، ولذلك فإن ما يعينني هنا ليس استعراض الجوانب التقنية، وإنما لفت الانتباه إلى أن هذه الطفرة الرقمية قد أصبحت أقرب إلينا مما يتصور كثيرون. فقد يدرکہا بعض الناس مبكرا، بينما لا يلتفت إليها آخرون إلا بعد أن تصبح جزءا من حياتهم اليومية.

ولهذا، فإننا بحاجة إلى توسيع دائرة وعينا الرقمي فيما يتعلق بكاثنا الرقمي الجديد «الوكيل الرقمي»، ومعرفة ما يستطيع فعله، والأهم من ذلك إدراك الثغرات والمخاطر التي قد تنشأ من منحه صلاحيات واسعة، ولتستطيع التعامل مع هذه المرحلة الجديدة بوعي رقمي يضمن الاستفادة من مزاياها، ويحد في الوقت نفسه من أثارها السلبية.

لا أريد أن يُفهم من هذا المقال أنني أنظر إلى

قبل فترة، وصلني رسم كاريكاتيري يُظهر إنسانا يوظف وكلاء رقميا، ويظهر -في الصورة- الوكيل الرقمي على هيئة روبوت آلي، يمنحه إنسان وكالة للقيام ببعض الأعمال في مؤسسته، ثم يبدأ هذا الوكيل بتوظيف وكلاء رقميين آخرين، وبعد ذلك يُعيّن مسؤولا عن التوظيف، ويتولى بدوره توظيف المزيد من الوكلاء الرقميين، إلى أن تصل القصة في الرسم الأخير إلى مشهد يُظهر الوكيل الرقمي وهو يطرد الإنسان من وظيفته لعدم الحاجة إليه.

يمكن أن نرى جانبا ساخرا لهذا الكاريكاتير، ولكنه في الواقع يتحقق بصورة جزئية ونسبية. صحيح أننا ما زلنا لا نلتحقه بشكل واضح في مختلف جوانب حياتنا، ولكننا -فعلا- نتقرب من تحقيق هذا المشهد، وما قد يترتب عليها من آثار ومعاونة للشر. في مقال نشرته قبل فترة، تحدثت عن نماذج الذكاء الاصطناعي والمخاطر الناتجة من الاعتماد المفرط عليها، والتي يمكن أن تمتد إلى إضعاف العقل البشري، وزعزعة المهرج، وإحلال الإبداع الرقمي محل الإبداع الإنساني الذي أنفاه وعرفناه عبر التاريخ. وأشرت آنذاك إلى أن هذه المخاطر لن تظهر بصورة فورية، ولكن آثارها تتراكم مع مرور الوقت؛ لنجد أننا أضلنا أمام جيل يعتمد اعتمادا شبه كامل على الذكاء الاصطناعي، ويجتز تدريجيا عن أعمال عقله واستقلاله الفكري. وذلك كله في إطار ما يمكن أن نطلق عليه الأمان الرقمي الذكي الذي تمتله اليوم نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي.

أما في هذا المقال، فإننا ننتقل إلى مرحلة أكثر تقدما، وتحدث عن صورة جديدة من صور الذكاء الاصطناعي التي لم تعد تقتصر على المساعدة في تنفيذ المهام؛ فنرى أنها تحتل مساحة أوسع من الوظائف التي يؤديها الإنسان بنفسه، وهنا نقصد «الوكيل الرقمي» الذي يتمتع بصلاحيات أوسع بكثير من المساعدة الرقمي. كون الوكيل الرقمي يمتلك قدرات متقدمة منها إمكانية الوصول -باذن الإنسان- إلى البريد الإلكتروني، والحسابات الشخصية، والحسابات البنكية، فضلا عن امتلاكه صلاحيات لتنفيذ قرارات كان الإنسان هو من يتخذها بنفسه.

هذا يعني أننا قد نستغني تدريجيا عن عدد من الوظائف التقليدية مثل مدبري المكاتب، والسكرتارية، وبعض الأعمال الإدارية والتنظيمية، وكذلك عن جزء من الجهد الذي كان الإنسان يبذله في اتخاذ القرار ومتابعة التنفيذ؛ فمع قدرة الوكيل الرقمي على الوصول إلى حساباتك المختلفة، فإنه يستطيع قراءة الرسائل وتحليلها، والرد عليها، كما يستطيع اتخاذ قرارات

كأس العالم 2026

الرياضي

البديل ميرينو يصعد بإسبانيا لملاقاة فرنسا بنصف نهائي كأس العالم



■ ميكيل ميرينو لاعب إسبانيا يسجل هدف الفوز لإسبانيا

لوس أنجلوس د.ب.أ.: واصل منتخب إسبانيا حلمه بالتتويج بلقب كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه، عقب تأهله للدور قبل النهائي في البطولة، بعدما حقق فوزا مثيرا ٢ / ١ على منتخب بلجيكا، في دور الثمانية للمسابقة، القامة حاليا في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وعلى ملعب (سوي) بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية، بادر فابيان روبيز بالتسجيل لمنتخب إسبانيا في الدقيقة ٣٠، لكن شارل دي كيتلاري منح التعادل لبلجيكا في الدقيقة ٤١.

وأحرز (البديل) ميكيل ميرينو هدف تاهل إسبانيا للمربع الذهبي، بعدما أحرز الهدف الثاني لمنتخب (الماتدور) في الدقيقة ٨٨، بعد دقائق قليلة من نزوله

لأرض الملعب، قادما من مقاعد البدلاء. وبذلك، ضرب منتخب إسبانيا، التوج باللقب عام ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا، موعدا أوروبيا ناريا في الدور قبل النهائي مع منتخب فرنسا، الذي كان أول المتأهلين للمربع الذهبي في المونديال الحالي، عقب فوزه ٢ / صفر على منتخب المغرب، مساء الخميس.

وبتلك النتيجة، واصل منتخب إسبانيا تكريس عقده أمام نظيره البلجيكي، بعدما حقق فوزه ١٣١ في سجل مواجهاته مع المنتخب الملقب بـ(الشياطين الأحمر)، الذي حقق ه انتصارات فقط، فيما فرض التعادل نفسه على ٦ مواجهات. وكانت هذه هي المباراة الثالثة بين المنتخبين في كأس العالم، حيث كانت المواجهة الأولى بينهما في الدور

نفسه بنسخة المونديال عام ١٩٨٦، حيث حسمها منتخب بلجيكا لمصلحته بركلات الترجيح، التي لجأ إليها الفريقان عقب تعادلهما ١ / ١ في الوقت الإضافي. وسرعان ما ثار منتخب إسبانيا من تلك الخسارة، عقب فوزه ٢ / ١ على نظيره البلجيكي في مرحلة المجموعات للنسخة الثانية للبطولة عام ١٩٩٠ بإيطاليا.

وتأهل منتخب إسبانيا للدوار الإقصائية، بعدما تربيع على قمة ترتيب المجموعة الثامنة برصيد ٧ نقاط، عقب تعادله بدون أهداف مع الرأس الأخضر (كاب فيردى) في مستهل مبارياته بالبطولة، قبل أن يتغلب ٤ / صفر على السعودية، و١ / صفر على

أوروغواي في الجولتين الثانية والثالثة على الترتيب بمرحلة المجموعات. وفي دور الـ٣٢، انتصر المنتخب الإسباني ٣ / صفر على نظيره النمساوي، قبل أن يفوز ١ / صفر على البرتغال في دور الـ١٦. في المقابل، صعد منتخب بلجيكا لمرحلة خروج المغلوب في البطولة، عقب تصدره ترتيب المجموعة السابعة، حيث استهل لقاءاته في المسابقة بالتعادل ١ / ١ مع مصر، قبل أن يتعادل بدون أهداف مع إيران، ويفوز ٥ / ١ على نيوزيلندا. وفي دور الـ٣٢، تغلب منتخب بلجيكا ٣ / ٢ على السنغال بعد التمديد في مباراة ماراثونية، ثم حقق انتصارا كبيرا ٤ / ١ على منتخب الولايات المتحدة في دور الـ١٦.

كورتوا يدعم لامينس بعد خطأ أمام إسبانيا

لوس أنجلوس د.ب.أ.: أبدى حارس مرمى المنتخب البلجيكي تيبو كورتوا دعمه لمواطنه سيني لامينس، بعدما تسببت هفوة مؤلمة في الدقائق الأخيرة من حارس مانشستر يونايتد الإنجليزي في منح إسبانيا فوزا بنتيجة ٢-١ في ربع نهائي كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم. وغادر عملاق ريال مدريد الإسباني كورتوا المباراة في الدقيقة ٧١، بعدما اشتكى من مشكلة عضلية في فخذه الأيسر، ففسح المجال أمام البديل لامينس البالغ ٢٤ عاما على ملعب «سو فاي،» في لوس أنجلوس. لكن مشاركة لامينس من على مقاعد البدلاء انتهت بشكل كارثي، عندما فشل في التعامل مع تسديدة بعيدة المدى من لاعب برشلونة باو كوبراسي، فأفلتت الكرة من يديه وتهيأت أمام مهاجم أرسنال الإنجليزي ميكيل ميرينو، فسجل منها هدف الفوز في الدقيقة ٨٨. وكشف كورتوا الذي أوضح للصحفيين أنه كان يرغب في البقاء على أرض الملعب قبل استبداله، عن تعاطفه مع لامينس. وقال: عافقته بشدة، إنه حارس مرمى رائع، أنت تخرج أقوى من مثل هذه اللحظات.

وأضاف: لا يمكنك في النهاية أن تقول له الكثير أو أن تقدم له نصائح أكثر، إنه شخص قوي ويتمتع بشخصية قوية، وأنا واثق بأنه سيكون بخير، سيحصل على بعض العطلة ثم يعود إلى مانشستر ويقدم موسما رائعا. وفي ما يتعلق بإصابته، كشف كورتوا أنه شعر بألم في ساقيه الأيسر في الشوط الأول بعد عملية إبعاد الكرة، وكان يرغب في الاستمرار قبل أن يقرر المدرب الفرنسي ليلجيكا رودري جارسيا استبداله. وقال كورتوا: طبيعة الحال، كنت أريد الاستمرار، لكن المدرب أراد لاعبا بنسبة ١٠٠٪. وأضاف: كنت أريد أن أجرب اللعب لخمس أو عشر دقائق لأنني كنت أشعر أنني بحالة جيدة، كنت أتصدى للكرات، ولم يكن ذلك يعرقل قدرتي على القيام بالتصديبات، وتابع: هذا قرار المدرب، ولا مشكلة في ذلك، من الواضح أنك لست سعيدا عندما تضطر إلى مغادرة ربع نهائي كأس العالم، لكن أحيانا هذا هو الواقع، لا يمكنك تغييره.



أولمو: هدفنا هو الفوز بكأس العالم

لوس أنجلوس د.ب.أ.: شدد داني أولمو، لاعب منتخب إسبانيا، أن فريقه اقترب كثيرا من التتويج بلقب كأس العالم، بعد فوزه الثمين على منتخب بلجيكا في الوقت القاتل، مؤكدا صعوبة المواجهة المقبلة ضد فرنسا.

وواصل منتخب إسبانيا حلمه بالتتويج بكأس العالم للمرة الثانية في تاريخه، عقب تأهله للمربع الذهبي في البطولة، وقال أولمو في تصريحات إعلامية عقب المباراة: كان هدفنا الأساسي هو التأهل لنهائي المونديال. المباراة كانت صعبة ولكننا سيطرنا على مجريات الأمور، سجلنا هدفين، وقدمنا مباراة جيدة للغاية، نتطلع لمواصلة السير على هذا النهج.

وعن سعي المنتخب الإسباني لتكرار فوزه بكأس الأمم الأوروبية وكأس العالم، مثلما حدث حينما توج الفريق بـ(يورو ٢٠٠٨) قبل أن يحصل على لقبه الوحيد في المونديال عام ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا، صرح أولمو: إنه حافز ممتاز أن نكرر ما حققناه قبل ١٦ عاما. وشدد النجم الإسباني: نمتلك مجموعة جيدة من اللاعبين المهاريين وندرك أن هدفنا واضح وهو تحقيق هذا اللقب، لكن نتظرنا الآن مواجهة صعبة في قبل النهائي أمام فرنسا.

وفي ختام حديثه، أوضح أولمو أن مواجهة منتخب فرنسا: صعبة في ظل امتلاكه مجموعة من اللاعبين الكفاء في مختلف الخطوط، إنهم يلعبون كرة قدم جميلة جدا، لكننا نثق في أنفسنا وسوف نبذل أقصى الجهد أمامهم.

لافوينتي: مواجهة فرنسا وإسبانيا نهائي

لوس أنجلوس د.ب.أ.: رأى مدرب المنتخب الإسباني لكرة القدم لويس دي لافوينتي أن نصف نهائي مونديال أمريكا الشمالية بين فرنسا و«لا روخا،» في دالاس، سيكون بمثابة نهائي قبل الأوان، معتبرا أن لاعبيه «قادرون على الفوز على أي منتخب». وقال المدرب في مؤتمر صحفي عقب فوز إسبانيا على بلجيكا (٢-١) في ربع النهائي بلوس أنجلوس: «ليس من المبالغة وصف هذه المباراة بنهائي قبل الأوان». وأضاف في إشارة إلى ثمن النهائي الذي فاز به الإسبان على البرتغال (١-صفر): «مباراتنا ضد البرتغال كانت كذلك أيضا».

وتابع: نحن من بين المنتخبات القادرة على بلوغ النهائي، نحن الآن نركز بالكامل على فرنسا، وندرك تماما الإمكانيات الهائلة التي تملكها، لكننا نعلم أيضا أننا المنتخب الوحيد الذي هزمهم في نصف نهائين، في إشارة إلى نصف نهائي كأس أوروبا ٢٠٢٤ (٢-١) ونصف نهائي دوري الأمم الأوروبية ٢٠٢٥ (٥-٤). واعتبر أن «المباراة ستكون مفتوحة أكثر من أي وقت مضى، يتعين علينا رفع مستوى أدائنا، وسنقدم كل ما لدينا». وأضاف: المنتخب الفرنسي في أفضل حالاته ولدينا أنماط لعب مختلفة، نحن نحترم خصومنا كثيرا، لكننا نشعر بأننا قادرون على هزيمة أي منتخب. كما عاد إلى قراره بإشراك لاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي فابيان روبيس أساسيا على حساب نجم برشلونة بيدري، بعدما سجل الهدف الأول لإسبانيا في مرمى بلجيكا.

وأوضح أن هذا الخيار «كان يهدف ببساطة إلى منح المنتخب وجهًا مختلفًا في لحظة كنا بحاجة فيها إلى حيوية فابيان روبيس»، شديدا على أن «مسألة من يبدأ أساسيا ليست الأهم».

جارسيا: الإصابات حرمت بلجيكا من نصف النهائي

لوس أنجلوس د.ب.أ.: أكد رودري جارسيا، المدير الفني لمنتخب بلجيكا، أنه على الرغم من هزيمة فريقه أمام إسبانيا بدور الثمانية لكأس العالم ٢٠٢٦، فإن فريقه ليس لديه ما يخجل منه ويمكنه أن يفخر بما حققه في المونديال الحالي، مشيرا إلى أن الحظ لم يقف بجواره أمام الإسبان.

وواصل منتخب إسبانيا حلمه بالتتويج بكأس العالم للمرة الثانية في تاريخه، عقب تأهله للمربع الذهبي في المونديال، وقال جارسيا في تصريحات عقب المباراة: كنا على قدم المساواة مع منتخب إسبانيا، وليس لدينا ما نشعر بالسوء حياله، وأضاف المدرب الفرنسي: في الشوط الأول، لم نتح لهم سوى فرصة واحدة، لكنهم كانوا فعالين للغاية لسوء الحظ.

وشدد جارسيا: للتغلب على فريق من هذا المستوى، فإنك بحاجة للحظ إلى جانبك أيضا، وكان الوصول إلى الدور قبل النهائي أمرا صعبا للغاية بالنسبة لنا. وكشف جارسيا عن التحديات المتعددة التي واجهها المنتخب البلجيكي خلال المباراة، بما في ذلك الإصابات التي طالت عناصر أساسية أثرت سلبا على استراتيجيته أمام إسبانيا. وأوضح جارسيا في ختام تصريحاته: للأسف، لم تكن الظروف مواتية، فقدنا حارس مرمانا (تيبو كورتوا) وقائدنا (يوري تيليمانس)، واضطرونا لاستبدال كييفن دي بروين، وهذا لم يكن ضمن خطة اللعب، كانت هناك أمور كثيرة تعرقنا، لم تكن الأمور تسير على ما يرام.





ديشان يقود فرنسا

إلى محطة معتمدة

في الأدوار المتقدمة

نيويورك «أ.ف.ب»: اضطر ديبديه ديشان إلى التعامل مع مأساة شخصية ومع الإدراك المتزايد بأن فترته الطويلة مدربا لمنتخب فرنسا لكرة القدم تقترب من نهايتها، لكنه يبدو أكثر ارتياحا من أي وقت مضى في كأس العالم بعدما قاد المنتخب المرشح للقب إلى الدور نصف النهائي.

الخميس، لم تجد فرنسا صعوبة تذكر في تجاوز المغرب، حيث منح هدفان لثلاثي كيليان مبابي وعثمان ديمبيلييه الفوز ٢-٠ صفر في مواجهة ربع النهائي في بوسطن.

وقال ديشان: في الوقت الحالي نحن فقط في نصف النهائي، أماننا خطوة أخرى، ومن الواضح أنها ستكون صعبة جدا.

وستكون المباراة المقررة بعد غد الثلاثاء في دالاس ضد إسبانيا، هي نصف النهائي الثالث على التوالي لفرنسا بقيادة، وهذا يؤكد مكانة فرنسا كقوة عظمى في كرة القدم الدولية الحديثة.

المنتخبات السابقة التي بلغت ثلاثة أوصاف نهائي متتالية هي ألمانيا في: ١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ وفي ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ و٢٠١٠ و٢٠١٤، والبرازيل في ١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٢، فما سر النجاح الذي حققه ديشان في تحقيق هذا القدر من الاستمرارية؟ قال الخميس بنبرة متواضعة: «لا أعرف، ربما امتلاك لاعبين جيدين جدا، لكن لا بد أنني لا أقوم بعملي بشكل سيئ»، وأضاف: إنها مغامرة إنسانية، ورغم أنني أنا من اخترت اللاعبين، فإن التواجد مع هذه المجموعة كل يوم أمر مهم جدا، وتابع: أنا سعيد جدا على الصعيد الشخصي وسعيد أيضا برويتهم يستمتعون كثيرا.

كما عبّر اللاعبون عن تقديرهم له، مثلما فعل مبابي عندما احتفل بهدف في الفوز على السويد ٣-٠ صفر في دور

الـ٣٢، عبر الركض نحو مدربه واحتضانه.

وكان ديشان (٥٧ عاما) وقتها عاددا للثو إلى صفوف المنتخب بعد رحلة إلى بلاده عقب وفاة والدته، وقال مبابي: من طبيعة هذا المنتخب أن يكون الجميع معا وخلف المدرب مهما حدث، أردنا أن نشعر بأنه ليس وحده، وكان ديشان لا يزال شابا نسبيا عندما أصبح مدربا لفرنسا قبل ١٤ عاما من هذا الأسبوع، وقتها كان «الزرق، بحاجة إلى بداية جديدة بعد فضيحة مونديال جنوب إفريقيا ٢٠١٠ التي شهدت تمردا من اللاعبين ضد المدرب آنذاك ريمون دومينيك، قبل الخروج من دور المجموعات.

وقاد لوران بلان المنتخب إلى ربع نهائي كأس أوروبا ٢٠١٢، لكن ديشان هو من أحدث التحول الحقيقي لفرنسا، فقد كان يتمتع بهيبة خاصة، بعدما قاد لاعبا منتخب بلاده إلى أول لقب كأس عالم في تاريخها على أرضها عام ١٩٩٨، ثم حقق لقب كأس أوروبا ٢٠٠٠.

وكاد مشواره التدريبي يفشل قبل أن يبدأ فعليا، حيث احتاجت فرنسا إلى تعويض خسارة أمام أوكرانيا ٢ - صفر ذهبا بالفوز ٣-٢ في مجموع مبارياتي الملحق للتأهل إلى مونديال ٢٠١٤.

خرجت من ربع النهائي في البرازيل على يد ألمانيا التي أحرزت اللقب لاحقا، لكن أسسا متينة كانت وضعت في المونديال الأمريكي الجنوبي.

وبعد خسارة نهائي كأس أوروبا ٢٠١٦ على أرضها أمام البرتغال، استدعى ديشان الشاب مبابي، ثم فازت فرنسا بكأس العالم في روسيا ٢٠١٨، ثم جاء الوصول إلى نهائي قطر ٢٠٢٢ والخسارة بركلات الترجيح أمام الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي، رغم تسجيل مبابي ثلاثية.

والآن قاد ديشان المنتخب إلى مشوار عميق جديد، رغم اختلاف التشكيلة كثيرا عن البطولات السابقة، وقال: هناك أشياء يمكننا تكرارها، لكن الأمر ليس مجرد نسخ ولصق، الظروف لا تكون أبدا متطابقة، وهناك دائما الكثير من الأمور التي يجب التعامل معها.

وفي مباراة الخميس، تولى قيادة منتخب فرنسا في مباراته الـ٢٥ في كأس العالم كمدرّب، معادلا الرقم القياسي الذي يحمله هلموت شون الذي قاد ألمانيا الغربية في أربع نسخ بين ١٩٦٦ و١٩٧٨.

وتوج باللقب على أرضه عام ١٩٧٤.

ويعد ديشان واحدا من ثلاثة فقط فازوا بكأس العالم كلاعبين ومدربين، إلى جانب البرازيلي ماريو زغالو والألماني فراننتس بكنباور. هو يسعى الآن ليصبح ثاني مدرب يحرز اللقب مرتين، بعد الإيطالي فيتوريو بوتسو في ثلاثينيات القرن الماضي، سيكون ذلك إنجازا مثاليا لإنهاء مسيرته، قبل أن ينتقل إلى تحد جديد. ومن المتوقع أن يخلفه زين الدين زيدان. وقال ديشان: لا أفكر في الخروج بأناقة عبر الباب الأمامي، المصلحة الجماعية هي الأهم.

لامين يامال:

ينبغي على فرنسا أن تخشى مواجهة إسبانيا

١٦ هدفا خلال مبارياته الست التي لعبها في البطولة حتى الآن، مما يبرهن عن الشراسة الهجومية التي يتمتع بها. وصعدت فرنسا لنهائي كأس العالم في النسختين الأخيرتين، وتوجت باللقب خلاهما عام ٢٠١٨، بينما تأهلت إسبانيا للدور نفسه مرة واحدة فقط في تاريخها، لكن الفريق الحالي لم يلق أي خسارة في ٣٦ مباراة رسمية متتالية منذ مارس ٢٠٢٣، وهي سلسلة تضمنت أيضا خسارة بركلات الترجيح أمام البرتغال في نهائي دوري أمم أوروبا العام الماضي.

يامال، الذي سيبلغ عامه ١٩٢ عاما يوم الاثنين القادم، لم يسجل سوى هدف واحد في أول مشاركة له في كأس العالم، لكن مهاراته في صناعة اللعب ونشاطه على الجانب الأيمن من هجوم إسبانيا كانا ملحوظين في كل مباراة تقريبا.

ورغم أن إسبانيا احتاجت لهدف متأخر من ميريно لتحقيق الفوز للمباراة الثانية على التوالي، يعتقد يامال أن فريقه جاهز لمواجهة نظيره الفرنسي، الذي يعتبر المرشح الأبرز لحمل كأس العالم في تلك النسخة.

وشدد يامال في ختام تصريحاته: أعتقد أننا كنا أفضل بكثير من بلجيكا، يبدو أننا نلعب كرة قدم جميلة، لكن في الواقع، لا يوجد فريق يناهسا على قدم المساواة. جميع الفرق تتراجع للخلف، وهذا ما يزيد الأمر صعوبة، لم يستطع أحد مجاراتنا، لكن في النهاية، حققنا الفوز.

لوس أنجلوس «أ.ب.»: يعتقد النجم الإسباني الشاب لامين يامال أنه يتعين على منتخب فرنسا أن يخشى منتخب بلاده، حيث تأهل العمالقن الأوروبيان لمواجهة حاسمة في قبل نهائي بطولة كأس العالم لكرة القدم يوم الثلاثاء المقبل.

وقال النجم الشاب للصحفيين بعد فوز إسبانيا ٢ / ١ على بلجيكا، ليضمن بذلك تأهله لقب نهائي المونديال لأول مرة منذ عام ٢٠١٠: أعتقد أنه إذا كان على فرنسا أن تخشى أحدا، فيجب أن تخشى إسبانيا، برأيي، لقد كنا نحن من أقصى فرنسا من قبل.

وكانت إسبانيا قد تغلبت على فرنسا في قبل نهائي النسخة الأخيرة من كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠٢٤)، ومرة أخرى في دوري أمم أوروبا العام الماضي، وأصبح يامال أصغر لاعب يسجل في البطولة القارية.

ويلتقي العمالقان مجددا على ملعب (دالاس كاوبويز) الأسبوع المقبل من أجل التأهل للمباراة النهائية.

وصرح يامال، الذي نال جائزة أفضل لاعب في المباراة ضد بلجيكا: لا نخشى أحدا، من الواضح أننا فريقان عظيمان، منتخبان وطنيان من الطراز العالمي، وبالنسبة لي، إسبانيا من بين الأفضل، سنرى ما سيحدث.

وبينما استقبلت الشباك الإسبانية أول هدف في النسخة الحالية للمونديال أمام بلجيكا، فإن منتخب فرنسا، أحرز

إسبانيا تعادل رقم الأرجنتين

في سلسلة تفادي الخسارة

لوس أنجلوس «د.ب.أ.»: واصل منتخب إسبانيا نتائجه اللاحقة تحت قيادة مديره الفني لويس دي لا فوييتي، عقب تأهل الفريق للدور قبل النهائي في بطولة كأس العالم لكرة القدم،

وبالفوز على بلجيكا، رفع منتخب إسبانيا سلسلة مبارياته من دون هزيمة إلى ٣٦ لقاء منذ خسارته أمام كولومبيا، وهي المباراة التي سجل فيها دانييل مونيزو الهدف الوحيد، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وبذلك عادل المنتخب الإسباني السلسلة التي حققها منتخب الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٢، ولم يعد تفصله سوى مباراة واحدة عن الرقم القياسي الذي حققته إيطاليا بـ٣٧ مباراة متتالية دون خسارة بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢١.

بتلك النتيجة، ضرب منتخب إسبانيا، المتوج باللقب عام ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا، موعدا أوروبيا ناريًا في الدور قبل النهائي مع منتخب فرنسا، الذي كان أول المتاهلين للمربع الذهبي في المونديال الحالي، عقب فوزه ٢ / صفر على منتخب المغرب، مساء الخميس.

كيليان مبابي

المهاجم الذي لا يُقهر

(الولايات المتحدة) «أ.ف.ب.»: بعد أن عانى من صعوبات وصلت إلى حد إهداره ركلة جزاء، نجح كيليان مبابي في نهاية المطاف في تسجيل هدفه الثامن في مونديال ٢٠٢٦ وقاد فرنسا إلى نصف النهائي على حساب المغرب، لكنه اضطر إلى الخروج مبكرا بعد إصابة في كاحله الأيمن. وبقي النجم الكبير لمنتخب «الزرق» ممددا على أرضية الدائرة الوسطى، وكان قبل ربع ساعة فقط قد ارتدى عباءة «البطل الخارق» لإقصاء المغرب للمرة الثانية تواليا في كأس العالم بعد نصف نهائي ٢٠٢٢ في قطر (٢-٠ صفر)، قبل أن يجبر على ترك مكانه لجان-فيليب ماتيتا في الدقيقة ٧٧.

وكان التأهل قد حسم، لكن كيس الثلج الموضوع على كاحله الأيمن، والذي ظهر بوضوح في اللقطات القريبة خلال البيت، أثار بعض القلق لدى الجماهير الفرنسية. وقال قائد المنتخب الفرنسي لطمأنئة الجميع عبر قنّاة أم ٦: «تلقيت ضربة على الكاحل، لكن الأمور بخير.. وعلى أي حال، يبدو أن مبابي يحتاج إلى أكثر من ذلك لإيقافه في هذا المونديال، حيث يبدو وكأنه في مهمة لا شيء ولا أحد، حتى الآن، قادر على تحويله عنها.

ولا حتى قفازات ياسين بونو التي تصدت له مرتين في الشوط الأول على أرضية ملعب جيليت ستادיום في فوكسبورو، قرب بوسطن.

منذ الدقيقة الرابعة، حاول مبابي بتسديدة أولى حولها الحارس المغربي إلى ركنية، ثم حصل مهاجم ريال مدريد الإسباني، الذي انطلق إثر تمريرة من مايكل أوليسيه وتعرض للعرقلة داخل المنطقة من نصير مزاوي، على ركلة جزاء كان يعتقد أنها ستكافئ السيطرة الفرنسية الواضحة. لكن ذلك لم يكن في حساب الحارس المنافس المعروف بتميزه في هذا النوع من المواجهات. وبعد انتظار طويل تجاوز ثلاث دقائق للتحقق، سدد مبابي كرة ضعيفة أمسك بها «بونو» بسهولة (٢٥).

ولم يكن قد أضاع أي ركلة جزاء بقميص «الزرق» منذ مباراة أمام كازاخستان عام ٢٠٢٢.

وجاءت ضربته في الدقيقة ٦٠، عندما قام، بأسلوبه الخاص، بإنتقا زملائه من الفخ المغربي.

وبعد تلقيه كرة برأسية من ديزيريه دويه، واجه مبابي عيسى ديوب خارج منطقة الغرب، قبل أن يطلق تسديدة جميلة ومقوسة يميناه سكنت الشباك الجانبية لرمى بونو، الذي عجز هذه المرة عن التصدي لها.

كان هو من ضرر الكرة إلى عثمان ديمبيلي، الذي استغل بدوره تحرك قائده ليسجل الهدف الثاني ويؤمن الفوز لفرنسا ويقضي على آمال «أسود الأطلس» في العودة (٢-٠ صفر، الدقيقة ٦٦).

لقطة كانت كافية لتأكيد أهمية في الهدف الفرنسي الثاني، الذي كان السادس عشر للمنتخب في السابقة، وجاءت جميعها بتوقيع عناصر ترسانته الهجومية التي تحظى بإعجاب العالم.

«فيفا» يخفض أسعار تذاكر بعض مباريات دور الثمانية لكأس العالم

نيويورك د.أ.ب.: انخفضت أسعار إعادة بيع تذاكر مباريات دور الثمانية لكأس العالم بعد خروج الولايات المتحدة والمكسيك، وهما الدولتان المضيفتان مع كندا، ويعرض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ما يقارب ١٢٠٠ تذكرة للمباراة النهائية بسعر ٧٣٨٠ دولاراً، وسجل موقع «تيك بيك» أدنى سعر لتذكرة مباراة إسبانيا وبلجيكا في إنجلترا، كالفورنيا، عند ١٣٨١ دولاراً، بانخفاض عن ٢٢٦١ دولاراً قبل خسارة الولايات المتحدة أمام بلجيكا في دور ال١٦.

كما سجل أدنى سعر لتذكرة مباراة إنجلترا والنرويج في ميامي جاردنز، فلوريدا، اليوم ، عند ٢٠٤٩ دولاراً، بانخفاض عن ٣٨٦٦ دولاراً قبل فوز إنجلترا على المكسيك وتأهلها إلى دور الثمانية، وأعلنت إحدى الصحف عن أدنى سعر لتذكرة مباراة الأرجنتين وسويسرا في مدينة كانساس سيتي بولاية ميزوري، وهو ١١٤٢ دولاراً، بعد أن كان سعرها ٢٣٨١ دولاراً قبل دور الستة عشر.

وقال جيك فان بارسيل، البالغ من العمر ٦٥ عاماً، من مدينة ريفرسايد بولاية كاليفورنيا، وأقفاً خارج ملعب سوفي يوم الجمعة، إنه اشترى التذاكر قبل يومين. وأضاف أنه لم يكن يخطط لحضور المباراة مسبقاً لأنه كان يعلم بارتفاع أسعار التذاكر. ولكن عندما اتصل به ابنه ليخبره أنه حصل على مقاعد بسعر أقل، قرر شراء تذكرتين بسعر ١٠٠٠ دولار لكل منهما ليشارك هذه اللحظة مع حفيده البالغ من العمر ١٣ عاماً.

وقال: إنها من تلك الأشياء التي تَحْدَ ذكري جميلة لي ولحفيدي، فكم من المال يمكن أن يُنْفَق المرء على ذكري كهذه؟ وأضاف: نعم، إنه سعر باهظ لمباراة، لكننا نستمتع بها.

أما الآخرون الذين اشتروا التذاكر قبل مباراة دور الثمانية يوم الجمعة بفترة طويلة، فقد دفعوا مبالغ أكبر بكثير، وقال ليسانδρο بينيدا، ٧٠ عاماً، من شرق لوس أنجلوس، إنه دفع حوالي ٢٢٠٠ دولار قبل شهر، وأضاف: أعتقد أن السعر مرتفع للغاية، لكنها تذكرة مستعملة، كما تعلمون، لم أرد أن أفوت هذه الفرصة، لم يسبق لي حضور كأس العالم. ثم أحضر البطولة التي أقيمت قبلها، لذا فكرت، لدي المال والوقت، فلماذا لا أشتري التذكرة؟ وما أنا ذا.

وقال كوروش موداريس، ٦٨ عاماً، من لوس أنجلوس، إن عائلته اشترت تذاكر الضيافة بسعر ٧٠٠٠ دولار للتذكرة الواحدة بعد فشلهم في الحصول على تذاكر أخرى في إحدى جولات بيع تذاكر الفيفا، وأضاف: أعتقد أن هذه سرقه.

وعرضت الفيفا ما يقارب ١٢٠٠ تذكرة من الفئة الثانية بسعر ٧٣٨٠ دولاراً يوم الجمعة لحضور نهائي كأس العالم المقرر إقامته في ١٩ يوليو على ملعب ميتلايف في إيست روترفورد، نيو جيرسي.

وكان موقع بيع التذاكر التابع للفيفا، والذي كان يُظهر أحياناً أن المباراة قد نفدت تذاكرها، يعرض ١١٧٨ مقعداً متاحاً في خمسة أقسام من المدرج العلوي على طول خط التماس: ٢٨٢ مقعداً في القسم ٣٤٤، و٢٩٩ مقعداً في القسم ٣٤٣، و١٣٩ مقعداً في القسم ٣٣٥، و٤٤٣ مقعداً في القسم ٣٣٤، و١٥ مقعداً في القسم ٣٣٣.

كما عرض «فيفا» ٦٨ تذكرة من الفئة الأولى في المدرج السفلي بأسعار تتراوح بين ١٩٩٥ دولاراً وبلغ سعر تذاكر الضيافة في صالة تروبي لاونج وصالة تروبي لاونج بلس ٣٢٩٧٠ دولاراً أمريكياً، بينما بلغ سعر التذاكر المتبقية ٣٤٥٠٠ دولاراً أمريكياً و٣٢٥٠٠ دولاراً أمريكياً على التوالي، شاملة الطعام والمشروبات.

نتائج المنتخبات الإفريقية تبرر زيادة عدد المقاعد وسط الانتقادات



«أ.ف.ب.»

■ المنتخب المغربي –آخر المنتخبات الإفريقية- يودع المونديال بعد الخسارة أمام فرنسا

والمديرين، يسعون دائماً لتقديم أفضل ما لديهم. وقال المحلل التلفزيوني والنجم السابق الفرنسي تييرى هنري؛ تسترخي المنتخبات الإفريقية مبكراً، يتحدث الناس عن الوهمية والشغب، ولكن عندما يتقدمون بهدفين، يتراجع تركيزهم. وأضاف زميله في الاستوديو التحليلي والمهاجم السابق السعودي زلاتان إبراهيموفيتش: وجدت العديد من المنتخبات الإفريقية المتقدمة في النتيجة طريقة للخسارة، في كأس العالم، هذا ليس سوء حظ، بل سوء إدارة للمباراة. وأظهرت خسارة المغرب أمام فرنسا ٢ - ٠ صفر في ربع النهائي أنه على الرغم من تقدم كرة القدم الإفريقية، إلا أن هناك فجوة كبيرة لا تزال قائمة عند مواجهة نخبة أوروبا. واستغرق الأمر من «أسود

الوسط باب غي بأنه لن يمثل بلاده مجدداً حتى تتم إقالة المدرب باب تياو.

تحول دراماتيكي
تقدم المنتخب المصري على نظيره الأرجنتيني ٢-٠ صفر، بعد إلغاء هدف له بشكل مثير للجدل، قبل ١٢ دقيقة من نهاية المباراة، لكن تحولاً دراماتيكياً أدى إلى فوز حامل اللقب ٢-٣ برأسية قائلة من إنيسو فرنانديس.

تكهن حسام حسن، مدرب منتخب «الفرانعة»، بأن طاقم التحكيم، برئاسة حكم الساحة الفرنسي فرانسوا لوتيكسييه، ربما تعرض لضغوط خارجية لصالح الأرجنتين.

ورد الإيطالي بييرلويجي كولينا، رئيس لجنة الحكام في «فيفا»، قائلاً: يتخذ الحكام قرارات ذرية، ومثل اللاعبين

جوهانسبرج د.أ.ف.ب.: عندما فشلت إيطاليا، الفائزة بكأس العالم أربع مرات، في التأهل لمونديال ٢٠٢٦، أعرب مدربيها آنذاك، جينارو غاتوزو، عن أسفه لكثرة المقاعد المخصصة لإفريقيا في هذا الحدث العالمي.

قال المدرب البالغ ٤٨ عاماً: تستحق إفريقيا عدداً أقل من المقاعد في كأس العالم، مشيراً إلى ارتفاع عدد المقاعد المؤهلة لتفانيا للفترة من خمسة إلى تسعة في البطولة الوسعة التي تضم ٤٨ منتخباً. ثم ارتفع العدد إلى عشرة بعد فوز الكونجو في مباراة فاصلة بين القارات وعودتها إلى كأس العالم بعد غياب دام ٥٢ عاماً.

هل كان جاتوزو، لاعب خط الوسط السابق في المنتخب الإيطالي الفائز بكأس العالم ٢٠٠٦، محقاً؟ هل كانت إفريقيا ممثلة تمثيلاً زائداً في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك؟

باستثناء الأداء الكارشي لتونس التي أقالمت مدربيها صبري لوشي بعد مباراتها الأولى في دور المجموعات (عُينت الفرنسي هيرفيه رونار بدلاً منه) وخسرت جميع مبارياتها الثلاث، أثبت ممثلو إفريقيا جدارتهم، مبررين بذلك مشاركتهم. وصلت المنتخبات التسعة الأخرى إلى الأدوار الإقصائية، خمسة منها احتلت المركز الثاني في مجموعتها.

أما المنتخبات الأربعة الأخرى فكانت من بين أفضل ثمانية منتخبات احتلت المركز الثالث. يمثل هذا نسبة نجاح بلغت ٩٠٪، وهي الأعلى بين قارات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، تليها أمريكا الجنوبية (٨٣،٣٣٪)، ثم أوروبا (٨١،٢٥٪)، وأخيراً آسيا (٢٢،٢٢٪).

برزت أوروبا بقوة في الأدوار الإقصائية بوصول ٦ منتخبات إلى ربع النهائي، بينما كان لكل من إفريقيا وأمريكا الجنوبية فريق واحد. كانت المنتخبات الإفريقية أقل حظاً في دور ال٢٢، حيث خرجت سبعة فرق.

وبلغت مصر دور ال١٦، وأصبح المغرب أول منتخب إفريقي يصل إلى ربع النهائي مرتين. ومن بين الأمور المقلقة استقبال الأهداف في الدقائق الأخيرة، وكان من بين أبرز المستفيدين من حالة الخمول الأرجنتيني ليونيل ميسي والإنجليزي هاري كاين والنرويجي إرلينج هالاند.

أحرز ميسي هدف التعادل لمنتخب «البليسبليسي»، محاولاً تأخره بهدفين أمام مصر إلى فوز ٣-٢.

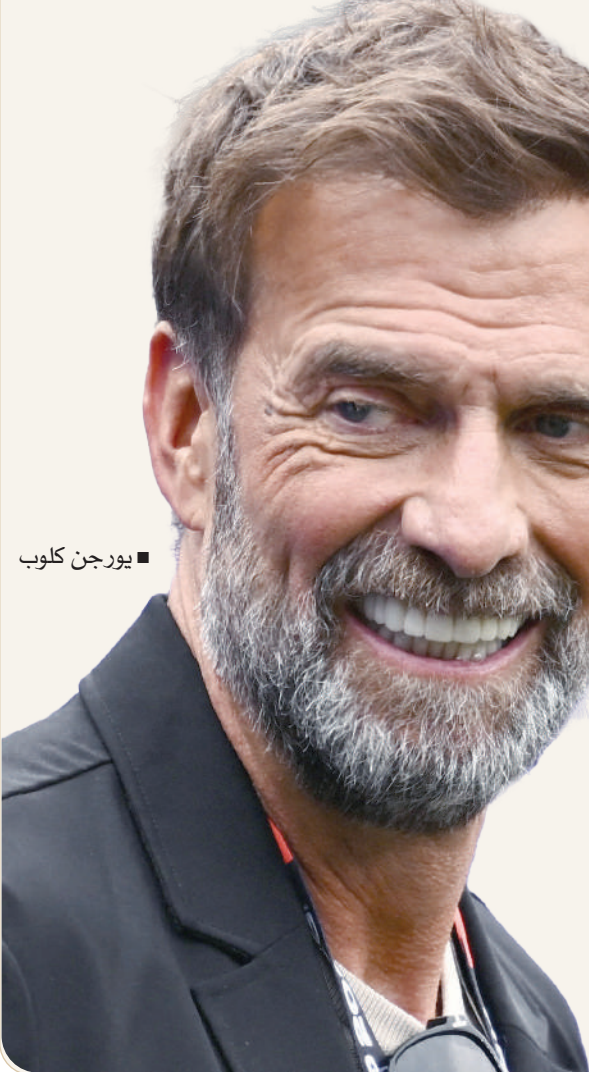
وسجل كاين هدفين ليقود «الأسود» الثلاثة، للفوز على الكونجو، بينما أحرز هالاند هدف الفوز للنرويج على ساحل العاج.

وشهدت السنغال انهياراً مذهلاً، حيث فرطت في تقديمها بهدفين قبل خمس دقائق من نهاية المباراة أمام بلجيكا، لتخسر في الوقت الإضافي.

اعتقد العديد من الأفرقة أن السنغال ستكون الأفضل أداءً بين المنتخبات العشرة المتأهلة، لكنها خيبت الآمال، حيث خسرت ثلاثاً من أصل أربع مباريات، وتأهلت بصعوبة إلى دور ال٢٢ كأفضل منتخب ثامن من أصحاب المركز الثالث.

في أعقاب خروج «أسود التيرانجا»، ظهرت بوادر خلافات داخلية، وصُرح لاعب

كлуб يجتمع بقيادة الاتحاد الألماني لكرة القدم في نيويورك



■ يورجن كلوب

نيويورك د.ب.أ.: ذكر تقرير إعلامي، أمس السبت، أن يورجن كلوب أجرى مفاوضات مع مسؤولي الاتحاد الألماني لكرة القدم لتولي تدريب المنتخب الأول في فندق المطار بنيويورك.

وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية أن مدرب ليفربول السابق التقي بييرنند نيوندورف رئيس الاتحاد الألماني ونائبه هانز يواخيم فاستكه بالقرب من مطار جون إف كينيدي.

وأظهرت الصور كلوب ووكيله مارك كوسكي في مدخل المبنى بالإضافة إلى نيوندورف وفاتزكه مع أمتعتهم، ويقال إن الاجتماع استمر لأكثر من أربع ساعات. ويعمل كلوب كمحلل لقناة «ماجيتا تي في» خلال مناقشات كأس العالم، ويتواجد في الولايات المتحدة منذ عدة أسابيع، وسافر مسؤولو الاتحاد من فرانكفورت، ويعد كلوب هو المرشح المفضل للاتحاد الألماني لخلافة يولييان ناجلسمان، الذي استقال من منصبه بعد الخروج من كأس العالم من دور ال٢٢.

ويعد أن أعلن كلوب ٥٩ عاماً عن رغبته في تولي المنصب، فإن عدم التوصل لاتفاق سيكون بمثابة مفاجأة كبيرة. ويتوقع أن يحصل كلوب على عقد يمتد حتى كأس العالم ٢٠٣٠، وراتب أعلى قليلاً من راتب ناجلسمان، وفقاً لما تكهنت به وسائل الإعلام.

ويذكر أن كلوب متعاقد مع شركة ريد بول، حيث يعمل كرئيس لعمليات كرة القدم العالمية حتى ٢٠٢٩، ولكن تقارير ذكرت أن هناك شروطاً في العقد يتيح لكлуб الرحيل إذا طلبه الاتحاد الألماني. ومن المقرر أن تعقد مفاوضات مع ريد بول لإنهاء عقد كلوب الأسبوع المقبل، وإذا كانت التقارير صحيحة، فإن كلوب سيرحل عن منصبه في شركة مشروبات الطاقة، ولكنه سيظل ممثلاً للعلامة. من المقرر أن يخوض المنتخب الألماني أولى مبارياته الدولية بعد الخروج المبكر للمرة الثالثة على التوالي في كأس العالم خلال شهري سبتمبر وأكتوبر، ويبدأ مشواره في دوري الأمم الأوروبية بمباريات في هولندا، ضد صربيا، ومباريات أمام اليونان..

الاتحاد الكولومبي يدين التهديدات الموجهة لكامباس



■ خامينتون كامباس

بوجوتا: أدان الاتحاد الكولومبي لكرة القدم «تهديدات تستهدف حياة وسلامة» لاعب الوسط خامينتون كامباس، بعد إضاعته فرصة للتسجيل كانت حاسمة في خروج منتخب بلاده من ثمن نهائي مونديال ٢٠٢٦ المقام في أمريكا الشمالية.

وقال الاتحاد في بيان إنه يستنكر: «التهديدات التي تستهدف حياة وسلامة خامينتون كامباس وعائلته والتي أسلقت بعد المباراة، التي خسرتها كولومبيا أمام سويسرا الثلاثاء في فانكوفر بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي.

وأعرب الاتحاد عن «تضامنه الكامل ودعمه للاعب ولعائلته.

وحصل كامباس على فرصة للتسجيل إثر خطأ دفاعي سويسري، لكنه فشل في وضع الكرة داخل المرمى بعدما مرت تسديدته فوق العارضة خلال مواجهة مباشرة مع الحارس.

وتعبد التهديدات التي استهدفت لاعب روساريو سنترال الأرجنتيني إلى الأذهان أكثر الفترات عنفاً في تاريخ كولومبيا خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، عندما كانت عصابات المخدرات تبت الرعب في أوساط السكان عبر الاغتيالات والاعتداءات.

كما أنها تذكر خصوصاً باغتيال المدافع أندريس إسكوبار بالرصاص في ميديين (شمال غرب البلاد) عام ١٩٩٤، بعد أسابيع من تسجيله هدفاً بالخطأ في مرماه خلال كأس العالم في الولايات المتحدة، حيث خرج «لوس كافيتيروس» من دور المجموعات.





عدسة المونديال





حالة الجو

غائم جزئياً على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع تدفق السحب العالية. فرص تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكتشوفة من محافظتي الوسطى وظفار، واحتمال تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى وأجزاء من سواحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية نشطة، فيما تكون جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة على بقية المحافظات.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له إلى ٤ أمتار، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له إلى ١,٢٥ متر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صدار	نزوى	صور	إبراء
40	30	41	32	43
43	29	40	29	33
هيملا	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
41	28	44	32	36
25	24	31	24	30

تفاصيل عن النشرة الجوية:
البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية
www.met.gov.om

الأحد ٢٧ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ١٢ من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٧٦

Sunday 12 July 2026 - Issue No15976

نوافذ

سليمان النبهاني: كلا. لم أقل هذا الشعر!

استجابة بلغت نحو ٩٤,٦٪.

كان يمكن لهذا المدخل أن يبدو طبيعيًا، لولا أن الباحثين نسبوا إلى السلطان سليمان بن سليمان النبهاني أبياتًا كثيرة ليست من شعره، بحسب ما أكده لي الدكتور أحمد كريم بلال، وهي، في جملتها، لا ترد في ديوان النبهاني، ولم يشر الباحثان إلى موضع وجودها في الديوان، ولا إلى قصائدها، ولا إلى صفحاتها، ولا إلى طبعة يمكن الرجوع إليها، وهو ما يمكن أن نعدده انهيأراً في أساس الدراسة. كما لفت الدكتور أحمد إلى الركاكة الأسلوبية في هذه الأبيات؛ ف شعر النبهاني، كما يعرفه دارسوه، فخم جزل رصين، أما هذه الأبيات فتتنتمي إلى مستوى لغوي مهلهل، أقرب إلى إنشاء مدرسي مرتبك منه إلى شعر شاعر قديم، له لغته الفخمة المعروفة. ويكفي أن نقرأ بعض الشواهد حتى يتضح مقدار الفارق بين شعر النبهاني المعروف وهذه الأبيات المنسوبة إليه.

من ذلك مثلاً أن بعض الأبيات تحمل ألفاظا عصرية تنتمي إلى خطاب وطني حديث، لا إلى زمن النبهاني الذي مات قبل خمسة قرون ولا إلى معجمه الشعري. على سبيل المثال ترد عبارة «نحن شعب، في بيت منسوب إليه يقول: «نحن شعب إذا اصطقفنا جسادا / لا يقل الحديد عظم الفدا»، وعبارة «من ترابك يا عمان ابتدأنا، في بيت آخر هو: «من ترابك يا عمان ابتدأنا / واليك الرجوع حين الفطام»، والبيتان معا يبدوان أقرب إلى أناشيد مدرسية معاصرة منهما إلى شعر النبهاني، سواء في نبرة الخطاب أو في تركيب العبارة أو في الحس الوطني الحديث الذي يحكمهما.

عدا ذلك فإن ثمة أبياتاً تعلن الولاء للسلطان والائتمار بأمره، مع أن الشاعر الذي تُسبِت إليه هو السلطان سليمان النبهاني نفسه! ففي البحث بيت يقول: «نحن جند لسليمان نرتضي / ما ارتضاء لنهج العلا سبلا، ثم يليه بيت آخر: «لو دعا للجهاد باسم العلا / لارتقينا الدروب رجالاً ولا». فكيف يكتب السلطان شعرا يعلن فيه أنه جندي لسلطانه!؟ وتزداد دلائل الاختلاق حين ندخل إلى بنية الأبيات نفسها. ففي البيت: «ولنا في الزمان سنا سلطن / لم يخالط دجى المجد ظلا» تظهر كلمة «سلطن» بدون أي معنى واضح، وكأن واضع البيت أراد كلمة «سلطان» ثم تصرف فيها لقتضيات الوزن الشعري. وفي بيت آخر: «نحن أبناء من بنى المجد صرحا / وسقاہ من عزمه والبطولا، كلمة «البطولا، لا معنى لها كذلك، ولعل مختلق البيت أراد كلمة «البطولة»، ثم أخضعها قسرا لتوافق القافية.

إجراء أول رحلة تجريبية يابانية لصاروخ قابل لإعادة الاستخدام

مجموعة من محبي الفضاء.

وتسعى اليابان إلى اللحاق بالتكنولوجيا التي تستخدمها شركة «سبيس إكس»، المملوكة لإيلون ماسك منذ عدة سنوات لخفض تكاليف نقل الحمولات إلى الفضاء. وتعد هذه الرحلة خطوة اللازمة لتطوير صاروخ منخفض التكلفة ليحل إلى الأمام بالنسبة لليابان في تحقيق التكنولوجيا

محل سلسلة «أتش ٣»، التي تستخدم لمرة واحدة والتي تعد الدعاماة الأساسية لبرنامج الإطلاق في اليابان. وتأتي الرحلة بعد يوم واحد من إعلان وسائل الإعلام الرسمية الصينية أن الصين نجحت لأول مرة في استعادة المرحلة الأولى من صاروخ بعد الإطلاق.



لكن نسكه رباتية



نقدم لكم أول سيارة كهربائية بالكامل من لكزس الجديدة كلياً

RZ500e

تصميم يحتضنك، وفخامة تفرض حضورها

ابتكار من الجيل الجديد بتقنيات ذكية مصممة لتمنحك رحلة أكثر تميّناً وتفرّداً. لمن يعيش روح الاستكشاف.

٣٧٥ حصان | نظام دفع رباعي بمحركين

مدى يصل إلى ٤٦٠ كم

4 DIRECT نظام قيادة ذكي متكيف

شاشة عرض على الزجاج الأمامي

www.lexusoman.com

Lexus Oman

Oman.Lexus

Lexus Oman

الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط.



سعود بهوان للسيارات ش.م.م
(جائزة على شهادة أيزو ٢٠١٥/٩٠٠١ | سجل تجاري ١٧٠٣٤١٢)

مسقط: ٢٤٥٨٧٩١٣ , ٢٤٥٠٢٤٤ , ٩٩٤٥٠٢٤٤ | الفواخ : ٩٢٤٨٢٩١٧, بركاء: ٩٣٤١٩٦٦ البريمي : ٩١٢٩٨٥٧٦, صحر : ٩٩٣٧٤١٩٩, عبرى : ٩٩٨٩٨٢٤٩, نزوى : ٩١٢٩٧٢٥ , صلالة : ٩٩١.٣٥٧٩

التحرير:

فريق التحرير:
22651122

قسم التسويق:
22651110
omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات:
22651133
local@omandaily.om

قسم الاشتراكات:
22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

وهي.3@omaniya@yahoo

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى

الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om